

کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

موزه

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب محو کسر سالار (رقم و عطار)

مؤلف

موضوع

شماره اختصاصی (۴۱) از کتب اهدائی : جز اوله



جمهوری اسلامی ایران


شماره ثبت کتاب

۲۱۵۴۲۵

۴۱

۲۱۵۴۲۵

۲۱۵۴۲۵

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 جمهوری اسلامی ایران	
کتاب: <u>مجموعه کتب و خطرات</u>		شماره ثبت کتاب	
مؤلف		۲۱۵۴۲۵	
موضوع			
شماره اختصاصی (۴۱) از کتب اهدائی: <u>چهارده</u>			

۴۱

۲۱۵۴۲۵

۵۱/۴۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب تجوید و سبک (رقعه و عماد)

مؤلف

موضوع

شماره اختصاصی (۴۱) از کتب اهدائی : مجلد ۵



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۱۵۴۲۵

۴۱

۲۱۰۴۲۵

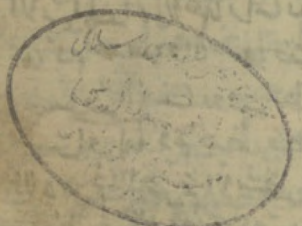
۵۱/۴۱

٩١٩
٣٠٠

٢١٥

٢٤٥

سنة ١١٠٠



١١٠٠

٤١
٢٤٥

المحرم الذي كُشف عن الابصار حجاب الظلام بضياء
النهار وادخل للابصار حجاب الاسرار بمحاكاة
الانوار والاضواء والاعلام على بينا مجد المحرم
الاعلى الهداية الاظهار اما بعد فلهذه رسالة كُشف
عن دم الحيض والاستحاضة والنفاس كتاب الله تعالى
المخصوص بالنساء وفيه مطالب الاول في اقسامه وهي
سواء لها دم الحيض وهو في الغالب اسود وودود
الادهم ثم الاخر ثم الابيض ثم الاصفر خالصا
غليظا ممتلئا بقرحة ودمه وحرقة وتلذع وقوي
كل صفة مقدم على ضعفها وسابغها على لاجئتها
مستندرها على معرفتها واكثرها على اقلها و
مع تعارضها العقد وكثرة العدد لا بد من مواعيد
الميزان بعناد النساء في كل شهر مرة او مرتين غالبا
تختلف عن الصفات العامة والافعال المرضية
والنسب في عروضة بعد ان لم يكن او كل مرة بعد ندرته
وعروضه في السنة مرة على اختلاف الروايات ان سبعا
منهن تزين وتطيبن فحاشا للرجال واعتكظوا بها
في بطن امه وان كان في الاعصار الخالصة منه تغذيتها من
غيره او منه وان لم يحجب الى خارج او كان في تلك الاوقات
مستغنيا عن الغذاء بالدم خالف النساء وما زاد عن

الحيض

في بطن امه وان كان في الاعصار الخالصة منه تغذيتها من غيره او منه وان لم يحجب الى خارج او كان في تلك الاوقات مستغنيا عن الغذاء بالدم خالف النساء وما زاد عن

عن الغذاء قد تغذيه الحلي وعند قرب الولادة يستقبل
لينا يتوجه الى الثديين لتغذيته ولذا يقطع بعد
الولادة غايبا ومن فائدة تدطيب الرحم لئلا
يحدث فيه خشونة تؤذي او تؤذي الولد فيه ودفع
ضرب البدن لدفع الحرارة او غيرها باندا فله
لذا يكون احبنا به دليل فساد المزاج وتبعية
الانسان عن غفلته لتقريب مقدار مرتبة معرفة
تلوثه به وتغذيته منه وحسنه عن الجماع لمعرفة
مقدار بغيته ولينعت على استراحته ومعرفة
النساء كمال الزجاء ونقصهن فيمنع عن طاعتهم
وامتحان الطرفين بتكاليف اشدهن تحب ارباب
الشيق منهم ومنهن عن الملازمة الى غيرها
من الفوائد وله خواص لم يمار بها متها مالا
يسشارك فيها وهي تحديد اقله ثلاثة ايام متوالية
يسمى منها من مبدأها الى ختامها ولو في الرحم
فمحدد الاقل والتكليف والتوالي والاستمرار مخصوص
به ومنها ما لا يشاءه فيها يسخر النفاس وهو
تحديد الاكثر وكون الحد عشر ايام والظاهر البنا
على التلقين والتكميل في المنكر منها واللباس
في ذلك

والنساء في ذلك

المتوسطه داخله فيها والواقفان على الحد خارجة
 منها وفي احتسابها كالمكسرات كال
 وفي التي على الحد الاول اشكل والجمع بين الحكم مع
 اعتبار التكميل واعتبارها بشرط التمام بوجه
 للاحتياط التمام ومنها ما لا يشارك فيها شيء
 الاستحاضة وهو التميز للصفات في بعض الاوقات
 وهذا القسم من الدم تعرفه النساء وتميزه
 تميز البوارح المني قد حصل فيه الاشتباه بفجار
 التي من يعلم ما في الارحام ويرضع في بيانه الى اهل
 العصمة الثاني دم الاستحاضة وهو في الغلب
 اصفر دونه الاسحق ثم الاحمر ثم الادهم ثم الاكود
 بارد فاسد رقيق فائس سليم من النتن والحرارة
 والدفع واللذع مضاد في الصفات لدم الحيض
 فضعيف صفات الحيض اقرب اليه من قوتها
 ويحي في تعداد الصفات ووجدتها وضعفها
 وقوتها نظريا تقدم في الحيض وان لم يكن الكون
 فيه اعتبار والحكم بدور مدار وجوده بأي صفة

صفة كان ولاحد لقليله وهذه الاقسام الثلاثة
 احداث دون ما عداها الرابع دم العذرة
 وهي البجارة وقد يلحق الجرح المحيط الخامس
 والسادس دم الجرح ودم القرع وليس لهذه
 الثلاثة رجوع الى صفة وتحديد لوقت رجوعه
 في تميزها من الحيض مع الاشتباه ببعض بعض
 ولا في تميزه عن غيره من الاعلى بعضه
 كما يجب بحول الله المطلوب الثاني في حصول الاشتباه
 بين انواع الدماء ما عدا دم الحيض ويخص
 النظر فيه في مقامين الاول في المقدم دم
 بعد تحقق الولادة اصل لما عداه وقيل كما
 اذا شك في ان الخارج من اثنان او لا سلاما
 عداه اصل له ودم الاستحاضة اصل لدم العذرة
 والجرح والقرع مع عدم تحقق اسبابها او تحقق
 دماءها واما ما معه فهي اصل له لان كل دم مستحب
 اصل لما يتحمل حدوثه ويعدم العلم بالحدوث
 يحكم ببقائه ما علم حدوثه واما مع احتمال الحدوث
 وقد انشأ او جهل قدم الاستحاضة هو

الاصل لانه من الدماء الطبيعية المقام الثاني في بيان
 احوال التعارض وهي اقسام الاول استنباه دم النفاس
 بدم الاستحاضة وحكم تقديم النفاس مع القطع بالولادة
 واستصحاب دمها وكذا مع القطع بها الثاني استنباه
 بدم العذرة كأن حملت بالمساحة أو شك في حملها
 الثالث والرابع استنباه بدم الجرح والقرح والحكم
 في الجميع تقديمه مع القطع بالولادة وتقديم غيرها مع
 جهلها ولكن مع العلم بسبق الدم من غيرها والشك في
 منها في تقديمه على غيره اشكال وتقدر جواب حكم الاستنباه
 بالتطويق وخلافه الخروج من الاريس وخلافه على نحو ما
 سيأتي في حكم تعارضها مع دم الحيض الخامس والاستنباه
 استنباه دم العذرة بدم القرحة او الجرح ويقدم هذا
 سببه على غيره والمستصحب دمه على غيره ومع التساوي
 يرتفع المائز ويمكن القول باصالة دم العذرة مع حصول
 الاسباب ولا يبعد القول بلزوم الاختيار في العذرة بادر
 القطنة ويرجع الى التطويق والخروج من الجانب الايمن

الايمن في الجرح والقرح على نحو ما سبق في الحيض وتلما يخفف التورم
 في هذين القسمين وانما يمكن اعتبارها بالتطويق مع عدم كسبه
 بحيث يمنع عن الاختيار ومع عدم كونه الجرح محيطا احاطة
 السابع استنباه دم الجرح بدم القرحة ولا ما يترس هنا ولا يترس بعد
 بها الثامن والتاسع والعاشر استنباه دم الاستحاضة بدم العذرة
 او الجرح او القرحة ولا يبعد القول بتقديم دم الاستحاضة لاصالة
 سبب قضاها الطبيعية به ويمكن القول بتقديمها عليه مع
 العلم بحصول اسبابها ولا سيما مع استصحاب دمها
 وتقوى في التطويق الرجوع الى التطويق وعدمه واما اعتبار
 الخروج من الجانب المحدث للجرح وخلافه بتقدير الاقوى
 الرجوع الى اصالة الطهارة من الحدث فتسفي الاستحاضة
 مع العلم بالاسباب واما بدونه فالحكم كالا
 لاصالتها كما يظهر من المتبع وينبغي الأخذ بالخط
 التي هي طرق النجاسة في اشار هذه المقامات المطلب الثالث
 الاستنباه بين الحيض وغيره وهو اقسام الاول في

العبادات وفيه فصول الاو كنه بيان ما يتبع فيه الحسنة
 وهو اقسام احدى الصغرى فيمنع حصوله من الصغرى
 التي لا تبلغ سبع لغوات لكن من عبارة عن اثنا عشر
 شهرا هلالية ان وافقت ولادتها اول اليوم الاول
 من ايام الشهر او يدخل فيها كثر عدي ان حدثت
 خلال الشهر على الاقوى ويحتمل الاكتفاء بتكميل الايام
 الغاية من الشهر فيكون تمامها هلالية ويحتمل رجوع
 السنة الى العددي والاقوى ما ذكرناه والاحتياط
 الا حينا طرأ سلم ويكتفى بالبلغ في اليوم المنكسر
 على الاقوى ويحتمل الغاءه فيكون كاليوم الغاية
 ولا يحسب من الايام اولا واخر او ان وجب التحصيف
 به مع زيادته من حين الزيادة ويجري فيه ما يجري
 فيه واحسانه ثامنا والاربع ما ذكرناه في دخول
 وقت حرج بعض الولد قبل الاكل تحت الحجاب
 او عدمه مط ولا حساب الا بعد تمام او التفصيل

٥ او التفصيل بي القليل والكثير وجوه او سطرها الوسط
 ويثبت البلوغ بالقرائن العلمية وبالعلامات الشرعية و
 الاخبار القطعية وبشهادة العدلين من الرجلين
 او اربع يشاء عدول من النساء فيما لا يمكن اطلاع
 الرجل فيه من العلامات وفي الاكتفاء بالعدل الواحد
 ذكرنا او انش في ترتيب احكام العبادات وجه قوي بانها
 الياس وهي من يست من الحيض لطفي في السن وقد
 يعلم بالقرائن محقة ومنقودة كاحدي اب الظهور ويثبت
 الشعر وتقصص الجسم وانعدام الاسنان ويحتمل الجسم
 مع العلم باستناده الى كبر السن وبلوغ سنين
 هلالية ويجري فيها مع الاستسار ما او اياما او بعض
 يوم ما ذكر في مسئلة البلوغ ان كانت قرينة منسوبة
 قرينة وهذا الظن كفاية بالابدين او بالاب فقط دون
 المنسوبة بالام فقط على الاقوى هي كفاية كانت او لا
 وان كان المعروف منهم من ينسب الى اب طالب او العباس

والجاني جميع المآذني بقصد التوطن في كل حين غير بعيد
أما لا بقصد التوطن فليسوا بدارين ولو كلفوا في
مكان آخر وعدلوا عن التوطن خرجوا عن الحكم مع
زمان يقضي تغير المزاج أو مع وفي اعتبار
انقضاء سنة أشهر في نفع حكمهم وجه قوي ما لا
انهم في هذا الوقت لا يعلمون وبالأصل ينفعون ومجمل
الغيب للمحك بقاعدة التبيين ويثبت الغيب فيها
القطع ببعض أسبابه وبالكشاع وشهادة العدلين
وفي الاكتفاء بالعدل الواحد ولو انني وجه قوي ولد
الدم من قبل بلوغ الحدة الى ما بعد بلوغه فان كان المأ
ثلاثة أو فوقها حكم يكونه حضنا دون ما بعده وإلا
فأكل ليس بحيف تألها كونه فيتبع من الحنفية

المراد
بما
هو
المراد
بما
هو
المراد
بما
هو

الحنفي التي لها فوج النساء وخرج الرجال مع شهادة
العلامات بالذكورة ما بعها النقصان عن ثلاثين أيام
يستمر بها الدم من أو لها إلى آخرها ولو في باطن الرحم بعد
البروز من الفرج ابتداء أو مستقلا بادخال القطنه
مستويا غير منفصله على الأقوى خامسها الزيادة
عشرة أيام وجميع ما ذكر من السنين والشهور والأيام
لا تدخل فيه الليالي انما اقتصار على الحدين وتدخل
فيه الليالي المتوسطة وفي لقاء اليوم المكمل فثبت
فيها ما لا يدخل في الحاب أو احتسابه يوما أو ملحقا
بما يكمل وجهه أو أواخرها الاخير سادسها ان يكون
مستويا أو ملحوقا بحيف أو نفا من قطيعين مع عدم
تخلل أقل الطهر وهو عشر أيام سابعا ان يخرج من
غير الموضع المعتاد ولو اعتيد بالعارض فحكم حكم المعتاد
الفصل الثاني في تحقيق الاصل من الدماء الذي
يرجع اليه عند الاستبراء دم الحيض اصل في الدماء
الخارجة من فروج النساء لملازمته لمن غابا عليه

ذكره عليه من حتى صار كطبيعته من طبيا يعينه حتى انهم يجرد
 روياء الدم يحكيان به ويخبرنهم كما يبرزن الحنف والبول او المستفاد
 من اجماع الاصحاب وتبع الاخبار في هذا الباب حتى
 شكره دم فلم يعلم انه دم حيض حكم بكونه حيضا اما
 لو شك في كونه دما او رطوبة اخبر بنى على الاصل
 ولا يجب البحث عنه الفصل الثالث فيما يستثنى من
 ذلك الاصل وهو امور منها ما شك في قابليته لامتزاجه
 كما في الحنف المشكل ومنها ما شك في قابليته لعدم
 بلوغه كالصغير المشكوك في بلوغها ولم يكن نشأته
 من صفة او استمرار على نحو خاص او كونهما ما يدل على
 كونه دم حيض ومنها دم الحبل في غير وقت عاذتها مع
 خلقه عن المسقات وقبل العلم بحصول الاستمرار
 الى غير ذلك من الامارات ومنها ما حال كانه يبرز
 الدم المستمر تمام الشهر او ما كانت الفواصل بين احاده
 اقل من اقل الطهر فيحكم ههنا بحقيقة واحدة مع
 احتمال الحيضات الثلاث ومنها ما لو كان بين دم

دم العادة وغيره ما يقتضي من اقل الطهر فانه يحكم على
 المستمر بالطهر وان استوفيت العدة ببعضه فلا يحكم
 ايام البياض بما يتم العشرة ويكفي ما بعده حيضا وان
 امكن ذلك ومنها ما زاد على مدة عادته الاثنى عشر
 او المختار مما فيه دون العشرة من الروايات او المخالف
 في الصفات حيث تعتبر الصفات مع امكان
 الحيض فما خالف ذلك ومنها ما اقل حصل دم
 مستند الى قرح او جرح مع احتمال انقطاعه وصدور
 الحيض على تفصيل يتجى ومنها ما قصت بتقسيم
 مع امكان تخلفها ولو خضت العادة دم خارج
 لا يكتف كون الحيض كلالها حكم بمقتضى العادة وان
 امكن تخلفها ومنها ما زاد من الدم على العشرة
 المعتادة فانه لا يحكم بكونه حيضا والظاهر انه حكم شرعي
 لا ينافي في الامكان وفي احتساب ملاكس زياده
 فوري البليتين على الحد من زيادة بحل هذا الغرض
 وجه ضعيف الفصل الرابع في بيان حكم الشبه

بينه وبين الدماء وهو انقسام الاوراشعياهم بدم النفاس
 وهو مقدم على دم النفاس مع احتمال الولادة وعدم العلم
 كخروج ما يحتمل انه من بعد انسان او ما يتصور له حيوان او
 يقع في محل لا يمكن الوصول اليه قبل الاطلاع عليه ولما
 مع العلم بالولادة فالحكم بدم النفاس مع الخروج مصاحبا
 الولادة او متاخرا عنها باقل من عشرة ايام ولا اعتبار
 هنا بالصفات وغيرها الشا في استنباطهم بدم
 والحكم فيه انه لم يعلم ضمن البكارة والحدار على ما لا يخفى
 ولا اعتبار باحتمال غيره هذا ومع العلم بذلك فلا يخلو
 عن احتمال من ان يشك في الدم المبيد او لا يدري انه
 اي القسمين ومنها ان يعلم دم العذرة ويشك في
 وحدوث دم الحيض او في استمراره وحدوث احتدامه
 ومنها ان يكذب الحيض بتقديم ما يشك في انقطاعه
 دم العذرة ولا شك في الحكم ببقاء الحيض في القسم الاخير
 حتى يثبت خلافه واما في القسمين السابقين فالرجوع
 الى الاحتياط بوضع القطنة ونحوها ولو اصبحت
 ما يحصل به الاستطالة في الزمانه والمقدار والنسبة

٨ والنساء اعرف بذكرها وان خرجت موطوءة ولم ينهض
 عنها فلهما من العذرة وان خرجت مجتنبه او علمت
 استبراء الدم من الجانب الاعلى فلهما من الحيض ويشترط ان
 لا يكون خرج محيطا بالفرج احاطة العذرة والآن يحكم
 بكونه من العذرة لاحتمال الخروج ولو اشتبه بخروج على
 العذرة ولا عذرة قوي بغيره الحكم فيه ويشترط ان
 انه لا يكون الدم كثيرا غاليا يستوي على القطنة يخرج
 دخولها ولا يمكن الاستطالة ولو انت بعادة
 في الطهارة قبل الاحتياط بطلت وان ظهرت طاهرة
 بعده على الاقوى ولو تعدد الاحتياط لعنى مع عدم
 الرشيد او ظلام مع تعدد القباح او كثرة دم او غير
 ذلك قوي ترجيح الحيض لاحتماله ويحتمل الرجوع الى
 الطهارة ولا سيما مع العلم بسبب دم العذرة واحتمال
 طوق دم الحيض فان ارتفع العذر لزم الاحتياط فان
 ظهرت طاهرة وكانت تركت فخذت وان كانت
 قد علمت من عملها على الاخير ويحتمل قويا القول

بالخصه على الوجه الاول ايضا ان كان قصد بها الاحتياط
ولا اعتناء بصحة ولا دلت العشم الثالث اثبتا
بدم الجرح او القرح ويقع على احوال الحكم فيه البنية
على الحيض اذا شك في حصول الجرح او القرح ومنع العلم
فلا يجلو من احوال منها الشك في الدم المستند اقلا بدوي
كما مصدره ومنها ان يعلم دم الجرح او القرح ويشك في حركه
الحيض ومنها ان يعلم دم الحيض ويشك في انقطاعه
دم الجرح ولا يشك في الحكم ببقاء الحيض في القسم الاخير حتى
يثبت خلافه واما في القسمين السابقين فان تعرفت محالها
اكتبر فيه يمينا كما قالوا شيئا الا ان يدعى ان الجرح من
لا ينفي في المروء على الجانب الاخر حينئذ وان جهلته
استظهرت بحكم الشرع بعرضه جهة خروجه فان خرج من
لحمه من الحيض على صحة القولين وان كان من الايسر
الجرح او القرح ولو اجهلت الاعتبار وانتهى ما يشك
فيه الطهارة فسد ولم تقدر الاحتياط الكثرة او لم
مع مقتضى المشرع او لظلمة مع تعدد المسبب ومقتضى ذلك
بنت على الحيض ويحتمل تقديم اصل الطهارة فلو كانت

العادة بذكر ومع تقاضى كثرة الصفات وتعلقها
وضعتها بقوى الرجع الى الميزان والاحتياط
بها بين حائل كاعتقاده والمضطر به اسلامها المستند
التي ابتدأ به بالدم فابتدأ بها فالتفتا العدد في الثاني
ولا وقت رابعها العدد في الناقصة سبها العتية
الناقصة سادسها الناسيه سابعها الذكره وسبها
بما لها مفصلة والعقد فيها بجملا ان كل امرء راى
وما يمكن كونه حيضا ولا معارضة لم تحيض للجرح
غير مستظهر للدلالة ولا ناطقه الى الوصف لان دم الحيض
اصل لا يضر من عدم الاسباب وكما يرجع فيه الى الوصف
مسروط بعدم زيادة المتصف على عشرة بكسر نون
وعدم نقصانه عن الثلاثة كذا ذكرها اكثر الحيض وقله
وعدم معارضة العادة له فانها ضعف منها كما
الانساب والاقران والروايات كل سابق بالذكر
مقدم على لاحقه وكل من العادة والوصف وما

ثبت غير ذات بمعنى انه لو حكم بحديث له احد من الناس
انفصل عنه دم باقل الظهر وكان قابلا لان يكون حيا
مستقلا حكم بكونه حيا واذا انقضت السابقة لللاحق
والقوى الضعيف حيث يكون مضادا لثبته او
في وقت حدوثه والعالم بمعاني تلك الموضوعات يتبين
عليها والجاهل بلزومها الاستدلال ولا يجوز لها الاحتياط
الا بعد تفرقة كما ان غير العالم بالحكم لا يسوغ لها ذكر
الا بعد التفرقة ولو حصل تعارض بين المعروضات
بالاخرى فان لم تكن رجعت الى حكم المجهل المطلق ومن
عملت على موضوع فظهر لها بعد ذلك خلافة عملت على
دفع ما ظهر وقضت ما عملت مما يجب قضاء قوة و
الرجوع الى المجتهد في الحكم والموضوع على نحو الموضوعات
الشريعة لمساوئها في الحق ولو بدلت اجتهاد المفسر
لها بعد العمل ثبت على الاحتياط السابق فيما مضى وعلى
اللاحق فيما ياتي ولو سالت المجتهد بعد تعليله عملت بقوله

بغيره وبقيت على تعليله بمجرد التقليد وان لم تعمل كما افاد
حين اوضح بعد الاضمار لجواز الرجوع الى المفسر
مع عدم الفاضل او تقسره بل مع امكانه ويستمر
الآن الاحتياط لا يقتضي الرجوع الى الفاضل
ولا سيما مع العلم بغيره او وجوده في البلد والوقت
التي يجتهد في مسئلة لا تمنع من الرجوع الى غيره في غير
المسئلة ~~بما وجد في البلد~~ ولا يجوز له العمل في غيره
في غير غيرها ولو قلوت لهما واحد فلا يجوز لها
العمل في غيره فيما لا سيما بعد العمل بقوله وعلى
بعض من عادة او جهة من باقي الاخر ويجوز الا
بالكثير مرتين فاذا ادا البحث السابق في بيان ذات
العادة السابقة وقتا وعددا وتضمن هذه برؤية
الدم في العادة فقط او قبلها كذا وكذا بعد ذلك
حتى لو رأت الدم قبلها على نحو الواضحة اياها الى
ان لم تزدت على العشرة تحيقت به الاحتياط وحلها

كالمرحاة بعد ها ولم تنفخ ما عليها ولو رأت فيها وفيها
قبلها او قبلها بعد ها او قبلها بعد ها مع فصل اقل
الطهر وعدم الزيادة على عشرة فكل واحد حصة مستقلة
مع الزيادة على الثلاث لثبات العادة او لان اولها
او نقص عنها لكنها مع الزيادة على عشرة من جميع الاربعة
العادة او كونه كالمضطرب والحزم الاخذ بالماض
وان لم يحصل اقل الطهر ولم يكن مضادا فان لم يزد
المجموع على عشرة كان الكل مع ايام النقاء والافضل بعد
الثلاث في العادة او في غير ها حصة وان حصلت المضا
بان ترى في العادة وفيها قبلها او قبلها بعد ها او فيها
مجبوب يزيد المتصل منها بها مع ايامها على عشرة كان
ما في العادة حصة دون غيره ولو كان ما في العادة
نقصا عن عدد عاداتها اضافت اليه من السابق
الاختلاف بان يكل العدد ولو فصل اقل الطهر بين
ما سبقها او لحقتها وكان الدم فيها او في اخرها

احدها يزيد على عشرة فتحت منها عتسا والعادة ١١
عدد او جعلت الباقي مع استداره الى آخر الشهر ظهرا
ان لم يكن لها فيه عاده فثابت ولو رأت دما في اول
العادة لا يبلغ اقل الحيض ثم بعده فلا فصل رأت نقا
ثم عاد الدم في اخر العادة كان يكون عاداتها خمسة
ايام فزارت يومين ويومين اخرها خاليها ثم يومين
دما ولم تكن منبعدة بدم ولا ملحوقه به فلا حيض
وان كان الدم سابقا على ايام العادة ففصل ولم
يزد مع الطهر من الاول من العادة على عشرة ويزيد
مع اضافته الاخير حصص بالاولين دون الاخير
بالعكس بالآخرين دون الاول ولو وجد في الطهر
معا فان كان احدها مع مجاوزة يزيد على عشرة
ينقص عن العادة دون الاخر وما بعده تحيقت
بالاخيرين تحيقت بالاخيرين وان زاد امو او نقصا
اخذت من ابي الطرفين بشاوت ما يوافق العدد

والاول ترجيح المتقدم ولو نقص احد هما وزاد الا
 اصل ترجيح اخذ المقدم من الزايد وترجيح الناقص
 او المتقدم او التخيير ولعل الاول اولى هذا اذا
 تساوى في الكون على الوصف او على خلافه ومع
 الاختلاف فالمرافق الموصف او الاقرب الى مقفه
 اذ ما كان موصوفا اكثر اولى من غيري في عدم
 العادة وان كان كل منهما مع الاضافة لا ينزى على
 العشرة وفيها موافق للعدد وقدم على غيره بل تقدم
 الاقرب اقرب ومع التشاوي تقدم ما بالوصف
 الاقرب في الوصف او الاصح منه على غيره واذا اختلفت
 العادة من الدم وحقت بها ديانة سابقا ولا
 فانه لم تكن مضادة بان كان ما قبل العادة يساوي
 اقل الحيض وتجميع الرتين وبياضه العادة لا ينزى
 على العشرة فالدمان وما بينهما من البياض جميعين
 وما مع المضاو لو مع مبداء الدم المستقر او

اخره دون تمامه بان يكون بياضه ينكص عن العشرة
 مع الدمين المتوافقين لا اقل الحيض لا اقل الحيض يزيد
 عليها فانه كان فيها موافق لعدد العادة وقدم على
 غيره وفي تقديم الاقرب اليه وجه قوي والافان كان
 احدهما موافقا في الوصف او اقرب فيه اخذ به والا
 تخيرت والاخذ بالاول او الاول لا بعد ادخال من جلت
 عاداتها من الدم او لزم العمل ببعض دمه مع سابق
 او لاحق بالمضطر به التكميل للوقت والعدد او لا
 اوله من منها على نحو ما ياسب تقام ولا سيما مع طولها
 الفاسطه متى اضطرب وقتها بقي عدوها او عدوها
 بقي وقتها ولو تجددت عاده بعد الاولى من اي اقسام
 العادة كانت فان لم تكن مضادة كانت ذات عادات
 او ثلاثا مثلا سو كانت السابعة اقرب من الاولى
 لكونها الاولى وجه ديم والاولى ومضية او اقرب في
 الوصف او مساوية وان كانت مضادة اذ لم ينصل
 بينهما اقل الظهور نسخت اللاحقة السابقة مع قرنها

والغيب مع ضعفها ومع المساء ان يكون الغيب
الاولي ولا لحاقها بالمضطرب وجه وطريق الاحتياط
لا ينفك وفي نسخ الاشهاد او الاجماع الموصفات من الغيب
الوصفين لمعاينتهما ملاذ نظم ذلك في هذا المقام
اشكال ولا يحكم بالكشف فيما لو استقرت عادة بعد
الاضطراب وجعديته كانت او وصفية وايضا الحكم
لها من حين بدورها ولو كانت لها عادة ثابته مختلفا
او عادات باختلاف الزمان او المكان او الفصول
عملت بمقتضاها في محلها او عادات يتبعها
بعد مضي اللألم في انشائها لعادة حسية من الحيوان
ولا يستبرأ عليها ولو تجاوز ذلك العشرة سمها
غير منفصل قبل التجاوز والحيض مقصور على العا
ولو انفصل الزايد قبل التجاوز فالحيض مقصور
على العادة ولو انفصل الزايد قبل التجاوز انشئت
من الحيض وان لم يكن بصفته مع انفصاله بالعا
او انفصاله عنها وفي الاخير اشكال ولو شككت

شككت في التجاوز لعدم ضبط ايام الدم بقبح الحيض
اما لو شككت في الانفصال مع العلم بالتجاوز ثبت على
الاستمرار الاخذ بالاحتياط او في وقت بالجنم العادة
مشبهة للحيض في ايامها غير ناضية لما عده عداها
الا مع مصادمة لها فانه مغلوب لها فان عاضده
الوصف وغيره من انساب او اقربان او روات
المبحث الثالث في المبتدأة التي ابتدأت بالدم
بالعمل فابتدأها ثم لم يستقر لها عادة بوجه من
الوجوده شتر كاعتبارها بالحيض بحدوثه
الدم مع المكان الحيض جبا محال الصفة كالأول
او لا من دون اضطراب لللائم ايام ثم ان لم يثبت الي
لائم ايام فلبس بحيضه وقتا معها مع تجاوز اللألم
كثيره او لها من انقطع دنها دون العشرة ولم
عليها فتحيض هذه بما رأتها ثابته ان يتكرر منها غير
متجاوز للعشرة مفصولا بين احادها باخل الطهر

وهذه كالتى قبلها تحبيل جميع ما راد منه باى وصف
كان فالله ان يستمر غير متكرر حتى يتجاوز العشرة
راجعها ان تكرر غير متجاوز مع فصل اقل الطهر
بين احاده فاما سبها ان تكرر غير متجاوز عن
العشرة مفصولا باقل الطهر بين احاده سادها
ان تكرر كذا كذا غير مفصول بذكر سابعها ان تكرر
مختلفا بعضها غير متجاوز مع الفصل باقل الطهر
ثامنها كذا كذا من غير فصل ذلك والحكم في الجميع علم
ان كل دم غير متجاوز للعشرة يمكن كونه حيضا ولم
يكن معه في ذلك الشهر دم او كان مع فاعلمه اقل
الطهر فهو حيض متصفا بصفات دم الحيض
كله او بعضها او لا وهذه قاعدة جارية في جميع
اقسام ذوات الدم وان كان مجاوزا للعشرة
مستمر او متكررا او غير متجاوز ولم يفصل بينه
وبين غيره اقل الطهر فالحكم في القسم الاول

الاول عشرة من غير ان يربط فيها بعدد على الاقوى
اعتبارا والوصف بالاعتداد به ان لم ينقش على ذلك
ايامه ولم ينز على العشرة ولم يكن رتبا ليا من فاعلمه
اقل الطهر فيا كان بعضه دم الحيض كان حيضا وما
لم يكن لم يكن والا قدس من جميع اعتبار الاشياء جميع
تلك الشرايط ثم اخرج للمنفقات على غيره ومع
الاعتبار من غير اعتبار ان ولو تحيضت بغير
ثم رأت ما ايضا دمه من الموصوف او بالاعتبار
ثم رأت الاقوى عملت بالاعتبار ووضعت ما فيها
من العمل وفي اعتبار مطلق الفقاوت في الصفات
حرج عظيم لو استقرت الدماء في وجود
وعده من العدة والاعتداد كان كل شهر حيضا
بذلك والحق بالظهر على وجود الدم فيه ولو
اخر يوم منه وفي تعيين المقدار يجب الرجوع
الى الانساب مما بعد تنبأ عنها لا ما يشك فيه

بعده في حذف تحت الاسم مع الاتحاد والتعدد
 الاقرب فالاقرب وذو الجهمين اولى من ذي الكرم
 والاكثر اولى من الاقل ومع تعارض شدة القرب
 والاكثريه ونعتد الجهة بعض مع بعض يعني
 على الميزان وفي جعل وحدة الست او البلد او غيرها
 او قرب المناج مرجح المسكال وقرب الزمان محقق
 هنا ومع فقد هن واحتمل فحق على وجه التساوي
 او نقص عدد الدم عن عدد هذه ترجيح الى ما
 قربا منه من عرفا الاقرب فالاقرب ثم الاكثر فالأكثر
 ومع الاختلاف قربا وكثرة ترجح الميزان وفي الترجيح
 بالبلاد والمناج وذات العادة الوجه وية منه
 على الوصفيه وجه ولو عملت على ذلك فظهر القرب
 على القريب فظهر الاقرب ففقت الاقرب ما عملت
 ولو حدث بعد العمل فلا قضاء ولو عملت على عا
 فتغيرت ورجعت الى عادة اخرى رجعت الى العادة

العادة الثانية منه وهكذا لو عملت على الاكثر فاعلمت
 رجعت عنه الى غيره ووجه عليها الادوية المتوهم فان
 ففقت الاقرب او احتلفن ولا ترجيح او نقص الميزان
 عن عا ونعتد جهة بعض مع بعض يعني
 الروايات شأوت مما يمكن انطباق المعنى فيها
 ولو اخصر في فهم منها ففقت او دار بين اثنين مثلا
 او اخصر التبيين بها لو امكن الانطباق على الجميع
 الاكثر منها او زيادة عليها فتغيرت بين التسمية في كل
 شهر او السبعة او العشر او العلام او الثقيل من
 الى غيرهما على من السهو وكيف شأوت واحتمل
 المواضع بعد الميزان او المعاديه اولى واذا عملت
 فاكملت عدد ها فليس لها الاخذ بما اراد عنها
 نقص مع عدم مجاوزة عدد ها ولو عملت على الروايات
 فظهرت انساب او اقربا موافقا لما عملت فلا
 كلام والاقرب ما نقصت ويقوى العدم بما

في كل واحد من هذه المواضع
 في كل واحد من هذه المواضع
 في كل واحد من هذه المواضع

لو حدثت الشك لم يكن او كن غير بالعين قبلت
 وقت الحيز فلتكن بما عملت وطريق الاحتياط
 غير ضعي ولو كانت مشاجرة على عمل لا يقع الا
 من الظاهر كغزارة عن عمه او عمل في مسجد او قبل
 ملتزم بغيره ونحوه مشروط بالظن او ما أشبه
 ذلك وقد تعين في ^{البحث} لا ينبغي منه ما يمكن اداء
 العمل فيه لو علمت بروايات كذا عدد من تعين
 الاحتياط بالاقول على اشكال والامور اليها في احتياط
 اي الاعداد وشاوت وايضا الاوقات ارايت
 وليس للزوج ولا للمولى معارضتها والزنا في
 ما اختارت على اشكال يتولى في الصغير ولو
 الناقص فادوات العدد الى الزنا يدوم معارضتها
 وليس لها البناء على الاقلية الغضباء بعد الاخذ
 بالاكثري في وقت الاداء ولو تركت الاحتياط
 بالزوج ينظر فان لم تقبل رجع الى الاحتياط اليه

١٦
 اليه والاصول متفقة على الرجوع الى الحاكم او من
 يقوم مقامه وتام العدد بين على احتياطها ورجعة
 الزوج موقوفه على معرفة حالها فان امتنعت او
 ما اختارت من الروايات كان لم الرجوع ما لم يخرج
 العدد على فرض احتياط ولا اكثر ويجوز الرجوع اليه الى
 الحاكم ولا ينبغي ترك الاحتياط في امثال هذه المقامات
البحث الرابع في ذات العادة السام بحسب العدد
 فقط وثبت بكون الدم على وجه يمكن كونه حيفا لا
 ينقص عن ثلاث ولا يزيد على عشرة بعد دين متفقين لا
 يزيد احدها على الاخر بيوم تام ولا اعتبار بزيادة
 الكس في وجه قوي او بولوت وصف دم الحيف في دم
 متواتر عددا على التمسك او بالمركب من الوجه والركب
 وفي اعتبار المساوات في الاشدية والاجعية للمصفا
 وتقديم اي الصفتين على الاخرى كلام مترظير وشيوط
 في انكشاف الغشيق ان لا يسبق او يلاحق بهم يمكن

كونه حيزا لانه لا ينقص عن اقل الحيز ولا يزيد على
 عشرة ولا فصل بينه وبينه باقل الظهور اما مع فصل اقل
 فيهما عا دنان والكلام في اختلافهما بالزمان او المكان او
 الفصل او اختلاف الشهور من نظيره ولا عمل على
 الوصف ن او على العادة او نقص عنها وتخصيص
 بالعد ومع اسم ار الدم مخيرة في وضع حيث يشاء
 والاولى بل الاصول اختيار الهدا ولا معارضه ^{الموافق}
 والمالك في وجه قري كل ذلك مع المساوات في الوصف
 عدم اما مع موافقة الوصف للبعض فحينئذ ^{الموافق}
 وفي ترجيح الاسد ونحوه او المثل على الموصوف اكثر
 من غيره على غيره اشكال ولو تكرر الدم نايذا على
 العشرة او غير زائد مع عدم الفصل باقل الظهور بين
 الدم ما زاد مع الفصل به يكون الجميع حيزا تضيفت
 بما يبا وي العدد ان وجد ما لا ينقص عنه وبالات
 اليه في وجه والا رجعت الى الوصف ان كان والا

والآ الى الروايات على نحو ما متد وتبين من الشرح
 على حيث قسم واحدة ولو تكرر عد وغير السابق
 واضطرب الاول عمل على العادة الجديدة والغيت
 الاولى وان بقيت الاولى ولم تضاد الثانية كانت
 لها عا دنان مثلا وان ضادتها رجعت ذات
 الوصف على غيرها ومع المساوات يبقى العمل على
 الاولى ولو تكرر لها وقت معين مع ذلك العدد صارت
 وقية عد دية وصح ما علمت وان كان مخالفا ولو تكرر
 الدم مع عدم فاصلا اقل الظهور ولم يكن ان يغير
 منه ما يبا وي العدد اخذت ما هو بالوصف
 ما هو اقرب الى العدد ولو تكرر زائدا على العشرة
 مع عدم فاصلا اقل الظهور اخذت بالعدد مع ^{التصغير}
 على الفقد السابق ومع الفصل به لكر وكان منه موافق
 للعدد ومنه ما يزيد على العشرة فاحذف بالعدد في
 الموافق وبمقداره مما زاد على العشرة المبحث

التماسية ذات العدد التناقض ولا وقت وتثبت
 بتكرار قدر مشترك من العدد مرتين فإزاد في عدد
 مختلف منه ما هو زائد على أقل الصنف المشترك كما
 إذا زادت في صنف لثالث ثم في آخر أربع فقد تكررت
 لثالث ثم في آخر أربع فقد تكررت لثالث ثم في آخر
 فقد تكررت أربع أو خمسة ستة فقد تكررت فيها الخمسة
 هكذا ولو حدث ما يحصل به عادة لحدثها في
 عدم الاختصاص به يحد بها ومعها يحد بها أيضا
 بعض المرجحات ومع التساوي يبقى على حالها
 الأولى والأقوى أنه لا اعتبار بهذه ولا مدار عليها
 بل جازيها كحال المضطرب المبتدأه من الرجوع إلى الأصل
 مع وجود الشروط ثم إلى التساوي على الترتيب ثم إلى
 الروايات على نحو ما سيف أو بعد الوصف إلى
 الروايات من غير واسطة كما في القول الأخير و
 الأولى احتياطيا بما يوافق المشترك ثم ما يقارب

١٨ يقارب به فإن كان المشترك ثلثا ثم رجعت روايتها أو
 كانت ستة أخذت من روايتها وهكذا وإن كان
 خمسة قدمت رواية الستة أو أربع قدمت رواية
 الثلثة وهكذا أو يحصل العدد المشترك فقد يكون
 باعتبار الوجود وقد يكون باعتبار الوصف أو
 باعتبارهما معا ولو تضادا على فرض الاعتبار السادس
 قدم الوجودي على الوصفي واستند الصنف وأجمعها
 على غيره ومع عدم التقادير وإمكان الجمع بعددت
 التناقض الخمس السادس في ذات الوقت
 التناقض وتثبت بتكرار أو الحضيض على وجه يمكن
 كونه حيفا مع اختلاف آخره أو آخره مع اختلاف
 أوله أو وسطه مع اختلاف أوله وآخره أو بتكرار
 من الأيام مرة في الأول وآخره في الوسط أو
 في الآخر وهكذا في كل شيء على الحكم الأول
 ويرجع في الزايد من القسم الأول إلى الوصف ثم إلى

الروايات ويضاف الى الاول مما بعده ما يلزمه بل ان كان
 الاخر مما قبله الى الوسط من الحاشيتين وترجع في الزايد
 الى الوصف ثم الروايات او يلحق اعتبار العادة منها لانه
 فكلها في الجميع حكم المضطرب وجهان احوالها الثاني
 في الاول والاولة الثاني ومع الرجوع الى الروايات
 في الاحتياط اختيار المداوات منها على غير ذلك لو حدث
 ما يشبهها بنى على ما سبق من ملاحظة المضاد
 وضلائها والبرجوع واما ذات الوقت والعدد
 الناقصين فقد علم حالهما من البحث السابع
 في التاميم ومع اقسام منها النكيسة الصر من ولا تعلم
 هل كانت على عادة منها من اي الاوقات الاقسام كانت
 اولاً وهذه كما مضطربة في الرجوع الى الوصف
 امس وط ثم الى الروايات ويعرب القول فيها بعد الرجوع
 الى الروايات الا بعد فقد انساب والاقران كما لم يند
 ومنها النكيسة للوقت الحافظة للعدد وتختص هذه

في
 البحث
 السابع

هذه بالعدد ومعينة للوقت بالوصف ان جميع الشروط
 والاقتضات فيه والاولى بل الا حوط وصنف في
 الشرح ومنها التاميم للعدد والتاميم الحافظة لبعض
 الوقت وهذه ان حقت اوله اضافت اليه مما بعده
 ما يلزمه بل ان يفتقر العادة او اخره اضافت اليه
 ذلك مما قبله او وسطه الحقيقي اضافت منها الحاشيتين
 مثل ذلك وان حقت من الماول الاخر مقداراً
 بعينها يساوي لعل الحيفة او يزيد عليه ونسبت غير
 اخذت بالمحفوظ وان علمت من الوسط يدور
 محضتين من الايام بمسما وبين احريز الربيع
 علمت بالوسط في الجمل ولم تعلم بزيادة السابغ
 واللاحق في مضطربة فيه كما انها مضطربة في تمام العدد
 في جميع الاقسام مع امكان الزيادة والنقصان وترجع
 الى الوصف ثم الروايات ومنها النكيسة لبعض الوقت
 الحافظة للعدد وهذه تفتقر بالعدد ومع ادخال

الوقت المحفوظ فيه ومنها التسمية لبعض العدد
 الوقت وحالها معلوم مما سبق ومنها التسمية لبعض
 العادة المحفوظة لاصولها وهذه تنحصر بالعدد الذي
 بين العادتين والعادتين ان عرفت قدر التسمية
 بينهما وتكون فاعادة لا المضطرب كمن لم يعين شيئا
 وكذا كان الرجوع فيه الى الروايات ثم اخذ بهما
 منها ثم بالاقرب اليه فالأقرب وشيان الانسواء والاول
 عما دهم كشيئا فغير جع الى المرتبة الثانية اذا
 عرض ذلك ومع امكان السؤال بلزيمها استعلام الحار
 وعلى ما اخبرناه فالاضطرب بمخصوصه بمن سبق
 لها عاده من اي اقسام العادة كانت ثم نسبتها او
 اضطربت بغيرها وهي لا تدفع في جميع احوالها الى
 ولا الى من بل الى الوصف ثم الروايات ولا يرجع الى
 التسمية الا في الاضطراب العددي ومن حصل
 الاضطراب من وجه وضبط من وجه اعطيت كل

كل وقت حقه التسمية في الزاكن وهي فنان ٢٠
 المذكورة لتمام ما كانت عليه من القدر وهذه تنظم ما
 علمت وقت التسمية فان وافق ما كان بلزيمها
 ذكره فلا كلام وان خالف لزيمها فضا من اجل
 فضا من الاعمال ثانيا لتمام المذكورة لبعض ما كانت
 عليه بعد شيئا وحالها قطيع ما ذكر من ان
 واجبه فلا كلام وان خالف لزيمها فضا وما يلزم
 فضا وبه واما ما لم تذكره فان كان بعض الوقت
 عدم ضبط العدد اضافت الى المذكور ان كان يورما
 من اول الوقت يومين آخرين وان كان اخره
 متقدمين وان كان وسطا اضافت شيئا من
 كان المذكور كسرا اضافت كسره الكسور ثم ترجع في الباقي
 من الجميع الى الوصف ان امكن والا فالى الروايات وكذا ان
 فكرت ما يمكن كونه جينا مما ينقص عن العشرة ولا
 ان تمام العدد او بعضه وكل ذلك انقطع على عشرة او على

وادخل في أقل الحيض ما انفصل عنه غيره معتادا أو غير
 معتادا بأقل الطهر فهو حيض في أي الأيام كان
 وكل من تساوى دمه ولم يرجع بعض على بعض
 لفقد العادة والوصف تغيرت في تعيينه فأي الأيام
 تساوت ساء بقا أو لا حق والأولى بل الأحد على
 احتساب السابطة ثم ان علمت انحصار ربي فيه في
 من الأيام فكيفت فيه ولو لم يصبحت ثمانية عشر
 معينة فأي بين الثالث والثامن حيض يمين أو يوم
 ثمانية الرابع والسابع حيض يمين أو ستة فأي
 والسادس حيض يمين وهكذا ان يكون جماعة
 مضطرب ترجع إلى الوصف وإذا ضيقت خمسة في
 العشرة اضطربت في الجميع فتقل على الوصف وحيث
 لا وصف منها تغيرت والأولى الاخذ بالاول ولو ضيق
 وعلمت انها كانت قبل عشر أو في بدو على يومين
 فكيفت بالعاشر والحادي عشر أو على باخير فأي

٢١
 فالحديث بين الواحد والعشرين أو نصف الشهر الاول
 بالنصف الآخر فأي ما من عشر والسادس عشر أو ثمة
 عشر فأي يوم من الشهر من الشهر الثاني واخر يوم
 الاول وهكذا وتبقى متغيرة في تعيين الأيام فترجع
 إلى الوصف ان امكن والاضيق بين الاول والاخير في
 الاخذ منها والاقتضار على الاول أولى وأما عادت
 وعددت حدث عادة فأي ما من في ذلك الوقت
 فالعمل على الدقينة العدد ومع فصل اول الطهر
 تقل عليها معا والاحوط لتكصيل العزى أو السنة
 في التماسيم لتمام العدد والوقت أو الوقت أو لبعضها
 أو بعض أحدها والمضطرب في الجميع أو البعض بأية
 إلى ما يستقيم أو اضطربت فيه
 بما فيه عشر امرا حدها منع الزوج أو السيد أو المحلل
 له من الوطئ المحرم في الحيض ثمانية ما ترك طلاقها إلا
 ان طلق في كل يوم أو طلق في يوم ثم في الحادي عشر

أول يوم الأول والثاني والثالث والعاشر والثاني عشر والثالث عشر
أن لا يتغذى عندهما الأبيض ثلاثه أشهر ولا تملك الصغير
إلى ستة اليأس واستقامة الحيض للمخرج والخصم
الما تبالحسنة رابع واجمعها أن لا يبراجعها زوجها إلا
قبل تسعة وثلاثه أو ستة وثلاثين يوما وشئ لا يعد ذلك
خافسها أن لا تحضر من حيث تطلق رجوعها بعد مضي تسعة
وثلاثين يوما أو ستة وثلاثين يوما بل تسعة وعشرين يوما
سادسها لزوم غسل الجنابة عليها بناء على وجود الغسل
لنفس سابعها منعها من المساجدة ثمانية منها منعها من
قدارة العزائم ثاسعها امرها بصلوة القرايعين بل
والنوافل على الأقوى عاشرها الغسل للاستنجاض
عند كل صلوة وكل واجب مشروط بالطهارة حادي عشر
الغسل لانتظام الحيض كذا ذكرنا في عشرها صدوم ثامن
على وجه وان علمت أن لها حيضا واحدا أو لا ففرض
أو فرادى وعشرون على اعتبار الوجهين رابع عشر

صدوم أحد عشر يوما أو أولها رابع عشر
اعتبار الأول والثاني والثالث والعاشر والثاني عشر والثالث عشر
إذا نذرت أن تعمل شيئا ويوم الطهر من مها مثل فلكه
أو مكررة في الأيام وان نذرت في الحيض فلكه وان كان
عادتها في كل شهرين فكل مكررة في شهرين فلكه
وفي غير شهرين تسعة وتسعة وفي غير شهرين ثمانية ثمانية ثم
الدور وهكذا فإن سببت اخذت بالاحتياط نقصا
الما قبل بغيرها ثم بالآخر ثم بالآخر احتياطيا ويرجع حالها
إلى مثل الحائض استمرار الدم في الدوران بين الحيض و
الاستحاضة سادس عشرها لزوم التقم وان مضت
العدة مع ملاحظة الروايات ونحوها سابع عشرها
الجمع بين نجس الأفراد والتمتع ثامن عشرها تجنب ما يكره
للحائض والابتنان عما ينقض لها المطلب الثاني النقاس
وهو كمال الدم الخارج مع الولادة أو بعدها مستقلا
لها أو منقطعا عنها بأقل من عشرة أياما ومستقلا

و منفصلا كذا ذكرتها ما كان قبلها وان كان بينهما وبين
 اقل الطهر فما زاد كان حيضا مستقلا مع عدم ما ينافيه
 مما سبق ذكره وان كان مقبلا او منفصلا ولم يكن
 اقل الطهر كانا مستحاضه مع عدم ما ينافيه مما تقدم
 ولا يكل اقل الطهر من الدم والعاده هنا محكوم عليها
 ولا حده لا قبله فقد يكون الخطء وقد يكون عشرا ذراعا
 وما مع العولاده ثم لم تر شيئا واختص النفاس بذكره
 فقطع واذا رأت كذا ذكرتم رأت في آخر اليوم العاشر
 قطعه ثم انقطع من غير زياده على العشره كان النسي
 وما ينافي نفاسا ولو لم تر شيئا مع العولاده ولا يوجد
 سوى آخر اليوم العاشر ولو لم يتجاوز كان ما قبله
 من ايام النقاء نفاسا واذا استمر دمها فان انقطع
 دون العشره او عليها او لم يكن لها في الحيض عاده معلوم
 او كان تمامه نفاسا وان تجاوز العشره بعد الانقطاع
 كان المتقدم وان زاد على العاده نفاسا وان تجاوز

٢٢
 تجاوزها غير منفصل فلو ان العاده تقتصر على طهر
 والداخل للوقت هذا على الاقوى وان جمعت فيما بين
 والثمانية عشر بين حكمي النفاس والاستحاضه كانا
 واذا انقطع دمها ثم عاد عليها بعد فصل اقل الطهر كان
 الحيض حاضيا جديدا ما لم ينجس منه ما نزع وانما
 بعض العدد فان احتملت بلوغه العشره كانت كغيرها
 العاده والا اقتضت على محل اليقين واذا استمر دمها
 شهرا فان كان له عاده في انشاء الشهر منفصله عن ايام
 النفاس باقل الطهر فما زاد تحيضت بها والا كان نفاسا
 فيه بمنزلة الحيضه والاحوط الجمع بين حكم الحيض
 ومقتضا حيضه اخرى ولو وافق النفاس وقت العاده
 او لم يحصل اقل الطهر قام مقام الحيض بلا ريب ولا
 يحكم في الشهر الواحد الا بحيضته واحده الا ان تعذر
 حيضتين ففعل عليها ثم اذا استمرت في الشهر الثاني
 حكم من استمر بها الدم من عولاده او مبتدأه او منقطع

انما يسمى على نحو النفاض قبل النفاض ولو ولدت ثلث
 وحصل بينهما اقل الطهر كانا نفاسين وما بينهما طهر ولم
 انقض ولم يجرى حكم النفاس الواحد بمداو بالاول
 بالغاما يبلغ بالخبر كما ملأ وكذا ان حصل بينهما
 من البياض ما لم يبلغ اقل الطهر وحديث النفاس
 الثاني قبل تمام العشرة من البياض والدم ولو تمت
 العشرة بها معا لم يكن البياض بالغاما اقل الطهر يجب
 كل نفاسا مستقلا ولو خرج الولد قطعا قطعاً جري
 على الابحاض ما يجري على النعوم مع احتمال الانقضاء
 بما كان للابحاض النفاض بقوم النفاس ويحتمل النفاس
 من حين ظهور بعض الولد ولو استمر منذ ليل واستمر
 دمه نزل خروج البعض من نزل خروج الكل ولا حقت
 ما يلزمها هناك ولو قيل باسمه النفاس حتى يخرج
 الولد تمامه ويستوفي ايامه من بعد حرجه لم يكن
 بعيدا او موضوعة شيئا ولم تعلم انه مبداء ^{شأن}

٢٤
 انسان لم يحسب نفاسا ولو شككت في خروج الدم مع
 العادة بنيت على عدمه وهل يلزم منها الاستظهار بالنفاض
 لا ولو ولدت في ايام عمادة الحيض ولو بعد حرج وجع الدم
 بنيت على النفاس ثم ان استمر وكانت لعمادة لها
 ثمانية عشر شهرا قد فصل بينها وبين ايام النفاس اقل
 الطهر بحيث يتتبع بها والا فجميع ما بعده من النفاس
 استخاضه او لا شك شهر حبيضة ما لم تعلم خلاف ذلك ومع
 الاستمرار لعمادة يتتبع ايام النفاس حبيضة الشهر الباق
 استخاضه على اشكال ثم قال الشهر الثاني ترجيح الى ما لها
 لم تكن ولدت البحث الثالث في احكام الحائض والنفساء
 وهي عديده او لها ان يجب عليها الاستبراء عند الاطاع
 مع احتمال البقاء حيث لا يكون معتادا في انشاء العادة
 متقدما او غيرها من ابي الافهم كانت بوضع قطنة
 او نحوها واقفاؤها بعد ما يحصل معها الاستظهار
 والنساء اعرضن به والاولى بل الاحوط ان تعمدن ^{حليها}

اليسرى على الحائط او نحوه وترجلها بيدها اليمنى
 وتقوم لاصم بطنها بالحائط وترفع رجلها اليمنى
 فان خرجت نقيته فمطرها فان عاد عليها وانقطع
 على العاشر او دونه فالدمان والنقاي بينهما حيض
 او نفاس وان تجاوزته فما بعد العادة طهر وان
 خرجت مملوثة صبرت المعتادة الى العشرة فان انقطع
 عليها او دونها فالجميع مع النقاي حيض وان تجاوزها
 كان الحيض مقدار العادة وتقصي ما فاتها من العنا
 بعد العادة وان لم يكن لها عاده مضبوطة لا بد ان
 انقطعت العشرة فان انقطع عليها فالكل حيض وان
 تجاوزها فالمرجع الى الوصف ثم الانسان ثم المرأة
 ثم الرقيات وبعد الوصف الى الرقيات على نحو ما
 تقدم تقضي له ثلثها انه محرم عليها في خير محل الا
 وقد اشترنا اليه كل عبادة مشروطة بالطهارة وعمل
 مشروط بغيره وبها كالصلوة والطواف والصوم

والصوم والاعتكاف ومشي كناية عن العزلة عن مستح
 الملاوة وجميع اسباب الله تعالى وصفاته مستحكة بقصد
 بها التعبير عنه تعالى او خاصته واسماء البنين والامه
 محرمات كغيبه المس والممسوس تقدم بيانها في محبت
 الوضوء وطلاتها مع الجنون وحضور الزوج او
 حكمة الجلوس في المساجد ومطلقات البت فيها وضع
 شئ فيها والاجتناب في المسجد ولو مع حدود
 الحيض منها من دون يمين ومدة بيانه في احكام الجنائز
 وقراءته شئ من العزائم ولو اقل ما يسمى قراءه وو
 طهرها قبل عايسى وطهار من استحالة الحيض من
 المسلمين مع كونه في بلاد الاسلام مطلقا على احوال
 اهلها فقد كفر ويوجب فيه الكفاره استصحابا بآية
 الرجوع فلو كان مع الزوج الحرة في ثلث ثلثه الاول دنيا
 وفي الثلث الاوسط نصف دينار وفي الثلث الاخير ربع
 دينار دائمة او متعة حرة او امه وفي الحاق الزنا ووطا

التنبه به بوجهان والاقوى العدم والا حوط وان قوى
 عدم الوجوب الاقتصار على الدنيار المفروب ونقصه
 ورده معنى وزا او مضافا فان تعذر فمقابلها
 فان تعذر فقيمة فحتم فان تعذر فحتما ويرد
 في الفقر او المساكين محددين او مستعدين اعواما
 وهما سميان وتكرر لو تكرار الدليل في موضوعين مختلفين
 كالايراد الوكوط مثلا او بعد الكفيرة والاحوط التكرار و
 لو ادخل تحت الحيض وجب البدار الى النزاع فان
 اهل عصي ولا كفارة في وجه بخلاف العكس وليس من
 التكرار ما كان من التكرار في باطن الفرج من دون
 احزاب وشمس الالاء واخيه مع الملاحة من الكسوة
 كملائه وكسوته وشمسه مثلا ومع الكسوة فليدار على الا
 والرجوع الى التقريب ومسامحة العرف في الجميع غير
 بعيد والمداراة لزوم الكفارة على اجتماع الواقع و
 الاعتقاد معا فلو وطأها على انها حايط وفي الواقع

الواقع على طأها وعلى انها طأها فظهرت حايطا فلا
 كفارة وان كان عاصيا في القسم الاول وان كانت
 المختصمة او المستركة على اشكال فالكفارة الصدقة
 بللثة امداد طعام من ابي الجبوس كانت مما يتخذ المتدبر
 ومصرعها على صنفها تقدم وينبغي الاقتصار على المستحق
 ومع التقدر لا يبعد الرجوع الى القيمة ولو قبل ان ذلك
 تخفيف فلو اجراها على صنف الحرة زاد خيرا كان ذلك
 وفيه بعد ولو كان بعينها حرا او بعضا ملكا وزعت على
 النسبة على اعمى الرجوع والمداراة الحرة ومتابها
 على وقت الادخال لا النزاع والمداراة على الواقع لا على
 زعمه الزوجية والملاحة والحيض والطهر وجاهل الحكم
 كالعالم ولا كفارة على المسببة والمجبر لعدم التقصير
 والواطي المحصر يطلب منه وقت الايسار والعدو
 الاعتناق تألما انه يجب عليها العمل على نحو غنل الخبز
 وعضاء الصنوم اللازم قضاؤه مع العزاة دون الصلابة

سوى صلوة الطلوع وقد يلحق بها صلوة الزيادة ^{الصلوة}
 المندوبة في وقت معين فيصاوت الحيف وصلوة قبل
 المؤنة عن الغير فامنعها الحيف ثم ماتت وفي الحاق
 صلوة الايات وجه اما غير المدقنة كصلوة الزلزلة فتركها
 باق والفقول ببقاها التكليف بها قوي ولو مضى من ^{الوقت}
 مقدار الصلوة وشروطها وجب قضاء ردها ولو مضى
 مقدارها دون الشرط او مقدار ربعها فقط مع ^{الشرط}
 من اول الوقت ولا قضاء للزيادة على ركعة ولو ادركت
 من آخر الوقت ركعة فما زاد وجب القضاء ولو ادركت
 من آخر وقت الظهرين او العشاءين خمس ركعات
 مع الشرط وجب الصلوة ان كانتا ادايتين على وجه
 الوجوه ولو ادركت اربع ركعات مع الشرط في ^{الوقت}
 وجبتا معا وفي محل التحجير يجوز ذكره يجوز الايتان
 تمامه على الشكارة وقضاء التامة ولو ادركت
 الصلوتين مع الشرط من غير زياده ففرض لما

لما في الاول ما لا يدجب سجودا او احتياطا مما يلزم
 فعله فتصور الوقت على الثانية فان كان يدرك من
 الثالثة ركعة فما زاد تحت اعمال الاول والا ^{الاول}
 واستقبلت بالثانية حتى والحاصل انه متى زاحمت ^{الاول}
 الركعة من الاخير وجبها او شرعها قطعها و
 استقبل بالركعة ولو زعمت الضيق فانت بالثانية
 وبعدها الفراغ ظهر وسعة الوقت فاقوس الوجهين
 حتى ما فعلت ثم الايتان بالاولى رابعها انه يستحب ^{لما}
 وقت كل صلوة من ركنه يدبره او غيرهما بعد الغسل
 وفي الحاق النافط والمجلس وذكراته بمقدار ^{الصلوة}
 والمخضه والاستنشاق وغسل الكفين والوجه
 للاكل والشرب والاولى الوضوء والوضوء للندم وجميع
 ما يستحب للجنب والاستبراء مع صفته احتياطا ^{لما}
 والاستطهار للعشرة على نحو ما مر سابقا ^{لما}
 بركه وطهرا بعد الطهر قبل الغسل بعد غسل الفرج

اما قبل فحريم في وجه قوي ومع فقد تاملوا بقدم البتيم حقا
 النسل على الاقوى وفي قيامه مقام غسل الفرج وجه و
 الظاهر الاكشاف بالغسل الصوري وان لم يقدح طهها
 المحل بالنسبة الى نجس العين كالذمية ويكفي الغسل العا
 للرجل المتعدد وفي التيم لا بد لكل وطلعي من يتم في احد
 الوجهين والخصور عند المختصر وان كان و
 الاجتيازة المساجد غير المسجد من الحرمين و
 وضع في منها من خارج في احد الوجهين وفي الوجهين
 والحضرات الشريف كالمساجد والحاظ بها بالمسجد حرمي
 وحمل المصنف او بعضه وليس هاهنا وجهه طه
 وجلده ويقوى الحاق كل معظم كالقرية الحسينية الخلول
 في ملكا لا يحترم ما عدا اما تعلقات به التي تعاقب الاول
 بمن عدا المعصومين وبجانبه العلماء والقدر ريس
 مذاكرة القرآن وقراءة القرآن عدا العزائم مرتبة في
 السدة والضعف والاقبل من حجرة اقل كراهية

لرفع حدس الاستحاضة ثم تشمل بخرقة لتفط يد بها او
 من القلوب بالنجاسة ان خافت ذلك ثم ترفع آية
 بجميع ما ذكر متتابعها عرفا غير مفصول بفصل طويل
 تقول ذلك في اليوم والليل خمس مرات اذا كنت بالصلوة
 مفصولا واربع مع تخصيص الغسل بمقام واحد وان
 انت بها موصولة كان لها الاكفاء وحسنه بلباسه اغسل
 غسل صلوة الصبح وغسل النظيرين وغسل اللعائين جميع
 منها بين الغرضين والاولى الاثنيان بها في وقتها الاخر
 منها واما الاعمال الاخر فله صلوة في الخس على نحو
 سبق ثانيا المتوسطة من كانت بحيث يملأ
 دمه القطنة ونحوها ولا يسيل من خلفها وجه
 كالكتيرة بالنسبة الى اول صلوة يقبلها في اليوم
 الليل وحالها في بدائي صلوات ذلك اليوم حذر القليل
 ثانيا القليل وهي

كراهية ثم التبع ثم السجود وربما ترتب لكل على الاول في
 جميع المراتب بمن انه لو ترك القراءة تعطلها كان افضل
 من القراءة وان كان منها فضل والمريض والنفساء
 مستأذنين في جميع الاحكام الا في امور من انما تحدد الاقل
 في الحبيس والاتفاق على الاكثر فيه ولو لم يخلل الحصر
 فيه في جميع الاحكام وقد يختلف في النقاس كما ستر منها جميع
 انقضاد العطا العدة به الا في الولادة عن زنا بخلاف
 جناسات الحبيس وانقضاء الحمل ظاهر بالحبيس لانه المطلب
 الثالث في الاستحاضة وهو اصل الدم ما بعدهم الحبيس
 على ما مر تفصلا ولا حيلة قلة ولا كثرة واقسام المستحاضة
 لما ذكرها الكثرة وهي التي يلازمها الكثرة في
 ويسيل من خلفه وحكمها ان يخرج العقطة النجسة لو كانت
 وتغل مزجها من غير وضع شيء يحبس الدم ان
 الخس والافبعد الوضوء ثم تضع قطنة ظاهرة او نحوها
 تتوضا قبل الغسل او بعده والاولا ولي ثم تغسل

30

المسود

قال الفقيه ابو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي الحسين
الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله الحكيم ائبنا
امرنا بغيره ونفسه الى طائفة اقسام شرعية وعاديه و
عقلية فالشرعية خطاب الله تعالى المتعلق بافعال
المكلفين بالطلب او بالاجتناب او بالاحسان والوضع لها او بدخلها
الطلب اربعة الاجاب والندب والتحريم والكراهة قال
طلب الفعل طلبا جازيا كالاجابة بالنية ورسله وكقواعد
الاسلام والتحريم والندب طلب الفعل طلبا غير جازم كصلوات
الغجر ومخدرات والتحريم طلب الكف عن الفعل طلبا جازيا
كالشرك والزنا ومخدرات والكراهة طلب الفعل الكف
العقل طلبا غير جازم كقراءة القرآن في الركوع والسجود
واما الاجتناب ففي اذن الشرع في الفعل والترك معا

معا كالنكاح والبيع مثلا من غير ترجيح احدهما على الآخر
واما الوضع فهو عن رضا الشارع اما في حكم من ملك
الاحكام الخمسة هي التعيب والشرط والممانع فاما التعيب
فحينما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه الغدوم
لذاته كالزوال لوجوب الطهر والشرط ما يلزم من عدمه
العدم ولا يلزم من وجوده الوجود ولا العدم لذاته
كالحيول لوجوب نكاح العينة والممانع ما يلزم من وجوده
العدم ولا يلزم من عدمه وجوده ولا عدمه لذاته كالحيض
لوجوب الصلوة مثلا واما الحكم العادي فهو عبارة عن
اثبات الرباط بين امر وامر وجوه او عدمها برباط
المكرار مع صحة التعليل وعدم تأييد احد هما في الآخر
الثبت واقسامه اربعة ارباط وجود وجوده كالزنا
وجود التباعد بوجوده الاكل وارباط عدم عدمه كالزنا
عدم التباعد عدمه الاكل وارباط وجود وجوده كالزنا
وجود التباعد عدمه الاكل وارباط عدم وجوده كالزنا عدم

المجموع بوجوده الاكل واما الحكم العقل ففان ائبنا امواق
من غير تعلق على المكرور وضع ووضع واقسامه ثلاثة
الوجوب والامتناع والمجوز فالواجب ما لا يتصور
العقل عدمه اما ضروره كالغيب في الجرم مثلا واما
كالعدم لمولانا اجل وعينه المستحيل ما لا يتصور في العقل
وجوده اما ضروره كغيب الجرم على الحركة السكون معا
واما نظريا كوجود الشريك لمولانا اجل وعينه والجايز
ما يصح في العقل وجوده وعدمه اما ضروره كالغيب
الجرم محض الحركة والسكون مثلا واما نظريا كغيب
المطيع واما في العاصي مثلا وبالنية لعل التعريف
والنكاح ائب ثلاثة مذهب الجبرية ومذهب العدمية
ومذهب اهل القسمة فذهب الجبرية وجود الافعال
لها بالقدرة الازلية فقط من غير مغايرة للقدرة
الحالية ومذهب العدمية وجود الافعال الاختيارية
بالقدرة الحادثة بمباشرة او نقله او مذهب اهل

اهل القسمة وجودها في كل ما بالقدرة الازلية فقط مع
الاختيار الاختيارية لغيره حادثة لا تأييد لها الاثبات
ولا نقله واما الكسب فهو عبارة عن تعلق القدرة الحادثة
بالمقدور ومحلها من غير تأييد وانما في الشر كسب
شكر الاستقلال واثبات المحقق مستقيل في شكر
المجدد من شكر تبعية وهو مكسب الله شكر النعم
وشكر التقرب وهو عبادة غير انية للتعبد اليانية
تقربا وشركا وابل الجاهلية وهو عبادة غير انية بتقرب الغير
كشرك مشاخرى الجاهلية وشرك الاسباب للسبب والاسباب
للاسباب العاديه كشرك الاسفيرة والطبايعين ومن ثم
على ذلك وشرك الاغراض لغو انية تمام وحكم الاربع الاولى
الكفر باجماع وحكم السادس انما هو صفة من غير كفر باجماع
وحكم الخامس التفضل فمن قدر الاسباب تدثر بطبيعتها
فقد حكم الاجماع على كفره ومن قدر انها تدثر تقوى
او ذمها التبرع بها فحاشا مستبدع وفي كفره

قولان واسماء الكفر والبدع سبعة الاحزاب الثلاث
 وهو اسناد الكتابات الى الله تعالى على سبيل التقليل
 او الطبع من غير احتياط والتخمين العقلي وقد
 كثر افعاله الله تعالى متوقفة عقلا عن الاغراض وهي
 جلب المصالح وازالة المصالح والتقليل الترددي وهو
 متابع الغير لمجرد المحبة والتعصب من غير طلب للحق
 والارتباط العادي وهو بثبوت النكاح بين امر
 امر وجود الوجود ما بواسطة المكرر والجهل
 وهو ان يجهل الحق ويجهل جهله فيه والمستند عقلا
 الايمان بمجرد ظواهر الكتاب والسنة من غير تفصيل
 بين ما يستحيل ظاهره منها وما لا يستحيل والجهل
 بالقواعد العقلية هي العلم بوجود الواجبات
 وجبايزها يزات واستحالة المسخيات باللسان
 الذي هو علم اللغات والاعراب والبيان والوجود
 بالنسبة الى المحل والمخصص وهو ذات مولانا اجل

٣٣
 جمل وغيره قسم منقسم الى المحل والمخصص وهذا الاعراض
 وقسم غني عن المحل دون المخصص وهو الاجرام وقسم
 مفرد في الافعال ولا يقتضي الى مخصص وهو صفات
 مولانا اجل وعن ذلكنا المتقابلات بسبب الوجود
 والعدم والمقادير والصفات والازمنة والامكنة
 والجهات والعدده الازلية عبارة عن صفة يتأني لها
 انما ذلك يمكن واعدا على وفق الارادة والارادة
 صفة يتأني لها تخصيص كل يمكن ببعض ما يجوز
 عليه والحيوة صفة تتوخى لمن قامت به ان يتوقف
 بالافعال والعدم صفة يتكشف بها المعلوم على ما هو
 به والسبب الازلي صفة يتكشف بها الكلي موجود على ما
 هو به انكشافا بين سواه ضرورة والبعض مثله والادراك
 على القول بمثلها والكلام الازلي هو النطق القائم
 المعبر عنه بالعبارة المتخالفات المبين لجسوس الخروف
 والاصوات على البعض والكلام والتقديم والتأخير

والكفر والاعراب وسائر انواع التعريفات والكلام
 الى خبره وانشاءه والجهل بما يستحيل الصفة والكذب لزام
 والانشاء ما لا يتحمل صدقا ولا كذبا لانه والصدق عبارة
 عن مطابقة الخبر لما بنفس الامر خلف الاعتقاد
 والكذب عدم مطابقة الخبر لما بنفس الامر واقع
 الاعتقاد ام لا والامانة حفظ الجوارح الظاهرة و
 الباطنة من التلبس بغيره فهي بحرمة او كراهية
 حفظها من ذلك وباللغة الحقيقية واعلم انه يجب على
 كل مكلف ان يعرف ما يجب في حق مولانا اجل وعن
 وما يستحيل وما يجوز وكذا يجب عليه ان يعرف مثل
 ذلك في حق الواسل علم السلام وحقيقة الواجب
 ما لا يتصور في العقل عدمه اما بلانامل ويسمى
 الضروري لكونه احد نصف الاثنين مثلا واما
 بعد التأمل ويسمى الظاهري لكونه الواحد نصف الاثنين
 سدس الاثنين عشر مثلا والمستحلا ما لا يتصور في العقل

٣٤
 العقل بضرورة اما بلانامل انتم لكونه الواحد نصف
 الاربع واما بعد التأمل لكونه الواحد سدس
 والباقي ما يصح في العقل بضرورة وعدمه اما بلانامل
 لكونه الجيم ابيض مثلا واما بعد التأمل كونه
 المثلث مثلا فاذا عرفت هذا فاعلم انه يجب لمولانا اجل
 وعن الوجود والتوقف وجود الحوادث على وجوده
 تعالى دليل جدوتها والزمها لما يقتضي الى المخصص
 ويجب له تعالى القدم والبقاء والا كان محتاجا الى
 القائل فيكون حادثا فيجب له من العجز ما يجب لغيره
 الحوادث بل يكون وجوده عند سببها لما يلزم على
 حدوثه من الدور او السلسل المستحيل ويجب ان يكون
 تعالى مخالفا في ذاته وصفاته لكل ما سواه من الحوادث
 والا لكان حادثا مثلها ويجب له تعالى ان يكون قائما بقسم
 اي ذاتا موجودا بالصفات غنيا عن المحل والقائل
 اذ لو كان في محل لكان صفة فليعلم ان لا يتصف

الوجودية ولا لزومها اذ لو قبلت الصفة صفة ^{حقيقة}
 لزم الانفراد عنها صفة كالنواب وذلك يلزم التسلط
 وحولها لا ينافي في الوجود لو كان محتاجا للفاعل
 لكان حادثا وذاك محال ويجب له تعالى الوجود انه اذ لا
 لا مثل له في ذاته ولا في صفته من صفاته ولا مؤثر
 لما كان واجب الوجود لا احتياجه الى من يخصه
 بما يختار به تعالى بل هو ما او خصه ما وذلك يستلزم
 الحدوث والعجز عن كل ممكن ويجب له تعالى القدرة
 والارادة المتعلقة بكل ممكن اذ العجز عن بعضها
 مستلزم للعجز عن جميعها وذلك يستلزم استحالة
 وجوده لانه لو وقف كل حادث في وجوده واعدائه على
 اقتداره فاعلمه وفي اختصاصه تخصيصه على ارادة
 وفي كونه مؤثرا على علمه ويجب له تعالى العلم المتعلق
 بكل واجب وجائز ومستحيل لان الاختصاص ببعض
 يستلزم الحدوث لافتقار الصفة الى الفاعل وجوده

٣٥ وحدها يستلزم حدوثه معجدها لا استحالة تغيره
 عنها او غيرها عن اعتدادها ويجب له تعالى السمع
 والبصر المتعلقان بجميع الموجودات والكلام المنزه
 عن الحروف والاصوات والتقديم والتأخير والكل
 والبعض والتقديم والتأخير والسكون المتعلق بما يتعلق
 به العلم ودليل هذه التمام الشرع ويجب له تعالى
 لا متعاليه وجوب الصفات السابقة بدونها واما
 المستحيل في حقيقة تعالى فمطل ما ينافي هذه الصفات
 انه احبب واما الجائز في حقيقة تعالى فتعمل كل ممكن
 صالحا كانا وصدا لما عرفت قبل من وجوبه
 عدم قدرته وارادته تعالى لجميع المحكمات ويدخل
 ويجوز في ذلك جبر ان خلق الله تعالى الربوبية لانه
 العلية والسمع لكلامه القديم والنواب في دار القيم
 والبوت لو سلمه واما الرسل فيجب في حقهم الصدق
 اي مطابقه كل ما اخبر به من احكام او ثواب او عقاب

وغيرها لما في نفس الامر ان الله تعالى قد صدقهم بما
 تنزهوا عن المعجزه التي خصصهم بها منزلة قوله عز
 صدقنا عبدي في كل ما يبلغ عنى ويجب له الامانة
 اي حفظ ظواهرهم من الوقوع في محرم او مكروه
 لانه اتباعهم امر واجب لا اقتدارهم في جميع اقوالهم
 وافعالهم وذلك يستلزم عدم من فيها من كل منقح
 عنه ويجب له انهم يبلغوا كلاما مستقيم
 المولى بكماله وتعالى بتبليغه ولم يتركوا منه شيئا
 اصلا لا نسبيا فالا عدا ما عدا قداما سبق في
 الامانة واما نسبيا فالاجماع فالواجب الاور
 يزيد في الامانة بمنع الكذب بهذا او يزيد في
 على التبليغ بمنع الزيادة على ما امروا بتبليغه
 عدا او نسبيا تاو تزيد الامانة على الصدق بمنع
 وقوع الخالفه في غير كذب اللسان وعلى التبليغ
 بمنع المخالفه في غير التبليغ ويزيد التبليغ على

٣٦ على الصدق بمنع ترك شيء مما امروا بتبليغه عدا
 نسبيا تاو تزيد الصدق بما بلغوا من ذلك ويزيد
 الامانة بمنع ترك شيء مما امروا بتبليغه نسبيا
 ولا يخفى عليه بعد هذه اما تشير كرفية التلاوة وما
 يشير كرفية الاشارة منها دون التلاوة وما من تدل
 بكلمة واحد منها على مجموع الباقي واما المستحيل
 في حقهم فاحصنا هذه التمام واما الجائز في
 حقهم فالا عراض البشري التي لا تنافي في علومهم
 كالمريض ونحوه بديل من هذه ذلك فهم وفي انصافهم
 بها فزايد لا تخفى فقولنا الا عراض احقر ازامن
 مذهب المضاري في وصفهم عيسى بالصفة القديمة
 وقولنا البشري احقر ازامن اعتقاد الجاهلية ان
 البشريه تعالى في رسالهم وقولنا الانا في علومهم
 احقر ازامن اعتقاد اليهود وكثير من جهلنا
 الموحدين والعرض انصاف الانبياء بيقينته

المحصى المكنون ونحوها وهذا يعرف ان كل من اوتي في
حقهم اوصى الملاكم نقصا من الكتاب او السنة فيهم
تاويلهم افضلهم سيدنا وولانا محمد وعلى الزمان
عد وما ذكره المذكور في غفل عن ذكر الغافلين و
رضى الله عما احبب رسول الله اجمعين ولام على
المركبين والحمد لله رب العالمين بكتبهم العرفان
القدسي الخفي في ضيقه مشغره ١٢٢

اذ

انقدر علم من غير تردد عليه طوائف الاسلام من الافاق و
اصول مسلكها من الملة كرو غيرهم والحمد لله الذي جعلها
ويعتبرونه في الدين لربهم فكن من هذا العتس واطلقت
له من قبله علم اصول دين المصطفى واهله من حق
صيرت من احسن حواشي حتى دفع لي من اتي مسلكه
يا جمع ما غير مفتاح بيت صغير كان ضلوه فيه بغية
والعلم بيت خزانة ذهب الذي كان يهدي اليه فلا ريب
عشر سنين فربما ذارت يوم وقد اكره العلم في قول
الله عز وجل لا تجعلوا العلم في قلوبكم
فعلوا حق بعين هذا البني من عظم مقامه وكثر جلاله
مخلف مقامهم وسره تعالى بين يدي العتس المذكور فقال
وانت بما ذا اجبت قلت بجواب فلان في قسمة الاجل
تقار ما قصرت وقربت وقلة اخطا وكاد فلا ريب
تقارب ولكن الحق خلاف هذه كله مما درست اقبل
قد مرر واقسمت عليه بحقوق خدعتي له وعبرتي اليه

41
ان يعلمني عن هذا الامم الشريف وسيد اعلم يا وصي
فاخذ في العهد والمعانيق ان لا يظهر لاحد ما هو
عليه من باطن اموره وانما عني بهذا الامم الشريف
محمده واسد اعلم يا مورو واظلت فقلبي ما خبرني
انه سلم منذ سنين لكنه كبر سنه ولم يقدر على السفر الى
بلاد الاسلام وايضا حجت مفارقة ما هو عليه من العتس
والاموال فقلت يا سيد ياكيف لي انا بالحق من
ظلمه دين المضاري فوالله يا ولدي انكم هذا الامر بفناء
جهنم وان ظهر شيء منكم فتملكوا حاشية المضاري
ولا اعدوا على نفسك ولا يتفعلوا ان تنقل ذكر عني فاني
اجعده وموتى مصدق عليك وقد ذكر غير مصدق
على فقلت يا سيد يا مورو بالله من اذاعة هذا الامر
احذرت في اسباب الرحمة ودعته فدعالي بحجتي
وزودي بحجتي ديار اذهبا وركبت البحر منضفا
الي بلدي فاحتمت بها سنة اشهر ثم سافرت منه الى

جزيرة صقلية فاقمت بها ختمة اشهر منتظرا
لمركب ينقلني الى ارض بلاد الاسلام فخصر مركب فربما
بين من يغيب الشفق فوجدنا موسى تولى من الفل
ولما سمع بعد من مضاري تولى حملوني الى ديارهم
وعظموني فاقمت في صيا فتم اربعة اشهر وبعد
ساعاتهم هديا بسلطنة الاسلام احد يحفظ لسان
المضاري وكان السلطان اذ اكراموا العياض احد فذكر
المضاري ان بدار السلطان المذكور رجلا من
كبراء صدام اسمه يوسف الطيب وكان جليلا
للسلطان المذكور فاحتمت حتى اجتمعت بهذا الطيب
فوجدته يعرف لساني بالمضاري فسرحت له حالي
وعرضت لي الخفية على اخرها ففهم في فرحا
شديدا ثم دعا من حبيبه بفرسه واحملني معه الى
دار السلطنة وشرح للسلطان المذكور حديثي فاق
لي بالرحمة عليه فقلت بين يديه وكان اول ما سألني

42
يسألني السلطان به عن عربي ثم سألني عما حفظت من
العلم فصرته اسراج لم تقتني حتى انقبت على اخرها لم
فخرجت من اسلامك وتحدثت بها فذكر حتى سمع الناس
فقلت حتى تبعدوا الي الذين يحضرهم من تجار المضاري
واحبناهم وتعالواهم يحيى فواتر في السلطان ابو
الترجمان هذا طلب كما طلب عبد الله بن سلام حيا لم
على يد بني بنيهم فلا حصة المضاري وولوا في عظموني
وشهدوا بالحق من القسمة للكتاب والعلما العفا
فلما عرفنا من السلامي قال دعونا بآية ما حملت على هذا
الاحب الترخي فان القيس عندنا لا يتزوج فخرجوا
مكرمين محمدين فربب السلطان لي في كل يوم
ديار من دار الطيب المذكور وزوجني بنت الحاجي
محمد الصغير لما عرفت على البناء بها اعطاني ما
ديار وكسوة جيدة وولدي من ولد اكنة محمد
بشر كما باسم الفضل الثاني فيا اتفق لي في

السلطان المذكور وبعد خمسة اشهر من السلام قد منى
 السلطان لقيادة البحر بالديوان وكان مقصده بذلك
 احفظ اللسان العزبي لكثرة التراجع بين الضاربين
 والمسلمين فيه وكثرة اقدارهم من الفريقين فحفظت
 العزبي في عام واحد وكنت استرجع للسلطان ما كان
 عليه من كتب المصاريح والبرقيات مع السلطان الى
 مقصود وكنت مع خزانة وفيه استبداد مرضه الذي كان
 فيه بالاشجان عام ١٢٠٢ وسبعين شعبان وسبعا
 ثم توفي الخليفة بعده ولده المذكور رحمه الله في جميع اوارير
 والده ومناقب كل عام زادني ولاية دار المنصور وجميع
 قايده البحر الترجمة بالديوان وانتهى في ايامه انه قد وصل
 الى ابن السلطان المذكور وقد ترجم له بعض عالم في
 الكتاب من قسيس كبير القدر في صقلية وكان
 يمين وبنية صالحة واحدة اذ كانا نطلب العلم جميعا
 بجمع بالاسلامي فطعن عليه فقدم في سر كبر لها حتى

١٢٠٢
 بعد نبوت لي ابن السلطان فقال يا عبد الله العزبي هذا
 وحمل البياض البحر فخره وترجمه واحترق بالاسم فخره
 ففعلت وجلست بنجاحه وترجمته بالعزبي ثم تأولتم ان
 فقال الله ما ترك من الترجمة حولا لتوافق الترجمة في
 نص الكتاب بعد السلام عليك من اخيك قرائي القيس
 فخرنا الى وصلت الى هذه البلد بربك لاجلك معي
 الى صقلية وانا اليوم عند صاحب صقلية بنزاع
 اولي واحذر واعطى وامنع وامنع جميع ملكته يدي
 واسمع مني ووقبل الى علي بركة الله ولا تخف ضياع مال
 ولا جاهد ولا غير ذلك فان عهدي من المار والماء ما بين
 الجميع واعلم لك كما تريد فخره استرعا فان الذي فانيته
 حصيد القبر بالوصاء فاحرج من طلبة الاسلام
 الى نذر القبر لانه اعلم ان الشك في ملكه ولا يبعد
 ان تغرب ما جرم لنفسه وانا اعلم انك تعلم من هذه الحكم ما
 لا اعلم واجعل جميع اب كتابه هذا وروى عن علي وشكرك

لا احتياج الى العلم والسلام ثم قال لي ابن السلطان يا عبد الله
 ما عذرك في جواب هذا القسيس فقلت الذي ما عذرك
 مني من كوني اسلمت باختياره وعنته في دين الحق فقال
 لي قد علمنا بصدق اسلامه ولكن الحرب خدعة فاكتمنا
 في جوابه ان يا مؤصاحب المركب اننا نغذي سلع المسلمين
 ويرحون اسراهم بالغدا وقل اذا جاء الغدا المسلمون اليكم
 اخرجهم معهم ففعلوا فخرجهم ثم اخرب المسلم باليد فضلت
 ما اسواني به فخرج القسيس وارجع من في الغدا
 استغوا منه على المسلمين لما قد جاء من كبرهم وخرجهم اخلا
 المتاجر في هذا ما جرمهم ولم اخرج معهم وائس مني
 القسيس فاطلع مركبه وانصرف وكان ابن السلطان بعد
 ابيه وقد قام باعباء الخلفاء وساسن الرعية بالكتاب
 والسنن ومن مناصبه اكرم العلماء والشيوخ واهل العلم
 والتقوى ومن قضاة وملكته والدي على قسيس صقلية
 العلم والطب العقبه المدينه المدينه المدينه

١٢٠٢
 القسيس في صقلية المدينه المدينه المدينه
 من ان يتيه في كانه العواطف وغيره من لطيف ما
 الرقة السائح عرب طريق مكة بالهدية والهدية
 من اعترافه بالجميع المعزبي وغيره من مناقبه وقصصه
 كثير في تونس فحصل حاصل ذلك ان اخي والفقار
 بصرف في فكر اسارى الاسلام من الضاربين التي
 تعذب في ما جرم في المركب من عظيم ما شربنا وروي
 لقوا به لاهل الصوف والفقار باب البحر من تونس
 واقامه اذ كانهم معباده ثم وقف لها اربع اوقاف لاصطحاب
 الطعام على الدوام بعد ذلك من خزانة الملك فذكره في الروايه
 التي قرب بستان ياردا او الزوايه التي قرب الدارون و
 الخاوي بقبلي تونس ووقف لها ما يفيها وكذا في الرقاب التي
 خاوي باب الحديد والماجد الكبير ومن مناقبه انه وقف
 كتب لا تعد ولا تحصى من علوم شتى وجعل في الخدم
 المشهور بجميع الرغبات من الماء قوسى ووقف اوقافا

عليه السلام المعلوم من ذلك الكتاب من ما ذكره في القصة
بعضه ولم يبق في ذلك احد في القصة لم يبق من غير ما
وهذا السلام في عام تاليه هذا الكتاب وهو في عام
يقضي ويقيم ومن ما ذكره في القصة من ما ذكره في القصة
لما ذكرنا انه قتل الحيا في الحيا في الحيا في الحيا في الحيا
يباع فيها كذا والا يوزن في بايعه كذا في السلطان كذا
ولما كانت ما فيه سيرة منذ احقاب طويلا كما ما بها
وانما قتل ضررها عن الناس ولو جعلت في كذا
البحث العرف من الدراهم والدرهم من الدراهم
واعظم ذلك في ذلك الباحة النكاح لعل الصابون بعد ان كان
مطلوبا عندها ومن ظهر ذلك عليه في القصة ما لم يذكر
ولا يولد الا السلطان بموضع معلوم لا يباع الا في وقت
ذلك في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا
القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
عليه السلام في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا في كذا

عن جميع بلاده وما في حيا من بلاد في القصة في القصة
وما في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
لم يبق في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
مثل بقية واوله وقيل في القصة في القصة في القصة في القصة
وكانت في اول العرب في القصة في القصة في القصة في القصة
على ملوكها في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
لم يبق في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
الكل احيا في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
قراوه في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
وهم صاغرون في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
على القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
ما في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة

النصارى ودرها بعض النصارى في القصة في القصة في القصة
جعل لها صغير وكبير وهو اصل دينهم ودرها بالانجيل
الخامس في بيان عيسى عليه السلام ليس بالابن بل هو
فخلق من روح الله ودار على ما افترقه النصارى عليه السلام
السابعة في ذكر اختلافات في القصة في القصة في القصة في القصة
على كذا في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
ولقد ارسل في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
السلام في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
الكتاب في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
الانجيل في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
وهو لا الذي افترقه النصارى ودرها بالانجيل في القصة في القصة
على عيسى في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
المحور في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
يوحنا وانه حمل الماء في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة

او من غير ذلك في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
ويعني عيسى عليه السلام في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
حين صفرته اليهود ولقد بالصلب او صا يوحنا بعادته
ما وصاها به وانه قال عيسى عليه السلام في القصة في القصة في القصة
امك وقال في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
ويوحنا كتب انجيله في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
لقد قال في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
عيسى عليه السلام في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
حتى انه اخذ عسكر من ملوك الروم وصار يدور في البلاد
حيث ما وجد نصاريا في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
لقد المذكور في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
هذا كان في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
الحسن وسبع صوته في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة
تصلي في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة في القصة

روح الله على المسيح فقال وكيف خسر تلك وما رايتك قط فقال
 اذ اضللت اعمى فلما خسر رثتي فادفع يدك عن مضرتي ثم ارفع
 ثقل فانهم على الحق فقالوا ليس وما نأمنون به يا سيدي فقال
 لهم سر الى دمشق الشام فان فيها رجلا اسمه انا انا فهو
 ما يكون مملوكا عليه ففعل فوجدوا هذا تنصرا على يد انا انا
 ولما تنصرا على يد بولس واخذ كتاب الانجيل عنه وكما
 لم يدركا عيسى فاجعلها كذب وبعثان واما ما روكنس فاجعل
 ما ادر كرك عيسى وما راوه قط وانا تنصرا على يد بولس الذي
 بعد ان رفع عيسى واخذ عنه الانجيل بعد نبوة رومرو
 ما روكنس هذا قد خالف اصحابه الكلام في مسأله ترجم حتى
 بعدت الانجيل عن انا جليل بعد ما بين المشرق والمغرب
 كما سخره انكنا منتهى واما متى فاجعلها يد كرك عيسى
 والاراه قط الا في العام الذي رفعنا من الى السماء وبعد ان
 رفع عيسى كتب متى الانجيل بخطه في مدينته الكلدانية
 واخبره ببولس عيسى وما ظهر عند ولادته من العجايب

العجايب ومجنون وجماعة من مسقط واسرة في بيت لحم
 بيت المقدس الى ارض مصر التي طبعه من الملك
 الذي اراه قتل وهو طفل صغير ونوحنا ولوقا وما
 نكنا لم يذكره الرباء من ذلك في انا جليل وذلك دليل كذب
 في حكاية قلم متى في الانجيل ولم تعلم عيسى في بيت المقدس
 بيت لحم ورد لثلاثة نفر من مجوس الى بيت المقدس و
 قالوا اين هذا السلطان الذي ولد في هذه الاوقات فانا
 راينا نجمة قد طلعت علينا في بلادنا وهو دليل على
 يهديه فوجدوا مريم وابنها في حجر جوف ساكنة في دور
 صغير فاعطوها الهدية وسجدوا لابلها وعبدوه ثم راوا
 في الليل ملكا من ملائكة السماء اياهم بلباس مولا عيسى وان
 يرجعوا من غير الطريق التي كجاءوا اسمهم اقبل الملك انا
 على مريم وعرفها ملك الملك روكس واسرها ان لم
 الى ارض مصر ففعلت ما امرها به وكان من قصته يروى
 كذلك انه بلغه كلام المجوس الثلاثة فتغير وارعدت من

لما اخبروا بسلطه هذا المولد فجمع علماء اليهود وبنسلاهم
 عن هذا المولد فقالوا ان الانبياء في اسرائيل اخبروا
 بكم ان المسيح عيسى مولد في هذه الايام وتولد في بلد
 تباراها بيت لحم من بيت المقدس وليست في بيتها وبين
 بيت المقدس خمسة اميال فامروهم ان يسيروا الى بيت لحم
 ويبحثوا عن هذا المولد وذلك ان مقصد الانبياء به وانه
 يعبد وليس الامر كما ذكر بل كان ذلك منه ملكا وحذيقه
 عازما على قتله فاذكر متى في الانجيل هو كذب واقتراف
 لولا ان الملك روكس خافنا من هذا المولد لبعث عنه على
 اتم الوجوه ومن كذب ما روكنس في الفصل الاول من الانجيل
 ان في كتب انجيل النبي عن الله تعالى بعثت لكم املا امام
 جليل يري عيسى مع ان هذا ليس موجودا في كتاب
 متحيا واما ما وجد في كتاب انجيل النبي في الباب الثاني
 في بيان نزول المسيح اعلم ان النصاري قد اقرقوا
 على اثنين وسبعين فرقة الفرقة الاولى تعتقد ان عيسى

هو الله الخالق البارئ السموات والارض والقر
 السماوية يعتقد ان عيسى مع ابن الله وانه انسان
 محمد الله من جهة الله وانسان من جهة امه وان
 اليهود قتلوا انسانا نبيا فقط وان الله هو من بعد
 ومثل جسد انسانا نبيا القيد نزلة حتم واخرجت
 منها الدم وخرج وراهم جميع الانبياء عيسى واهم
 كما نراهم من اجل خطية ايم ادم في الكلي من
 السجود وان جميع هؤلاء الانبياء صعدوا الى السماء
 في صخرة الوهيية على بعد اجتماع الهوته بناوته وبنا
 عفايد النصاريين كلها كمن مثل هاتين العقدين في كركت
 ذكرها معتدلة للقيمت والايحان ونقول للمحدثين
 الغرقيين قد اكرمتم وحالتم انا جليل قلم يرحنا في فصل
 الثاني عشر من الانجيل ان المسيح رفع طرفه الى السماء
 والسماء ونصرا الى السموات وقارب الى اشكر
 استجابة دعائي واعترف لك بكونك واعلم انك في كل وقت

محبوب دعائي ولكن اسلكوا من اجل هذا الجاهل الخبيث
فانهم لا يؤمنون انكم ارسلتموني وقد برحنا ايضا في الفصل
الخامس من هذا ايضا ان عيسى ع واليهود ومن يسمعون كلامي
ويؤمنون بالذي ارسلني دخل الجنة وقال يوحنا ايضا في
هذا الفصل ايضا ان اليهود قالوا يا عيسى من يشهد
لك بما تقول فقال الرب الذي خلقني ارسلني هو الذي
يشهد لي وقال يوحنا في الفصل الاول من انجيله ان كان
بييت المقدس يحسبون انهم يحيون على فمه فاجابوا عليه
فصاح به الحق وقال يا عيسى اي شيء لك عندك تحسب ان
تخرجني من هذا الجسد حتى يعلم الناس انك نبى وانك
روح الله وان الله كما ارسلناك من قبل بالروح فخرج
وقام الرجل صريحا سالما فتعجب الحاضرون من ذلك
وقالوا متى كان الفصل التاسع عشر من انجيله ان عيسى ع
قال للمخاضيين اعملوا واعتقدوا ان اباكم السماوي الذي
في السماوي يعني بذلك الله تعالى هو واحد فريد لم يلد ولم

٥٧
ولم يولد وقال متى ايضا في الفصل الحادي عشر من
انجيله ان عيسى ع قال للمخاضيين قبل الليلة التي اخذ
اليهود فيها قد تمها سميت من كرسب المقدس ثم ان
صوته وتغزير وحضر على وجهه وهو يبكي ويتضرع الى
اباه ويقول يا ابي ان امكن صرت كاس المسية عني فخذها
ولا يكون ما اسأله بل ما اسأله انت فاني اسأله
كذلك لم يطل ان يعتقدكم ايمن من هذا الذي ذكرتموه
وبعظمته في انما جعلكم محذا ايعلى معربا به بنى اسرائيل
وان لم يرا ارسلكم وان اوتي وبشر من البشر عاجز بجا
الموت وان الذي يجعل ما يسمع منه يولد من بالذبا ارسلكم
دخل الجنة والله قد شكك نعم الله تعالى استجابته لدعوتهم
فكيف يفتح بعد هذا كله معتقدكم فيمن انتم وانتم خائفون
ولا ارضوا وانهم من كرسب من اليهودية واليهودية
في انفسا عيسى ما نقلوه في الاجسام ما يبطل اعتقادكم
الشيوع ايضا وان كان كل اجسام كذبوا فقل اولئك

المنزل على عيسى كما سباني بيانه الداسب الثالث
في بيان قواعدها التي عليها وعلى العمل بها اجماع
جهم الفقيهين ولا يرغب عنها منهم الا القليل اعلم ان قواعدها
المضاري خمسة وهي التعليل والاثبات بالتشليل
والاثبات بالقياس اقنعوا الذين في بطن مريم ع والاب
بالقياس والافترار اجمعين الذين يلقبون القاعدة
الاولى في التعليل اعلم ان صفة ان في كل كنية جوهرها
من رضاء او كذا او لكذا ان الجواهر القيس بالماء
فمن ملأ او شأ ومن دهن البيلسان وتقر او علقه
من الايجل فان كان المتعليل كغيره اقل اجتمع له
مع القيس بعض اعيان المضاري ليشهدوا عليه
بنعمهم بين يدي الله تعالى بالتعليل ويقول له القيس
عند حوض الماء يا هذا اعلم واعتقد ان الله تعالى
بلكم واعتقد انه لا يمكن لكم دخول الجنة الا بالمتعليل
واعقد ان ربنا والها عيسى هو ابن الله وان

٥٨
والله اقره من هذه القواعد بطن مريم ع وحملها وانما
والها من جنتين لا خفاء جوهر ابوي وانما حبل
وسات وعاش بعد موته ووقته وجلس عند عيسى
ابيه بعد صعوده الى السما وان يوم القيمة هو الذي
بين الخلق والذات انتم بكل ما يثبت به اهل الكفيل
امنت بهذا كله فيقول الرجل المتعطل نعم فخذ
القيس منكم من ما دلك العوض ويسكبها عليه وهو
يقول ولانا المتعطل بكم الاب والابن وروح القدس
ثم يمسح القيس عن الرجل المتعطل الماء بماء يفيض
وقد دخل في دين الضلالة واما تعطله ولدان
المضاري واطفالهم ثم في اليوم الثامن من شهر
يحيى لهم الماء الى الكفيل ويوضع الولد بين يدي القيس
فيطلب القيس بالكلية المتقدم ذكره من قيس
عقائدكم على ذلك ويجب بالاقراء ان المولود ابواه
ثم يسكب الماء عليه وينشفه فيحيا لان ولدها وقد

تفكر فقل علم انه لا يدخل احد في دين المضلانية ذكره
 اني احر او عبد شريف او ضيق الا انه يتفطن بما
 القيس فان ولد على علمه ما ذكرنا وان ولد على
 غير دين المضلانية واراد الدخول في دين المضلانية
 ولا بد من التفطن كما ذكرنا بعد الاخرى او تلك
 العقائد الباطلة هذه سعة تفطنهم والاصل في هذه
 ما ذكره لوقائي ان عيسى م فخر من تفطن
 دخل الجنة ومن لم يتفطن دخل جهنم خالدا فيها
 فيقال لهم ما تقولون في ابراهيم وموسى واسحق وجميع
 الانبياء وهم يدخلون الجنة ولم يتفطنوا وهم اجابوا
 عن هذا بان الاختصاص اجز وهم عن التفطن فيقال
 لهم ما تقولون في ادم واولاده الى ابراهيم فانهم ما
 اختصوا ولا تفطنوا فقل واسلم ان هذه الامم
 تصنف القسيسون في احوال الدنيا من ما يتبع
 اعداء ما قاصها باطعيلهم ولا يستن ولا يتغير

يتغير فيجب عوام المضلانية من ذلك ويقتدر
 انه من بركة القسيس وبركة الكفيسة وبركة ملاوة
 الانجيل وتغير العقائد عنده ولا يعلمون ان ذلك
 من كثرة الملح وكثرة ذهن البلسان وهما اللذان
 يضلان من تفطن الماء والقيس لا يربى في ذلك
 صوحا الماء الا في الليلة في وقت لا يراه احد من العوام
 وهذا من بعض حيل القسيسين وقد كنت انا في
 صفت ذلك وعطست كثيرا من الناس فالحمد لله
 الذي هدانا الى الحق واخرجنا من الظلمات الى النور
 القاعده الثانية الايمان بالتسليم وعنده لا يمكن
 دخول الجنة ايم الابن فيؤمن بان الله تعالى لما
 وان عيسى هو ولد الله وان لم يتبعه لاهوته وتكون
 ذلك الطبيعة ان صار بشيا ولقد انصار الايمان
 انسانا محدثا تاما مخلوقا وصار الماتر الهاماما
 خالقا وبعضهم يقول الملائكة الله تعالى وعيسى وجميع

وبعد على هؤلاء هذه الاعتقاد من الانجيل ما قد ساء
 في بيان خفا المضلانية ومن يدعي هذا ما ذكره ما ذكره
 في الفصل الحادي عشر من الانجيل ان الحوار بين سمائل
 عيسى عن الساعه التي هي القيمة فقل ان ذلك لا
 الملائكة الذين في السما ولا يعلم الا الاب وحده يعني
 الله تعالى فقل ان من عيسى انه ناقص علم وان الله هو
 المتفرد بعلم الساعه وتيامها فليس لا يعلم الا الله
 الله تعالى وقل من في الفصل العاشر من الانجيل ان عيسى
 لما انتقل الى المدينة التي ولد فيها استخف الناس به فقال
 لا يستخف بنو الا في مدينة هذا اقرار انه من حيل
 الانبياء وهم كلهم اذ ميون لم طبيعة واحدة وفي
 فخص الحوار بين الذي هو عند المضلانية كالا بديل
 ان سمعون الصغار ليس الحوار بين قائل لليهود عند
 ما قالوا قد اعل المسيح يا رجلا بني اسرائيل اسعوا
 ان المسيح هو رجل ظهر لكم من عند الله فالجدة والملا

والثانية والمجيب ان الذي اجاب الله تعالى على تلميذه وانتم
 كمنتم به واسي كما هو اعدول من سمعون الصغار الذي ذكر
 المضلانية به كره وقد عده على عيسى انه رجل اذ من بين
 ايدى المجرة وليس له في المجرة كسب وانما في بقرة
 الله تعالى وقل لوقائي اخر الانجيل ان عيسى بعد ما قام
 فبين لعنة رجلان من تلك المدينة وهما لوقا واعلموا بان
 فقال لهما ما لكم حزينا فقالا له كانه الله عنيب
 في مدينة بيت المقدس لم تعلم ما جرى فيها في هذه الايام
 من امر المسيح الرجل الصادق المصدق من الله في مقام
 وافعاله عند الله وعند الناس فخذ اليه سحاده من
 تلميذيه انه رجل مصدق ليس بخائن ولا آثم وان
 الله فام هذا الحق ونوره من ظلمة انهم في قوام
 ان اللاهوت لما التزم بالهوت عيسى صار انسانا تاما
 مخلوقا وصار اسبوت عيسى وهو جسده الخا
 تاما خالقا غير مخلوق وكنت من سمعون ان عيسى

طبيعتهم صارتا شيئا واحدا في اناجيلهم كما ذكرنا
 ما يشهد بان ليس الا طبيعة واحدة ادمية مخلوقة
 فكيف تجمع طبيعتهم الالهية الخالقة وطبيعتهم الباطنة
 المخلوقة وها نحن اننا نمنع العقل اجتماع الما
 والذات وصيها وراثتها شيئا واحدا او ذات واحدة
 وكذا السور والظلمة لكان المضاة فكيف يرضى العقل
 بان احياء الخلق التي بذلت وصفاته عن جميع مخلوقاته
 وعن سائر اشياءهم انما ما نرجع بعض مخلوقاته حتى صار
 واحدا او اياها كان لاهوت عيسى لما مات ناسوته لا كما
 على قولهم انما قد اختلفا وصارا شيئا واحدا لما الذي
 فرق بينهما وعن ابيهم اعند ما ضرب جبهته وناسوته
 على زعمهم بالسياط وعقبت اسسه بالشوك وصلد
 على خشبة وخن بالزجاج حتى مات وعديس عينا
 وضوقا فان غاب لاهوته عن ناسوته في هذه الاشياء
 وكيف يمكن قولهم لاهوته فاروق ناسوته عند الصلب

الصلب حتى هبط وخلع ادم ومن معه من ناسوته
 فيقال لهم قاتل الما زج واما القمام بين لاهوته وناسوته
 ومن الذي فكركم بينها ولد كان عيسى ولد الله فكان ذاته
 كذا انه وعلم كعلمه وقدرته كقدرته لا اساس الصلابة تعاضد
 ان يكون له ولد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كما قال
 لئلا من يدحض تلك القامعة الشائنة الايمان والاثم
 بان اقتنعوا الابن النجم بعيسى في بطن امه مريم عذراء
 ان البتة في هذا الالتحام هذان اسه تعا عاقبا ادم
 وورثته مجتمعا من اجل خطيئته في الاكل من الشجرة
 ثم بعد ذلك من اسه عليهم فمن علمهم يخرجهم من جحيم
 بان بعث ولد هذا القم في بطن مريم مجدي عيسى مخلصا
 انسانا جوهرا من الله والهاما جوهرا من اسه كما
 ما ملك ولده من خروج ادم من ذريته من جحيم الا
 بعثته بموته بعدى جميع الخلق من يد الشيطان وان
 مات بالعقل ثم عاش ثلث ايام او اربعين يوما على

خلافة اناجيلهم ثم بعد ذلك من لاهوته واحدا من
 منها ادم وورثته من جميع الابن ادم وها نحن اننا
 عاشا الله وانباؤنا من هذه النسل المتكلم والفضيلة
 الملهكة هل ذلك الا تناقضنا وانهم فكيف يكون الخلق
 الا في قد استقر الحما واما وعظاما وعروفا او يكون
 له ولد في الارض او في السماء او في غير ذلك من هذه
 التي لا يورث لا يورث او يصير بذاته العلوية العذسية
 في بطن امه وهذا الذي توسع كرسية السدة والاهوت
 وانما كاف هذا القمام من القواعد انهم ان الذي
 لا يعتقد ليس بجسماني ولا يدخل الجسد بل يكون في النار
 كذا انهم لم يعتقد ان عيسى الله كذا لا ايقن مخلوقا في النار
 ولا في راحة الجنة ويكون خارجا من دين النصارى
 فيقال لهم قد قرعتم على لسان عظيم ومحاربين حيث صيتم
 اننا نأكلكم قاحا ذاك الهما اذ لينا خالقنا قدينا ولا
 نخلعنا منكم في عيسى من وجوه احدها انكم جعلتموه

جسمته اله العجب مولده في كونه من غير اب فيقال
 لهم ليس ذلك بالعجب من ادم وقد خلق من غير اب و
 ادم ولا العجب من الهما كخلقنا من غير اله فوالله لا
 طينة ولا مادة وانهم يقولون ان يكون ادم واللايك اله خيرا
 بالفرق بينهم وبين عيسى مع انهم لا حكمه الا اله العجب من عيسى
 الوجه الثاني انكم جعلتم عيسى الهما لاجل مجزائه واية الخلق
 التي ظهرت على يديه فيقال لكم هذه على انكم تعلمون ان المسيح
 احيانا ميتا في حياته واحيا ايقم ميتا بعد وفاته وصيها
 احياء بعض الاموات في حيوة فقط ولا يشك ان يقر
 المعجزة في الاحياء في البرزخ بعد الموت العجب منها قبل الله
 ولا اقل من شأوه بالبعث وعيسى من خبرنا بالفرق بينه وبين
 عيسى انما جعلتموه البعث ايم الهما بكم وهذا اله العجب
 باو كبره ادم في دقيق الجوز وهو في علم يفرغ ما في جوفها
 من الدقيق والاماني ما يورثها من الدهن سبعة اشرام
 وشرا ان يسل المطر عن قوته لبعث اعداها فاحيا

البر و دعاه فان قلتم انه يصح اطلع من خمسة ارفع المائدة
التي نزلت من السماء خمسة آلاف نسمة فان موسى كلم الله
اطعم قومك في اليوم الثالث والتسعين اربعين سنة بعد عام
وعدد وقته اذا اراد من ستة آلاف نسمة وان قلتم
عبر على البحر ولم يعرف في البحر لم يعلم قدامه فبقوا
هذا موسى ضرب البحر عصاه فانقلب فصار فيه طوفان
كثيره عبر منها جميع قومه واتبعهم فرعون ليجفوه ففعل
كلام ثم ضرب صخرة فصار فيه من النهر النقي عرسا
الحل سبط من بني اسرائيل عرس يشرب منها ويستقي وشره
اهل مصر بعد عام حين لم يؤمنوا به ففعلوا من عجائب
العذاب بها ارسال الضفادع عليهم حتى املاها من انهم
وسها تسلط القمل على اجسادهم حتى كان كل واحد منهم
في دقة ينزع الروح الروح من القمل ونها حروج القروح
الكثير اجسادهم حتى ماتت اجسادهم من تن القروح
وكثر بها ورواهما واما ارسال النمل من العذاب عليهم

حق هلكت بها جميع كلابها وبقيت سائرهم وماتت من
بها من الحيوانات ففعلوا نزل البر والشد يد عليهم حتى
سدت نواحيهم واشجارهم واحلث دوابهم حتى سبوا
من النمل من رءوسها ارسال الجمل والعظيم بانواعهم على
جميع بلادهم ومنها القمل حتى ان البحر النيل كله صار دما
عليهم حتى ماتوا عطشا وسجعا وكان ياتي الرجل
منهم ويلقي الاسر الى من قومه موسى ان يجعل في فيه
مار وجمعة في فيه عساه يشرب من النيل من قومه
فادام في قومه الاسر الى المثلث بعد ما وبعث نزل في قومه
النبط صغار دما عبيط ومنها ما غشاها من الظلم
لكاثة ايام الدنيا لها وكذا كعبها موسى وعزها خارقة
التي القاه امن يده وصارت شقيا ناصيا بالامانة
جميع حساب السحرة وعبيتهم التي جعل الله من حكمهم
انها استحقوا خيرا بالقرابة بينه وبين عيسى وموسى
موسى ايم الها فكان الحجر الخارقة الظاهرة على يده

الوجه الثالث انكم جعلتم عبي الها لكونه صعد السار فنفخ
فيها لكم هذا النبي ادراس وهذا النبي الياس ففعلوا
الهي من دون الله ففعلوا السار بانفسها انفسها
والا جعلوا واعادوا اليهم الوجه الرابع انكم جعلتم عبي
الها ان ليا انفسها لاله الا انهم من اجل ان عبي قار
هذا من نفس امارته فافعلوا الذين قتلوا ايم الله
ففعلوا انكم قد جاهدتم في الكذب القضيح والبهتان الشنيع
وذكرنا عبادات انما جعلكم لاله القديس الذي لا اله الا هو
ذلك وانما جعلكم التي بين ايديكم بطيخ عن ايم الله
عبي بل محرومة من ايم الله فان ايم الله عبي واحد لا
يختلف واما انما جعلكم لاله بطيخ ففعلوا
اموالكم ونفسكم اعتقاد انكم لاله بطيخ ففعلوا
القاعدة الرابعة الايمان بالقرآن وصحة ان
القيس يا من جادهم ان يحن له فطوبه من سجد حنظله
مغول صافي وكبره هاله فطوبه من ياخذها القيسي

القيس مع رجا حن حتى ويجعلها الى داخل الكنيسة
ثم يا من يضرب الله الناقوس ففعلوا الجمع النصارى
للصلاة وروفتوا صعدوا في الكنيسة ياتي القيسي
وعلا وكا شام من قسمة حن من حن تلك الرجا حن
يجعل تلك العظيمة في منديل فطيف ثم يتقدد ايم الله
كلها ويستقبل المشرق وياخذ العظيمة في يده و
عليها كلمات يرفع بها نفع عبي المسيح لاله اخذته
البهمة وقالوا اخذتم العظيمة بيده ورفع عينه الى
الساو الى القادر المتعال وبعد التمجيد العاجل كرها
واطمع الحواريين كركه وقال لهم كلوا هذا جدي وحين
يتم القيسي هذا النص من الكلام يمجيد بانه لاله العظم
محققا معتقدا الها جدي عبيهم وان عبيهم هادي
البر ويعولون بصودره يحلب العظيمة انت ايم الله
والا حن انت ابن الله المولود قبل العوالم كلها من اجل
انك تخلصنا من يد الشيطان بسجود في بطن مريم انت

الذي فحش للذين آمنوا بالارباب الجحيم بعد ما غلب الظن
 انت هذا الجالس عن يميني ابكر من السما واستاك ان تقبل
 ولا منك التي خلصتها بدمك ثم يظهر لك العظيمة لصفوت
 النصارى فيقع جميعهم لها ساجدين ثم بعد ذلك ياخذ
 كأس الفضة من خزنة الرجايم ويقول ام القسيس
 كما قال ام سابا في العظيمة وهو ينظر الى العظيمة التي
 ان الهنا المسيح قبل موته اخذ كأسا فيه خمر فطعمه
 وقال ام الرب هذا دمي ثم سجد القسيس ^{للكأس}
 ثم بعد سجوده لم يظهر الكأس ثم ويزيد جميع النصارى
 له ثم يأكل هذا كثر من العظيمة ويشرب جميعهم من الخمر
 على كسر كسر من العظيمة وسبقهم جرم جرم من الخمر
 بعد ذلك ما يتسمن الخيل ثم يستلم الدعاء بتقربوا
 تحذو صلواتهم وقربانهم فانظر الى هذا الاعتقاد والعائد
 فان النصارى تدعي ان الذي لا يعتقد استحقاق العظيمة
 من الخبز اذ اقر القسيس عليها تلك الكلمات والجارح

87
 ترجع في تلك الساعة جسد عيسى ثم لا يعتقدا ذاتا او قسيس
 تلك الكلمات على كأس الخمران يرجع في تلك الساعة ويصير دم
 عيسى في خبز جاريح عن دين النصارى من هذا مستحب
 التحلية النار وان اعتقاده ذلك موجب له الجحيم
 وكذا اخذوه من قول متى في الفصل العشرين من اجل ان
 جمع الجعاريين يوما قبل موته وتناول خبزه وكسره وناول
 لكل انسان كسره وقال ام كما هذا عيسى ثم ناولهم خمر اوفار
 اخر بوه فخذ ادمي فيقال ام هذا يوحنا الذي كان
 وشاهد هذا العيب قبل موته وحل سلبه على نكاح لم يذكر
 بلياء من خبز الخبزة والخبز الخليل فحين يكون هذا
 من كذب متى وقوله الى ابراهيمان وهذا ايضا من افعال
 الازاحيد الملوجب للاح لبطالها اجمع فانها كانت
 من عند الله لم يجدوا فيها اخذوا ثم ان النصارى قد فرق
 في بينهم ان كل كنيسة لها قسيس كبير يقوم بها في قسيس
 كل كنيسة كل يوم بقطير صغير ورجاجه خمر ويقرا

عند صلواته وصلواتهم فيعتقد النصارى ان العظيمة صلات
 وطعاما جسد عيسى نفسه هو هو والخمر صار دمه فيختر
 فاذا استقام وعرف على العظيمة وجب عليهم ان يعتقدوا
 ان كل خبز وخبز من العظيمة كل قسيس هو عيسى ثم
 جميع جسده في طول وعرضه وعظمه هو هو وعند الخمر
 الذين استعمل دم كل قطرة وجرم من بها انسان هو عيسى
 دم عيسى فيقال ام ان جسد عيسى كان عشرة اشياء
 مثلا وعرضه ثمانية وعظمه ثمانية والعظيمة التي يقر عليها
 القسيس ما يمكن ان تكون ثلاثة اشياء فكيف يكون جسد
 طول عشرة اشياء وعرضه ثمانية وعظمه ثمانية في طول
 ثلاثة اشياء فخذ امين اقمي المحل عند كل عقل سليم وحكماء
 عن هذا فقالوا هذه المودة تكون قد ردينا وما انسان
 يري منها اكثر الابراج والمباني العالية اذا بناها بذكر
 وهي اكثر منها بازيد من الف مرة فيقال ام ان الذي يري
 في المودة عرض الجسد هو وانهم يعتقدون ان جسد عيسى

88
 ٢٠ وجسم بطول وعرضه وعظمه تلك العظيمة او عيسى تلك
 العظيمة وهذه اميرة العقل ثم انهم يعتقدون ان في كل خبز
 من اجزاء عظيمة كل قسيس جميع اجزاء جسد عيسى
 ولو انقسمت العظيمة على ما في الف خبز فيقال ام
 يلزمكم على هذا ان في كل عظيمة من كل قسيس ما في الف
 عيسى ثم يتضاعف ذلك بمضاعفة عدد العظيمة
 بعد الكنائس والقسيسين ثم فيصير اعدوا
 انك لا تحصى كما ان كنايس النصارى واجزاء العظيمة فقط
 ان كل ارض من النصارى لا تحصى ولكن من اعتقد هذا
 كان اخذوا كمال العالمين مسخرة للشياطين ثم انهم اجمع
 على ان عيسى ثم صعد الى السما وهو جالس بها عن يمين
 الله تعالى الله علوا كبيرا فيقال ام اخبرونا من ذا الذي ترون
 لكم جسد عيسى من يمين الله الى تلك كسر العظيمة وكيف
 تعتقدون انه الم واحد وقد صيرت ما في الف العالم
 القاعدة الخامسة الاقرار بجميع الذنوب القسيس اعلم

ان النصارى يعتقدون انه لا يمكن دخول الجنة الا بعد
بالترتيب القسيسين ذكرا واولادهم وان كل من ينجي عليه
ذنبه لا ينقذهم اقراره بيقينته الذنوب ويعتقدون ان
ان كل ذنب غفره القسيس فانهم مضمون عند الله في
اجل ذلك الباب الذي يكون بعد ربه ووهو خليفة
في الارض برفعهم يعطي لمن شاء البراءة ان يغفر ان
والعتق من النار ودخول الجنة ياخذ على ذلك
المجلى وكذا يفعل من يوجب عتقه جميع ممالك النصارى
من القسيس يعطون البراءة من النار ودخول الجنة
بالغفرة وتأخذ النصارى هذه البراءة فيحبونها
عندهم ويسعدون حفظها حتى اذا ما احد جعلت
تلك البراءة في كعنه اعتدا انهم انهم يدخلون الجنة بغيرها
تلك البراءة فالنصارى الصالح منهم والطالح بعد من القسيس
او قرب لا بد من ان يحس بنقصة كل سنة او في ساعة
اراد الى الكنائس ويعتدون بجميع ذنوبهم الى قسيس تلك

٥٩ تلك الكنيسة الذي يقوم لها وفي كل وقت لا يقر احد
بذنبه حتى يبرهن ولحيات الموت فانه يرسل الى القسيس
البر ويقر ان جميع ذنوبها به فيغفرها له ولعله يعطيه
اجرة القدم فيرجع مكرها الى الكنيسة فيقال لهم هذا
من حيل القسيسين على اخذ اموال النصارى فانهم ايقروا
هذه البراءة ولم يامرهم بذلك على علم ولا هو مضمون في
شي من الا فاجيل ولم ينقل في كتبهم ان الحارثي او تلاميذه
عيسى ام ارميا يذنب وقت اعطى عم الذي زعم انه السراويل
الله وهذا اقرب على قولكم لغفرة الذنوب من البابا و
جميع رؤساء القسيسين ثم ان البابا والقسيسين
لا شك انهم بشر غير معصومين عن الذنوب في
ذا الذي يعرفون عنه يذنبونهم فيغفرها لهم ولكنهم
على البابا والقسيسين الشد على من والاعى اذا فاد الى
وصفا في هذا الكتاب الرابع في ذكر عقيدتهم
الى انهم لم يبق الصفا من قدامهم من اهل مدينتهم

وجميع النصارى الا قليلا منهم تمسكون بها الى يوم القيمة
وهي كلها كفروا بها يتقصد بعضها بعضا وهذا انصافا
بالفاظها انهم لا يصدقوا احد الاب ممالك كل شيء صانع
ما يرى وما لا يرى وفوقهم بالرب المسيح بن الله
الواحد بكر الخلايق كلها ولد من ابيه قبل العوالم كلها
ليس بمصنوع الحق من جوهر ابيه الذي انقرب
العوالم كلها وهذا خلق كل شيء الذي من اجل
الناس ومن اجل خلاصنا من آل من السماء ونجس
من الروح القدس وصار انسانا وحمل ولد من ام
البتولا فاجتمع واولم واصلب في ايام بالاطوس
الملكة ودفن وقام في اليوم الثالث من بين الموتى
مثل ما كتب بذلك الانبياء لم يصعد الى السماء جلس
عن يمين ابيه وهو مستعد للجي فارة اخرجه للامضا
بين الاموات والاحياء وتزعم بروح القدس الذي
يخرج من الاب والابن وبه كل شيء يتكلم الانبياء وان

٦٠ وان القسيس هو غفران الذنوب ونقوة من بقاء
ايدينا وبالحياة الدائمة ابد الابدي انتهى قولهم القسيس
يعني اول ما وجد من افعالهم قد قويت من ضرورة الابرار
وخصه الحواريين ما فيه كفاية في ابطال هذه العقيدة
وقد ذكرنا في الفصل الرابع عشر من مخصص الحواريين
ان الله خالق العوالم بجميع ما فيها وهدى السالكين
والارض لا يمكن ان يكون لها التي خلقها الابدي والخالق
الى شيء من الاشياء لانه هو الذي اعطى النعمان لحياته
والنفوس بجميع ما هم عليه وفيه موجود باذنه وحياته
منه انتهى وهذا الحق هو الذي من لبت به كتب الله
ونطق به انبياءه ثم ان النصارى لم ينسبوا هذه
العقيدة الا الى بطريركهم ولم ينسبوها الى بني والى الكنائس
بني فكيف اعتقدوها جميعا على انها تنقض بعضها
بعضا فان اول كلام الشهادته تباينة واحدة خلق
كل شيء وما لا يرى وما لا يرى وفيما يلي الشهادته على عينه

واحد خالق كل شيء وبأن الله لم ولد وهذا المسيح وبأن المسيح
هو مولود وهو الذي مثل ابيه وانتم من جوهرة وهذا انما
واضح كالمكان لم لب وهكذا الكل انصار المسيح على
ان المسيح ان لي خالق قديم وانه مولود من بطن مريم
حملها به وهذا هو الحمار والركوب والركوب له من لها الجهاد
لانكم تقام على انصارى فتي كان المسيح خالقا لكل شيء هل
ذلك قبل ميلاده وهو عدم ام بعد ميلاده وهو صبي
رضيع ومن كان يدبر السما والارض ومن بين اذان
وكيف يكون بكر الخلاق وهذا الخالق لجميعها فتدبر الله
خالق الجواهر والاعراض عن ان يكون له جوهرة تكون منه
او ان يتخذ اجزله يستقر منها جن في بطن مريم مخلوطا
بدمها فاعظم لغزهم ان قولهم في المسيح انه لم من جوهرة
ايه والكم ملة فتدبر الله فتجد بطن امه صريح في ان
المسيح كان جسدا من جوهرة السماء ولم من لانها فتجد
وصريح في المآل فتي هذا الذي صير احدها بابا والاخر

71
والاخر ابنا ومن ذا الذي يصدق هذا بالا بده وهذا
بالسيرة دون العكس فالجسد الذي عاين في ما قبل
واحد من الظلمات الى النور **الباب**
الخامس في بيان بطلان عقيدة التي بان عيسى عم الخالق
وبان ابنه بتي ما له من مخلوق بعض اناجيلهم فنقول
قديسي في الفصل الاول من الانجيل هذه نسبة المسيح
هو بن داود بن ابراهيم التي وهذا اقرار بان عيسى
مولود داود من ذرية داود والبن داود من
سبط يهوذا بن يعقوب بن اسمعيل بن ابراهيم وقد
ايضا من في الفصل الرابع من الانجيل ان رجلا قال للمسيح
يا اباي الخير فقد المسيح لا يسمي سميتي الخيران الذي
الله تعالى فتي وهذا غاية التواضع والتواضع مع خالقه
وكيف يدعي انه سمي في الابوة وقد قال يوحنا في الفصل
السادس عشر من الانجيل ان المسيح رفع عيسى الى السماء وتفرغ
الى السماء الواحد الخالق وقد ايجب على الناس ان يعلموا

انكم انت الله الواحد الخالق والكم انتم سمي التي فقد اقول
بانه بتي مريم من الله وان الله هو الواحد الخالق لا خالق
للخلق غير فان قالوا انصارى قد اى توف عيسى عاين
في موضع اخر انه بنفسه هو الخالق فيقول لهم ذلك
افترا على المسيح لما فيه من النفاق فمن المصدقين
وقال من في الانجيل ان الشيطان دعا المسيح الى ان يسجد
واياه مما لا الدنيا وزخرفها وجعل له ان يجعله فقال
المسيح انه مكتوب على كل من ان لا يعبد الا الله لا يسجد
لشي سواه التي فقد اقرار انهم صريح بان السجود لا يكون
لله فكيف يسجد انصارى للفطيرة وحاشا للمسيح من
الوسوسة الباطنة الخفية وانما قدرا ذلك اجتمعا على بما
اظهره من اناجيلهم تنزاههم وقد يوحنا في انظر انجيل
ان عيسى عم قال للمواريتين ان اذهب الى ابي والكم واليه
الكم التي يعني باي وابكم المالكين والكم وهو اصطلاح
ذلك الزمان فان قالوا هو ابوه من هذه اللفظة

72
اللفظة فيقال انهم يلزم منه ان يكون ابيهم انهم ان المسيح
صريح بانهم كل شئهم يقولون انهم في الفصل
السادس من الانجيل ان عيسى عم قال للمواريتين كل من
يتكلم في اناجيلهم فقد قبلني واولي ومن قبلني فاما قبل
ارسلني وقد يوحنا في الفصل الخامس من الانجيل
ان المسيح قال اني ما جيت لا اعمل عيسى انما اعمل
الذي ارسلني وقد ما كسرت اخر الانجيل ان عيسى
قد رده على حسنة الصليب وهم الى انهم خدلتني
وذلك اخر ما تكلم به في الدنيا التي وهذه ان كان كذا
على المسيح فقد رفته الله ولم يصلب وحشا حاشا الله
يخدم وحاشا عيسى ان يقول مثل ذلك لانه لكن احشا
على انصارى لانهم رصفه من قصص الانجيل
وهم مصدقون به وقد ردف في الانجيل ان المسيح بعد
ما قام من قبره دخل على المواريتين وهم مجتمعون
عزفة اكلوا اباها فاعادوا امنه نظمت ان من

ارواح الملائكة والجن فلما احسن عيسى منهم ذلك قال يا هؤلاء
 جسدوني واعلموا ان الارواح الرومانية ليس لها لحم ولا
 عظم مثل ما تجدون في جسد ي انتمى فاحسن عيسى
 بانهم مركب من اللحم وعظم ومادة حيوانية وهذا انتم ايضا
 الحماريون فمن قال ان عيسى هو مريوب لله وكان
 يتحول طولا وعرضا ثم بلغ اسره فبعثه اسره رولا فقد
 وافق قول المسيحي وتلا ميثه ومن خالف فقد خالف
 الحق واعتقد صريح الكفر وايضا اذا ثبت ان المسيح له
 روحا ولا شك انما يتولد ان عيسى الاعدية والاشركه
 وهما من اجزاء الدنيا فيبطل قولهم انه خالق الدنيا كلها
 كيف وهو من اجزاءها فيكون ذلك الجن وخالق
 نفسه وذلك في زمان شنيع ويلزمهم ايضا ان يكون بعض
 الدنيا خالق لجميع الدنيا وبعض الاشياء لا يوجد الا
 بعد بعضه الاخر بل لكم وما ليس بوجود ولا معقول
 فليس في الخالق الدنيا على قولهم معدوم غير موجود

الفصل الرابع عشر من انجيل متى من انجيل متى
 يصنع حنوزة مخرقة القصر هو الذي يخبرني فقال
 متى في الفصل الثامن والعشرين من انجيل متى
 ان الذي يصنع حنوزة في صفتي هذا الذي يخبرني
 وقار لوقا في الفصل الثاني والعشرين من انجيل متى
 عيسى م قال ان الذي يخبرني هو مخرقة القصر
 هذا انما خلتان فلا هو ان عيسى لم يتكرر منه هذا
 القدر في حبال السحرة من انما خلتان عباره فيها
 وليس معنى قولهم متحد فيكون كل واحد من الاربع
 عتق عن قول عيسى م بعبارة من تلقا نفسه فان الله
 يدل الكلام على ان الثلث من مخرقة مخلصه اعني هو
 الابن الابن عيسى م والكلام يوحنا صريح في تثنية
 لم يبارك عيسى م الخبز مصبغا في المرق بعد
 بان الثلث هو الذي يقطعه الخبز مصبغا بالمرق
 ذلك ايضا ما ذكره متى في الفصل الحادي والعشرين من

انجيل متى ان عيسى م لما خرج من بلاد جنان
 مكفونا اثنا عشر وقال له يا بني داود ارحنا وان عيسى
 فتو عيسى م هناك فصارا مخرجين وقار ما ركس
 في الفصل العاشر من انجيل متى لما خرج من بلاد
 جنان زناداه مكفونا واحدا وان عيسى م
 ان عيسى م لم يتكلم بالبلد الامم واحده والعقود
 وقول الامم يا بني داود مخرج بان عيسى م يسوع المسيح
 الى ان نسبة اسم مريم م من هذا الفصل العاشر
 ذلك ما ذكره متى في الفصل السابع والعشرين من انجيل
 ان عيسى م صلب مع اصفان فلما كانا في صلب القرب
 وقار لوقا في الفصل الثاني والعشرين من انجيل متى
 احد القديسين قال لعيسى م ان كنت المسيح فخلص نفسك
 وخلصنا فخرجوا القصر الا هو وقار له ما تخاف
 من الله وتعلم ان الذي اصابه اصابك مثله واناد
 كلاما شنيعا وهو لا يستحق سياركم قال المسيح يا

يا مسيحي اذكرني يوم يجيئك من ملكوتك فقال له المسيح
 اقول حق اذكر ملكوتك مع ذلك اليوم في جنة الفردوس
 وهذا اختلاف واخوه فان متى اوجب على القديسين ان
 لا يهاجروا عيسى م ولوقا اوجب لاحدهما الجنة وقال
 في انجيل متى ان سارقتن صلبا مع احدهما عن عيسى م
 عن ساركتن انتمى فهذا يوحنا مع انه قد صلب صلب عيسى
 على صليبكم والمصلوبين لم يذكر في انجيل متى
 ذلك ملكي متى في الفصل الثاني والعشرين من انجيل متى
 قال لوقا م جسد ي في بطن الارض للثلاث ايام ولما كان بعد
 موتي كما ثبت يونس في بطن الموتى في انجيل متى
 الباقي ان عيسى م مات في الساعة السادسة من يوم
 الجمعة ودفن في اول ساعة من ليلة السبت وقام من بين
 الموتى في صبيحة يوم الاحد انتهى وعليه يكون المسيح
 بقي في بطن الارض يوما واحدا وهو يوم السبت وليلته
 وهما ليلة السبت وليلة الاحد وهذا انما ثبت لما

تجيد صاوتي الخطيب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اريد ان
الخدمة الذي قد اكلنا به نفسه وافتح بالخدمة كتابه وجعل
الخدمة والخدمة النعم والخدمة والخدمة والخدمة والخدمة
ان لا ارا ان الله جوده لا شئ يكمل شهادته اخلصه اليه و
اذخرها عنده لا جعل الله على محمد صاتم النبوة وخبر
البريم وعلى الم الارحم والخدمة النعم ومعدن البريالم
ومصلحت الملاكة والخدمة الذي كان في علم السابق وكلام
الفاطمة وبينة العادق ان اصبحت الاسباب الفصلة
والاشياء والامور بالخدمة النعم والخدمة النعم
سباوا من اعقب غنى فتورجل وعز وهو الذي جعل
من المادى المضمحل سباوا منها وكان ذلك قديرا وقارا
الخدمة النعم والخدمة النعم من عبادكم ان تكونوا مفرقا
يفضلكم من فضل الله واسمع علي وعلم يكن في المصاهر
والمنالكم اية تمككم ولا اسمع منكم ولا اسمع منكم
فما جعل من ابوالقريب وثقريب البعيدة والخدمة النعم
والخدمة النعم والخدمة النعم والخدمة النعم
الخدمة النعم والخدمة النعم والخدمة النعم

الطيب وسائرهم اليه الموت المصيب ومجربهم عليه
الارباب فادلى الناس بالسر من ايتبع امره وانفذ حكمه
استخفى عنه وادرجى جزاه مغلان بن فلان ومغلان بن
فلان يستل الله ان يطلع ما فيها بالبر والتقوى ويكشفها
بالجبر والعدوى وهم لها بالمرءة والرفاء ثم كسبها
وأنطفت ما كان قد رويها نصف وقتها من جوار
نعمها وحسنات جليل بقدر تخطى حتى ينفق نصفها ثم تضع من
الجزء عليها أو تعلمها حتى يغير مؤانها وينتقم ثم تضع
عليه وقته تنكر وتغلبه بالبلاد والكرام على الرقيب تنكر
بعضا في المنكر وتجعل من وجهه بعد ما على ثور ودهن
هواك وتكون نصف جوده بوجه الكلب يضيئ وتقره
وتجمل فوق ذلك الكلب يضيئ ربع الطاووس المعلوم والاعمال
الوقت في الاجود صحة مجنون يولد رباح الجوف ويملك
الطواويس ويفتح السد ويعوض في ايمان العروق ومن
العلم من اعطى ربحا ولا يستقيم بعد اوفى البون صبر فكل
حب الورد حتم السواد المثل هكذا في ربح اجز او سواد
و يدق مثل الحبل ويعجن بعسل متروك الرغوة يستقل

نویسنده علی الدقیق
 الاستاذ ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم الشافعی
 لا تقصروا عن ان یزید علی علی الفری وعلی الزمری وعلی هف
 لا والایب لا والاشقی ص است لا کلا کلا لا شوق
 اذ ارمیت عرفان الله والبدر فحق حصی ايام مصیفی من اکل
 وشمی لها مثلاً لم غفره واستقل علی ابراج تنال فی دوری
 وایده ایدرج حلت الشمس عنده فان کبرت فالبدر فی مخرج
 اکثر لا نظاک البطلان ثلثه وایده یوزگان مغلی وعلی
 لکری سق وای

قبله صلوات الله عليه وعلى آله
 آية امين على رحمة رسالته وعزائم اعباده ومعدن الوحي
 والتميز الحامى لماسيق والفاخ لما استقبل والمهين على
 ذلك كالمشاهد على الخلق السراج المين والى السلام عليه ورحمة
 الله وبركاته اللهم صل على محمد واهل بيته المظلومين افضل
 والكل وارفع واسرف ما صليت على احد من انبيائك
 ورسلك واصفيا بركاتك اللهم صل على امير المؤمنين عبيدك
 وخير خلقك بعد نبيك اخي زكريا وصي جبريل الذي
 انجس من خلقك الدليل على من بعثه برسالة الله
 ديان الدين بعد ذلك وفصل قضاك بين خلقك والسلام
 عليك ورحمة الله وبركاته اللهم صل على الاعين من ولده
 القدامين من بعده المظهرين الذين ارتضيتهم افضلنا
 لودنك وحفظه لسرك وسداده على خلك واعلمنا
 صلواتك عليهم اجمعين السلام على امير المؤمنين على بن ابي
 طالب وصي رسول الله وخليفته والقائم بامره بعد
 النبيين ورحمة الله وبركاته السلام على فاطمة بنت
 رسول الله سيدة نساء العالمين السلام على الحسن

وقل السلام على ابي الاعداء وخلقك النبوة المختصين
 السلام على يعسوب الدين والاعان وكل الرضى السلام
 على ميراث الاعمال ومقلد احوال ومبعث ذى
 الخلال ومسا في مسيل الازال السلام على جمال
 المؤمنين ووارث على النبيين والحاكم يوم الدين كما
 على شجرة النخيل وسامع السر والفقير السلام على
 آية الله الباطنة ونجاة السائقة ونقطة الراضين السلام
 على الصراط الواضح والحق الراجح والامام الناصح والهاد
 الخادج ورحمة الله وبركاته اللهم صل على امير المؤمنين
 على بن ابي طالب اخي بنيك وولي وناصح ووصيه و
 مستودع علمه وموضع رجاى وباب حكمة والناظر
 محبة والى الى شريعة وخليفة في امته ومعلم
 عن وجهه فاهم الكفرة ومخرج الفجرة الذي جعل من
 نبيك بمنزلة هارون من موسى اللهم والى والى
 من عاداه والنصر من ضره واحتدك من خذله والعين
 من نصب له العداوة من الاولين والآخرين واصل
 افضل ما صليت على احد من اوصيائنا انبيائنا

ورحمة الله وبركاته السلام على الحسن بن علي بن العباس وولي
 طالب امام النبي ورحمة الله وبركاته السلام على علي بن
 القاسم والظاهر ورايه اولاد رسول الله ورحمة الله
 وبركاته السلام عليك يا اهل بيت النبوة وموضع
 الرسال ومخلف الملائكة ومهبط الوحي ومعدن الوحي
 والتميز والى رحمة الله وبركاته ثم بعد ذلك
 الشريف قبلك لزيارة آدم ونوح ع وقول في زيارة
 آدم ١٤ السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا حبيب
 الله السلام عليك يا بني الله السلام عليك يا امين الله
 عليك يا خليفة الله في ارضه السلام عليك يا ابا الشهداء
 السلام عليك وعلى روحك وبذرك وعلى الظاهرين
 من ولدك وذريتك صلوة لا تحصىها الا هو ورحمة
 الله وبركاته وقول في زيارة نوح ع السلام عليك
 يا بني الله السلام عليك يا صفي الله السلام عليك يا
 ولي الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا
 شيخ المرسلين السلام عليك يا امين الله في ارضه
 الله ولامه عليك وعلى روحك وبذرك وعلى الظاهرين

رب العالمين ثم عند الراس لزيارة الرسول و
 الزهراء وائمة البقيع فاستقبل القلم وقل السلام على
 رسول الله محمد بن عبد الله خير خلق الله البشير النذير
 السراج المين والظاهر الطاهر الذي افاض البحر الزاخر
 العلم الظاهر المنصور المويذ المصطفى الابطح
 حبيب الله العالمين اية القاسم محمد بن عبد الله ورحمة الله
 وبركاته السلام على سيدنا ومولانا فاطمة الزهراء
 سناء العالمين ورحمة الله وبركاته السلام على سيدنا
 ومولانا خديجة الكبرى ام المؤمنين والقائمة ورحمة الله
 وبركاته السلام على سيدنا ومولانا الحسن بن علي بن ابي
 الناصح الامين ورحمة الله وبركاته السلام على سيدنا
 علي بن الحسين زين العابدين ورحمة الله وبركاته السلام
 على سيدنا ومولانا السلام علينا محمد بن علي الباقر وعلى
 الاولين والآخرين ورحمة الله وبركاته السلام على سيدنا
 ومولانا جعفر بن محمد الصادق صادق القول البار الاني
 ورحمة الله وبركاته السلام عليك وعلى جدك عبد المطلب
 وعلى ابيك عبد الله وعلى امك اممة بنت وهب ورحمة

من ولدك ورحمة الله وبركاته ثم صل ست ركعات ركعتا
لأمير المؤمنين ع ثم اقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب وسورة
الرحمن وفي الثانية مع الحمد سورة يس وتبني بيمينك التي هي الأيمن
وتستغفر الله عز وجل وتدعو لنفسك ولجميع المؤمنين ثم قل
اللهم اني صليت هاتين الركعتين للهبة مني الي سيدنا ومولانا
وليكن داني بوليك امير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن ابي طالب
اني طالب صلوات الله عليه وعلى آله الا فضل علي بن محمد
وال محمد وتقبلها مني واخبرني على ذلك جزاء الحسنين
اللهم لك صليت وكذا ركعت وكذا سجدة وذكرك لا شريك
لك لانه لا يكون الصلوة والركعة والسجدة الا بك لا تكسر
انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل
موني يا رب واعطني بسولي محمد وآل الطاهرين
ثم صل ركعتين ثم قل للهذه الي ادم ع وركعتين
اخترتني وتقبلها الي مناج ع ثم تسجد سجدة واحدة
وتقول اللهم اليك توجهت وبك اعصيت وعليك
التمسيت تقني ورجائي فاكفني ما احقق وما لا يحق
وما انت اعلم بعيني عز جارك وجل ثناؤك ولا

الحسن والحسين سيد بني شباب الله الجنة من الخلق اجمعين
السلام على الائمة الراشدين السلام على الانبياء والمرسلين
السلام على الائمة المسعودين السلام على خاتمة است
من خلقه السلام على ائمة سمن السلام على المؤمنين الذين
قاموا بامره ووارثوا اوليائه واثروا بخلافهم السلام
على الملايكه المقربين السلام عليه وعلى جبرائيل الصالحين
ثم امس حتى تقف على القبر واستقبله
بوجهك قريبا من موضع الاطبعين واجعل القبلتين
كتفيك قل السلام عليك يا امير المؤمنين السلام عليك
يا حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة
الله السلام عليك يا امام المؤمنين السلام يا امام النقي
السلام عليك يا ابا الوحي البر اليقني النقي الوفي المسالم
عليك يا سيد الوصيين و امين رب العالمين و ديان يوم
الدين و خير المؤمنين و سيد الصديقين و الضعفة من
سلالة النبيين باب حكمك يا رب العالمين و خازن و
وعية حكمك الناصح لامة نبينا و التالي لرسولك و الموالي
بنفسه و الناطق بحجة و الداعي الي شريعته و الخافي على

مشنة اللهم اني اسئد انت قد بلغ عن رسلك ما تجل و ربح ما
ما استعظم و حفظ ما استودع و جعل حلالا و حراما
حراما و اقام احكاما و جاهد الناكثين في سبيلك و
الفاستين في حكمك و المارقين عن امرك صابرا محسبا
لا تأخذ فيك لعنة لا يم الله صل عليه اغضبا صليت
علي احد من اوليك و اصفيا بك و انبيا لك اللهم هذا قبر
وليك الذي فرجت طاعته و جعلت في اغصان عمارك
و خليفك الذي به تأخذ و يعطي و به تثيب و تعاقب
و قد قصده طعنا اعدته لا وليك في عظيم قدره
عندك و جليل خطره لديك و قرب منزلته منك صل
محمد وآل محمد و افعلي ما انت اهلهم فانك اهل الكرام
والجود و السلام عليك يا مولاي و علي وجهك ادم و
نوح و رحمة الله وبركاته ثم قبل الضريح وقت
يما يلي الراس و قل يا مولاي اليك و مودي و بك انت رسول
الي زمني في بلوغ معصودي و استهداني المستوسل بك
غير حايب و الطالب بك عن معرفة غير مزدود الا
بقضاء حوائج فكلي شقيقا الي الله و بك و زمني في

في قضاء حوائجي و تسخير اموري و كشف شوقي
و عقران ذنبي و سعة رزقي و تطهير عمري و عظم
سعوتي في اخرتي و دينا لي اللهم العن قلة امير المؤمنين
اللهم قلة الحسن و الحسين اللهم العن قلة الائمة و عظيم
عذابا اليها لا تغفر احد من العالمين عذابا لا
انقطع له ولا اجل ولا امد بما شاقوا و لاة امرك
و اعد لهم عذابا لم تحمله باحد من خلقك اللهم و ادخل
علي قلة انصار رسولك ع قلة انصار امير المؤمنين
و علي قلة انصار الحسن و الحسين و قلة من قبل في
ولاة آل محمد اجمعين عذابا اليها مضاعفا في اهل
ذكر من الحميم و لا تخفف العذاب و هم فيه مبلسون
ناكسوا رؤسهم عند ربهم قد عانينا العذابة الحزني
الطويل فقلهم عزة انبياءك و رسلك و انبياءهم من
الصالحين اللهم العنهم في سبيلك و ظاهرا و باهرا
في ارضك و سائر الايام اجعل لي قدم صدقة و حيت الي
مشاهد و مستقرهم حتى تلقيني لهم و تجعل لي ام
في الدنيا و الاخرة يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح و

قبر الحسين ثم بوجهك واجعل القليل بين كنفك وقبر
عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام
عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء
سيدة نساء العالمين السلام يا ابا الائمة المجاهدين
السلام عليك يا سراج الدفعة السابعة السلام عليك يا
صاحب المعجزة الراية السلام عليك وعلى جدك وابيك
السلام عليك وعلى امك واخيك السلام عليك وعلى
من قبلك استشهد بعد طيب الله بك التراب واوضح بك
الكتاب واجز لك الثواب وجعلك واباك وجدك و
اخاك وامك ونبيك عبرة لاولي الالباب يا ابن الميثاق
الطيب يا ابن الكفارة وجهت سلامي اليك صلوات
الله وسلامه عليك وجعل اخذة من الناس فخر
الملك ما خاب من تحسبك بك ولجاء اليك والصلوة والارباب
عليك يا سيدي يا مولاي وعلى ولدك وعلى اخيك يا
الفضل العباسي وعلى المستشهدين معك وعلى
ملايكته في المعجزة المحرقة في يوم كربلاء الشريفة المباركة
ورحمته الله وبركاته ثم عند الرجليين وقل

المؤمنين عبدك وابن عبدك وابن امك الموقر الرقي
والناظر الخلاق عليك وانك الى لوليك والمعاد الخلاق
وتصعد جبريك واسعدا وبشرك وتفرج اليك وتصعدك
واذ خل يا امير المؤمنين واذا خل يا رسول الله واذا خل يا
يا امير المؤمنين واذا خل يا سيد العصيان واذا خل يا
ابن فاطمة سيد نساء العالمين واذا خل يا مولاي يا ابا
عبد الله واذا خل يا مولاي يا ابن رسول الله واذا خل
ذلك ودمعت عنك همزة الله الا انك ما دخلت قلبا
بعد الزوال المحمدية الواحدة الا بعد الفقد العبد الذي
هداني لولا نيك وخصيتي بنائك وتك وسهل لي قصورك
ثم راي في وجه الخصية وقتت تحت حيث حيا لي الراي وقل
السلام عليك يا ادم صفة الله السلام
عليك يا وارث نوح وبقية الله السلام عليك يا وارث
ابراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى عليه السلام
السلام عليك يا وارث عيسى روح السلام عليك يا وارث
محمد حبيب الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين وولي
الله السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء
العالمين واذا خل يا مولاي يا وليك يا وارث

مولاي يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى
السلام عليك يا ثار اسرار الله والذوق الموتور الشهيد
الكرامات الصلوة والركعة والامر بالمعروف والنهي
عن المنكر والحق الله ورسوله حتى انك اليقين فاعلم ان
الله قتلته ولعن الله امة ظلمته واخذ الله امة بسبب
بذلك فرضت به يا مولاي يا ابا عبد الله انك كنت في
في الاصلاب الشامخة والارحام المظفرة لم تفكر في
يا محاسنها ولم تفكر في الجود انما بها وارثها انك من
دعائم الدين والامان والهدى والهدى والهدى والهدى
التي الرضى الرضى الهادي المهدى والهدى ان الائمة من
ولدت لك المنة المعقود واعلم الهدى والعروة الوثقى
والجنة على اهل البيت سيدة مائة وملايكته وابشاه
ورسلهم اني بك مؤمن وباباك مؤمن فمن لم يسمع
دينه وخواتم علي وقلوبك سلم وامر لا مريم
صلوات الله عليكم وعلى ارحامكم وعلى اجسادكم وعلى
سأهدكم وعلى عظامكم وعلى خلائكم وعلى باطنكم ثم
انك على الله وقل يا انت وامي يا ابن رسول
الله يا انت وامي يا ابا عبد الله عظم الرزية

الرزية وجلت الصبة بك علينا وعلى جميع اهل السما
والارض فلعن الله امة اسرجت والحق والقياسات
تعاك يا مولاي يا ابا عبد الله قصصت حركتك وانك
الى شهدك لا سئل الله بالشان الذي لك عنده وبالخل
الذي لك ليدري ان صلى على محمد والي محمد وان جعلني
سجدة في الدنيا والاخرة ثم في فصل ركعتي عندك
واخر اركانها اجبت ما ذاقته من ضللك انك نقل
الهم اني صليت وركعت وسجدت لك وحدي
لا سئل لك لان الصلوة والركعة والسجود لا يكون الا
لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل على محمد وال محمد
وابعث عني افضل السلام والرحمة وارود على من السلام
اللهم فها تان الركعتان هدية مني الى مولاي الحسين بن
علي عليهما السلام صل على محمد وعليه وتقبل مني واجبرني على
ذلك بافضل امل ورجائي فبك وبني وليك يا ولي المؤمنين
ثم صر الى عند رجل القبر وقت عند راس علي بن الحسين عليه السلام
السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك
يا بني الله السلام عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك

حاشية الشهيد السلام عليكم
 ايها الشهيد المظلوم وابن
 باين الحسين الشهيد السلام عليكم ايها المظلوم وابن
 لعن من لعنك ولعن الله امته ظلمك ولعن من لعنك
 سحت فذكر من سحت به ثم اكتب على القبر
 وقل السلام عليك يا ولي الله وابن وليه لقد عظمت
 لاجبته وجلت الرتبة بك علينا وعلى جميع المسلمين
 فلعن الله امته ظلمك وابى الي الله واليك منهم في الدنيا
 والآخرة روي في طرق ياربكم طرق على اصغر است
 بعد از ان روي في طرق ياربكم طرق على اصغر است
 بقلوب السلام عليكم يا اولياء الله واحبابه السلام
 عليكم يا اصفياء الله واولاد الله السلام عليكم يا اوصياء
 دين الله السلام عليكم يا اوصياء رسول الله السلام عليكم
 يا اوصياء سيد المرسلين السلام عليكم يا اوصياء
 سدة نساء العالمين السلام عليكم يا اوصياء ابي
 محمد الحسن بن علي الزكي الذي التماحى السلام عليكم
 يا اوصياء ابي عبد الله باي الله وامر طمعه وطابت الارض
 التي فيها دفن ومن تمجدها عظمي خالتي كنت مسلم
 ما خوز في الجسد مع البركة والرحمة والكرامات
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعلى من لم يكن

ولا الشكر كحل على محمد وال محمد وقرت فوجهم ثم وضع
 خذرك الايمن على الارض وقل ارحم ذلي نيتك و
 تصح عيالك ووجعت من الناس وانسي بك يا كريم
 يا كريم ثم وضع خذرك الايسر على الارض وقل
 لا اله الا انت حقاً حقاً سميت لك يا رب تعبد او
 رقا اللهم ان علي ضعيف فضا عشت يا كريم يا كريم
 ثم عد الى السجود وقل شكراً ما يدرك واجتهد في
 الدعاء فانه موضع مسئلة الكثيرين والاستغفار فانه
 موضع مغفرة واسئل المولى فانه مقام اجابة
 دعاء المؤمنين اللهم صل على محمد وآل محمد ولا
 تباريت في هذا المكان المكر والشبه المعظم ذنباً الا
 عزت يا الله ولاها الارضية ولا سقا الاشعث ولا
 الاسيرة ولا زما الا سقمه ولا حوق الا امته ولا
 سماً الا جعته ولا غائباً الا حطه وادبه ولا
 حاشية من حواشي الدنيا والاخرة الا قضيه وارسه
 برحمته يا ارحم الراحمين ودعوه خذرك
 السلام عليكم ايها المظلومين ورحمة الله وبركاته

اذا وقعت على باب القبر وعمايت الحدث استاذن للو
 اللهم اني وقعت على باب بيت من بيوتك وقد منعت
 الناس من الدخول الي بيوتهم الا باذن بنيتك فقلت
 يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا من
 يؤذن لكم ولان اعتقد حرمة بيوتك في غيبته كما ار
 في حضرته واعلم ان رسولك وخلفاءك احياء عندك
 يرزقون يرون مكاني في وقت هذا ويسمعون كلامي
 وانك حجت عن سمعي كلامهم وفتحت بابي فليزدد
 من جاني استاذنك يا رب اولوا استاذن
 رسولك يا نبيا واستاذن خليفتك الامام العروص
 علي طابعتي في الدخول في ساعتي هذه واستاذن
 ملائكتك الموكلين بهذه البقعة المباركة المطيبة
 لك السامع السلام عليكم ايها الملائكة الموكلون
 بهذه البقعة المباركة المطيبة لك السامع السلام
 عليكم ايها الملائكة الموكلون بهذا المشهد المبارك
 ورحمة الله وبركاته يا ذن الله واذن رسول الله واذن

واذن خلفائه واذن هذا الامام واذن
 عليكم اجمعين او دخل هذا البيت منقرباً
 محمد وآل الطاهرين واوروا ملائكة الله
 ارضاً ربي تة او دخل هذا البيت واد
 الدعوات واعترف بنبيتي العبيد
 خلوات استعلم بالطاعة
 وباركة الحسين مطلقاً واوروا
 على ساحلي القرات فمن
 ساقطت خطاياكم
 فقل غفر الله لكم
 حرره او شفاء من كل
 داء قلبه واشترى
 فرغت من قسركم
 خارج المسجون
 وتطوع بجاور
 جنة واور
 على حصن قلا
 الحار وعلينا

خطوه حقه وعمرة وسرنا شاعا قلبك
 من العكبر والتملح والتملح على
 لونه على بيته والصلوة على
 نكته والبراه من استسنى فاك
 قد الله اكبر كبر والحمد لله كثير
 لا الحمد لله الذي هدانا لهذا
 هذا ما الله لقد جاوزت سبل
 ليكن يا رسول الله السلام
 يا خاتم النبيين السلام
 عليك يا قائد الغر
 لم سيدة سائر
 بن ولدك السلام
 ام عليك يا
 نعمه في هذا
 في المجددين
 بعيت في
 راسه السلام
 امير

٧٧
 يكون في الحبيب منكم خصوصاً سيدي
 العباس ومسلم بن عتير وهما في بن
 خطا هره والكر الشهيد الرباني والسلام
 جميعاً رحمة الله وبركاته وودعه
 السلام عليك يا حجة الله السلام يا صفة
 يا خاتمة الله السلام عليك يا خاتمة الله
 الله سلام مودع لا حار ولا سم فان امض
 اقم قلا عن سوطي يا وعد الله الصالحين
 يا مولاي اخر العهد مني لزيارتك وورثتي
 والمقام في حرمك واياك اسئلك ان تيسر
 من ولدك ويجعلني معكم في الدنيا والاخرة
 خضر عباس ع
 عند الباب الثاني تقول سلام الله وسلام ملايكته المقربين
 وابنيهم المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء
 الصديقين والزهاد الطيبين فاقبضني ومرض علي
 يا بن امير المؤمنين اسئلك بالقرآن والصدق والوفاء
 والنصح لحلف النبي المرسل والسبط المنتجب والولي
 العالم والعوض المبلغ والمطلوب المهتم من امر الله عن
 رسوله وعن امير المؤمنين وعن الحسن والحسين

٧٨
 برزت واحسنت واعنت فتم عظمي الى الله
 شكره استغفر بجزئتك ولعن الله من جحدك
 من حاله منك وبين ما والقرات اسئلك
 الله مني ما وعدكم بشفك يا بن امير المؤمنين
 لولاكم منكم وانما لكم تابع وخصم لكم معق
 وهو خير الحاكين فاعلم منكم لاعم عذركم اني
 شيعي من المؤمنين ومن خالفكم ففككم من الكا
 امه قتلتم بالايدي والالسن
 سلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله ورسوله
 ولا امير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم والحمد لله
 سلام على عباده الذين اصطفى محمد وآله وسلم والسلام عليك
 ورحمة الله وبركاته وضوءه ورضوانه على روحك وبدنك
 اسئلك واسئلك الله ان يرضي علي ما مضى عليه البذر يوم
 المجاهدون في سبيل الله والمناصبون له في جهاد اعدائه
 المباهون في نصرته اوليائه الذين عن احبائه فجزاك
 الله افضل الجزاوا او جزا احد من وفي يبعثه
 استجاب لم دعوته وطاع ولا امره اسئلك انك قد افاض
 في النجدة واعطيت غايته المجهود فبعضك الله في الشهادة جعل
 روجكم مع ارواح السعداء اعطاكم من جنات ارضها

29

30

تتبع من غير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال العلامة الحلي في شرح الجوامع في الفصل السادس من
 منهاج الكرامه ما لفظه فيهم على امامة الاول احمد بن محمد
 الاور الاجماع والحوادث منع الاجماع فان جماعة من هؤلاء
 لم يراعوا على ذلك وجماعة من الكرامه الصغار كسلطان وراي
 والمقداد وغيره وحذيفة وسعد بن عباد وزيدي ارقم و
 بن زيد وخاله بن سعيد بن العاصي حتى ان اياه الكرامه
 فقال من استخلف الناس فقالوا انك مفتر وما فعلك
 المستضعفان اشارة الى علي والعباس فقالوا استقل
 بغير رسول الله وروا ان ابناك ابي الصالحين فقال
 انا الكرامه فيهم بعد ما حمله الزكوة اليه حتى سماهم
 اهل الردة وقتلهم وسامهم ولكن عروضة التمسك في ايام
 خلافته وايضا الاجماع ليس اصلا في الرواية بل لابد ان يثبت
 المجموعة الى دليل على الحكم حتى يثبت عليه والا كان خطأ
 وذكر الدليل اما عقلي او نقلي وليس العقل على امامته

امامة دليل ما ما نقله وعندهم ان النبي من غير وجه
 ولا نقل على امامته والعقل ان خلاف من قبله كان الاجماع
 متوقفا كان خطأ فثبت في دلالة وايضا الاجماع اما ان
 يعتبر فيه قول كل الامم ومعلوم انه لم يحصل بل لم يحصل
 اجماع اهل المدينة او بعضهم وقد اجمع اكثر الناس
 على قول عثمان وايضا كل واحد من الامة يحبر عليه الخطأ
 فاني سمعتهم لهم عن الكذب عند الاجماع وايضا فقد نبأ
 نبوت النص لله ال على خلافه فكان خطأ ولان الاجماع
 الواقع على خلاف النص يكون عندهم خطأ ويترك
 المولود له دونه واجاد وهدى الى سبيل الرشاد
 فان قالوا بل من نفات الاجماع المدعات في الحكم
 مطلقا فربما واصلها كان الاجماع ليس بحجة في نفسه
 وما ثبت حجيته عندكم بل ابطال حجيته فاما انكم
 تعدونه دليلا من الاول ولم الاربع في الاحكام الدينية
 وعرضتوه كالكتاب والسنة بل ربما يعارضها الاجماع

السنة ويتعدى الجميع فتكون السنة وتقولون بالاجماع
فتقولون خبر صحيح لكن الاجماع على خلافه او اجما
على تركه كالاخبار الواردة في وجوب غسل الجرح وما
شابهه وتنفرد على من يخالف اجماعكم ويعمل بما
او الخبر المنقول عن الرسول هو والرسول والعبادة
فان كان جوابكم ولقد صدق عليكم قولهم نعم اما من دون
بالبر وتسمون انفسكم فان قلتم ليس الاجماع عندنا
بل كاشف عن الجرح وهو قول المعصوم فلذا صار حجة
قلنا قلين اذن الاجماع براسه حجة عندكم فلم جعلتموه
حجة براسه وافردتموه من الكتاب والسنة وزدتموه
عليهما واليهما فان قلتم هذا معنى مصطلح وما يترتب
الا السنة قلنا فلم تكون السنة المروية عنها وتنفرد
العمل بها معارضتها السنة المستنبط من الاجماع
اذا كانت السنة من حيث هي حجة ولم لا تعاملون
معها مع السنة المتعارضة من استعمال

استعمال التراجيح المروية عنكم عند المعارض فيها
بينهما فان قلتم ان السنة المستنبط من الاجماع احق
علاما من السنة المستفاد من الاخبار قلنا لا اية على
هذا التراجيح ان كان هو من نفس الاجماع من حيث
هو هو فقد اقرتم انه بنفسه ليس بحجة وان كان من
نفس الامر المستفاد من الاجماع وهو السنة فالسنة
من الاخبار كذا وكذا في رجحان هذه على تلك لان هذا
الاجماع والمعنى المستفاد منه معا وهذا الخبر والمعنى
المستفاد منه معا ولا شك ان الحجية المعنى المستفاد
لا في الاجماع بنفسه ولا في الخبر كذا وكذا فاما من
في الحجية اختياركم الاول دون الثاني والثالث على
التساوي فان قلتم ان الاجماع يفيد القطع والاختيار
تفيد الظن ومع إمكان العلم لا يجوز القول على الظن
لعدم جواز ترجيح المرجح على الراجح قلنا كيف يسيل
العلم فينبغي انما فان الاجماع على ما قرأتم في اصولكم

اتفاق يدعي الى قول المعصوم فالاجماع هو الراسخ
والطريق وقول المعصوم هو المطلوب والمعدل اليه
والاجماع على ما قرأتم ليس حجة عندكم وقول المعصوم
غير موجود عينا لليقع الاتفاق عليه فلما نفع ان يقول
هذه الاتفاق لا حجة فيه اصلا والمعصوم ليس به اكل
فيه عينا وكذا قوله ولا يتسامع مع معارضة الخبر في
كثير من المواضع او تعارض اجماع مثله والفرق لا
شك في محل المنع وكيف يجوز فرض اتفاق الجميع
المتأهي عنكم المشتقة الاراء والافهام والالسنه
والبلد ان والاعصار مع تقيية بعضهم عن بعض
وعيبوبة بعضهم عن بعض بحيث لا يمكن استنباط
منه اصلا فان قلتم نحن لا نعبر باتفاق كل الامم
من حيث الكلي بل نعبر باتفاق جميع ولا اشياء بحيث يعلم
كونه واحد منها معصوما قلنا كيف يقول هذا
وانما الامام مستقر عن الابصار والاعيان وقد قرأتم

رويت عن عماره من ادعي الروية قبل الصبيح والسقيان
بحوكم اب مقرر وكيف يعقل حصول العلم من اتفاق
جميع الامم في فهم الامام عيانا ولا يبرهاننا مع انه مع عدم
المنع ايضا لا بد من اثباته فان كل غير متمنع لا يلزم
وقوعه وامكان الشيء لا يستلزم وجوده لان العباد
قد قرأتم متعذر والبرهان غير موجود وعلى ان اتفاق الجميع
الجميع لا يستلزم كون المعصوم فيه واتفاق الجميع مستحيل
بشوة في غير ضروريات الاسلام التي لا يجتمع فيها
الى دليل اصلا على انه ما من ضروري الا وعليه دليل
من الكتاب والسنة معا فان قلتم نحن نفرض كون
مجهول النسب في المتفقيين فنقول انه الامام قلنا
لا يستلزم عقلا ولا نقلا ان يكون مجهول النسب
هو الامام وانما كانت العلماء المتفقون الذين
استنبط من اتفاقهم قول المعصوم ويسمونه
معلمون الاعيان والاموال والصفا فينبغي ان

وارت اما علم المجهول بالنسبة فان قلتم كذا فنرض
 اي فنرضه معصوما مجهولا او مجهولا معصوما
 قلنا قلنا في شيئا فكم وانتم تقولون انه من ان لا
 ان يدعي مثل ما ادعيت من انه لا يضر حتى وكم عن قول
 واتفاقكم على خلافه فان الامام المجهول داخل في ذلك
 هو واصحابه مع ان المجهول لا يحتمل في قوله اصلا وان
 كان حجم اسم في نفسه لا لا محتمل الكلام في غير المعروف
 وان معصوم في ذلك الشيء بعينه فان قلتم هو و
 معلوم هو التنب قال انتم واصحابكم كذا فان قلتم
 لا يستلزم حصول العلم لنا من اجماع جمع يقول
 الامام حصول العلم من اتفاق هؤلاء يقول علم
 لان تحقق العلم واستقراره في الذهن لا بد له من
 قوة الفاعل واستعداد القابل فله علم مسبوق
 بشئ قد اوتىكم قلنا فلم ان يقول كما قلتم ويرد
 عليكم جوابكم يدعي العلم على ما هو عليه ويقول

كانه قلنا فلم ان يقول مثل ذلك ويقول ان العلم الحاصل
 الذي يحصل من الاحتياط بخلاف اجماعكم لا يقوى الاحتياط
 التي تقولونها فانما يشبه في مقابل اليقين فان قلتم
 يستتبع استقرار صورة العلم في الذهن مع اضطرابه
 بالاحتمال فلا يحصل مع الاحتمال علم وطريق سداد اليقين
 في الاخبار وتنتج فلا يحصل علم من الاخبار قلنا فلم
 يقول كما قلتم بان طريق سداد الشبهات الواردة على
 الامر الحاصل من الاجماع مفقود فلا يحصل من الاجماع
 علم مع ما اختلفت فيه هذه وتحققه مطلقا او في هذه
 الازمنة وفي حجية بدون مستند يقع الاجماع عليه
 في صورة مخالفة الاخبار او تعارضها باجماع آخر
 فان قلتم ان الفرق ثابت في حصول الشبه بعد العلم
 او قبله وانما تعرفنا اذا كانت قبل حصول العلم
 فلعل العلم من الاجماع حصل لنا قبل ذلك الشبه
 ولا يحصل بغيره لا بعد ما قلنا فلم ان يقول

ويقول انتم مسبقون بالشبه غير قابلية الاستغناء
 العلم فاجوابكم اذا قلتم قلتم لا يضر علمنا بشئ علم
 على خلافة ذلك الشيء بعينه قلنا قلنا ان يقول ان العلم
 في الموضوع الواحد لا يختلف حقيقة برهاننا كما قرر
 في محله فلا يثبت لكم هذا الجواب فان قلتم قول المعصوم
 المعلوم المستبط من اتفاق الجمع من المعلومات
 الثانوية والاختلاف مسبق فيه لاحتمال ان يكون احد
 المعلومات المختلفين غير معلوم حقيقة ولا مطلقا
 الواقع بل معلوما عند صاحب الجاهل المركب قلنا
 فلم ان يقول ليس برهاننا من النقل والعقل على ان صاحب
 الجاهل المركب اما فيحمل ان يكون انت هو وليس لك
 سبيل الى منع الاحتياط من نقلك فلا يوجب كذا دعوى
 العلم مع جواز تجوز كونه مجهولا مركبا فينتقض عليك
 مطلوبك فان قلت ان الاحتياط بعد حصول العلم
 لا يضر بالمعلوم بالدليل الذي حصل له العلم اي دليل

يقول كما قلتم ان شئنا لكم واقعة على بعد حصول العلم من
 الخبر ولا يضر بمعلوم ولا يضرب بقلبي فان قلتم
 فاجوبنا معلومكم حتى يصير معلوما لنا والا انك
 مدع فبما تقول قلنا فلم ان يقول مثل او يقول او جديا علمك
 الذي حصل لك من هذا الاتفاق المختلف فيه والا انك
 مبطل فيما ادعيت فان قلت ان العلم حالة نفسانية
 وصورة روحانية لا توجد بالحواس وانما تستلزم اليقين
 بالبرهان والبرهان يختلف تأييد قوة وتيقن
 اختلاف جواهر الازهار كالمرايا تختلف ما فيها
 قلنا فلم ان يرد عليك هذا بعينه ويقول ان الصورة
 العلمية الحاصلة في من الاخبار غير محسوسة لك ايض
 والدليل الموصلة لا يستلزم ان يكون موصلا لك لا حتم
 مواد الازهار فان قلت لعلك على الجاهل المركب
 في التمايز للخلل الدافع في مقدمات التمايز الحاصلة
 لك فان حققت المقدمات بان كذا فحق ما انت عليه

وكله جهله قلنا قلنا ان يقول مثل ذلك بعضهم فيقول
انك على الجهل المركب لخلل الثابت في مقدمات النتائج
فان قلت اني قد حققتا قلنا ان يقول كما قلت فان
قلت لعلك في تنقيح المقدمات على الجهل المركب قلنا ان
يقول كذلك فان قلت اثبت انما على ما ثبت عندي
فاني لست مكلفا بتكليف او انت اثبت على ما
عليه قلنا ان يثبت اذ لعلك في حقيقة مذهبه
وبطلان ما خالفه لفتك الدليل على ذلك مع انه يقول
هل كلانا على الحق او على الباطل او احدنا على الحق والا
على الباطل في هذه المسئلة المقدده بين النقي والاثبات
فان قلت كلانا على الحق اختلف لا استحالة الجمع بين
وان قلت كلانا على الباطل اختلف ان من وجهين
فجاء اختلف من حيث ادعيت ارتفاع المقصدين
ونقصت من حيث اقررت ببطلانك بعد ما اثبت
حقيقتك فثبت الخطر فان قلت انما على الحق وانت

وانت على الباطل اختلفت الى دليل اثبات حقه وقد تقدم
او كلفتم او اخطا حقه وقد قدمه الله ان تثبت بدليل
الكشف والشهود وان يدعي مثل ما ادعيت ويجوز
بجواب فان اقررت بحقه فقد بطل دعواه وبما وجد
وان انكر بحقه بعد ما اثبت فقد جحد الحق واستفقد
الثواب والذم فان قلت من يثبت دعواه انما على الحق
حتى اقر له وعدم ثبوت دعواه ليس بثبوت الدعواه قلنا
ان يقول ان الحق مقصود في الغرضين داير بين النقي والاثبات
في مقام التضاؤل لا معنى لارتفاع النقيضين واجتماعهما
مقدم ثبوت دعواه ثبوت الدعواه وبالعكس فان قلت لا
يستلزم عدم وجدان الدليل على الدعوى عدم وجوده
قلنا عدم الدليل دليل لعدم قلنا انه ان يحجب او لا
هذا سابع في بعينه بل لكل معاني الحق اذا اختلف في الباطل
فاذا لا يثبت حق ولا يبطل باطل ويرفع التمييز بينهما فاذا
كان جوازا لم يفرقوا بين ما مع انما وانما سلكوا دعوا

به لتوصل الرضا وان يعرف الباطل ليخفف عنه مجانبته
للمسخط فان التمسك لا سبيل لكما كان وان اقررت قلنا
قلنا ان يقول هل جعل الله الى معرفة الحق والباطل سبيلا
من ذنوبنا او من خباياها فلا او تعلم ان الحق لا يثبت
بالعمل بواحد ولا جتناب عن واحد فانه قلت لا نقضت
مذهبيك حيث جودت عليه مجانبته انما التمسك بما لا يثبت
حيث قلت انه كلف بما لم يجعل السبيل اليه وان قلت نعم
جعل الله سبيلا الى تشخيص الحق من الباطل قلنا قلنا ان
يقول اهل السبيل الى ذلك عقل فقط او عقل فقط او مركب
منها او في بعض هذا وفي بعض ذلك فان قلت بالاول فنقصت
مذهبيك واثبت مذهب الفلاسفة الملقين في الاستغناء
عن الانبياء ووجوب التمسك بالثاني فنقصت
مع الاول لا يثبت ان العقل ليس بالافي معرفة الحق
الباطل استقلاله فاذا لم يعل دعواه من النقل وانما
بانه لا يتم الامر الا بالعقل قلنا قلنا ان يقول هل يجب ان

رضاء الرب تعالى ومجانبته مستحاط لان قلت الثاني فنقصت
عليك لانما التمسك ثابت لا يوجب دعوا بالاجماع الذي
انت تدعي به وتريد تقويم فنحيث اقررت كسرت وانقضت
عليك جنتك ورويت الكتاب والسنة معا فان قلت بغضه
بان التمسك ثابت بموافقات رضاء الله ومجانبته مسخط الله
قلنا قلنا ان يقول هل يرضى الله بغير حق او يسخط على غير مال
ام لا فان اختلفت الاول وقلت انه يرضى بغير الحق وبالباطل
او يسخط على الحق فقد نقضت مذهبك وخربت من اعلا
العقل وعن الله لا يجوز ان يعجز العقل على الحق في حيث
حيث ثبت الاجماع نقضت حجة العقل الذي لا يقوم الذي لا
وشدت الاجماع فرج بثبوتك ذلك الكتاب والسنة معا وان
اختلفت الثاني وقلت ان الله لا يرضى الا بالحق ولا يسخط الا
بالباطل قلنا قلنا ان يثبت لا اذ اقررت بان التمسك باق
سواء الرضا ومجانبته المسخط الا وهو لا يستعد احد
الحق ومجانبته الباطل ولا بد ان يعرف الحق او لا يعرف

يكون هذا الدليل المحتاج الى النقل المركب منه موصلا الى المطلوب
الذي هو معرفة الحق والباطل والتميز بينهما لم يحصل الفرق
ام لا فان قلت لا نقضت عليك كل ما اقررت به وجرت
به وخبرجت من مذهبك وان قلت نعم لا بد من دليل يورد
الى المطلوب قلنا لم ان يقول هل يجوز ان الدليل التام الذي
الواحد يورده في مرة ولا يورده في اخرى او يورده في واحد
ولا يورده في آخر ام لا فان قلت نعم نقضت عليك قد كنت
بان لا بد من دليل موصل المكلفين الى الحق والباطل وقعت
في كل المحذورات وخالفتم الضرورات وان قلت لا يكون
مؤدبا موصلا قلنا فلم ان يقول تخم من ابرز جاء الاختلاف
لانك اقررت ان الله حكيم فادري علم لا يعيب ولا يجر ولا
ولا يظلم ولا يتركيب قبيحا ولا يرضى بقبيح ولا باطل واقررت
بان لا يستلزم رضا وارضاه اقررت بانك كلف المكلفين بدافع
رضاه ومجاوبته تسخطه وان لا يرضى بباطل ولا يسقط
على حق وان جعل السبيل من العقل والنقل احتجاج

بعضه الى بعض ليدري ان الحق والباطل الى معرفة الحق والباطل و
الرشاد والضلالة فان اقررت الاختلاف دفعت العيان
اكد بك اليه بان والوجدان وان اقررت بمرورك بوجوب
الاختلاف قلنا فلم ان يقول ان هذا الاختلاف من الله
تعالى ليجزه من اقامة دليل يورده الى المطلوب لقصور
في اتيانه ام لكون الحق في جهات شتى فان قلت بالاول
وبانه من الله تعالى اقررت عليك مذهبك وجوزت علم
سجانه ما لا يصور من التجرد والفساد القبيح كلها مع انه
يقول لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف كثير
وان قلت بالثاني اي بان الحق في جهات متضادة قلنا
لزمك انكار ابدية العقل ونقض المذهب ورد الكتاب
والسنة وان قلت بالاولى وخير الامور اوسط ما وقلت
انما التقصير من المكلفين في تقليد الحق من الباطل قلنا
فلم ان يقول ان المقصر المحجوب عن وجدان الحق وتبين
من الباطل لعدم مرعاه سلك السبيل الذي جعل الله

الذي هو معرفة الحق والباطل والتميز بينهما لم يحصل الفرق

قبل الوصول قلنا فلم ان يقول هل هو مؤخذ بعدم وصول
ورده والكاره على الواصفين بالحق بقوله اجهدت قلنا
ما بلغت وليس وبار ذلك سبيل ام معذور بما وصل اليه
من الباطل الذي يتعرض له السالك في سلوكه الى الحق فان
قلت انه معذور بما وصل اليه جده وان لم يكن مقامه
نقضت مذهبك من جهات شتى ووجهه مختلفه قلنا
ام انك اقررت بان المكلف باق وهو متعلق بالحق وان لا
بد من الوصول اليه يمكن الوصول اليه ثم قلت انه معذور مع
براعة فعمته كما لا بد من الثاني انك اقررت بان لا بد من
الوصول ثم قلت دعواه بان جاهد وهذا غايته ما وصل
اليه مع اعتنا فلو كان ليس ما وصل اليه حقيقة لان الحق
لا اختلاف فيه فصدقت دعواه وكذبت وعدة من الناس
انك اقررت انك اذا اجتهد فيمكن ان لا يصل فيجوز قلنا
يسوغ لك كلفنا احد ولا نفسيه سيما اجلة القطع
الذين لا انداءهم فضلا فضلا من ان نسا ولا هم قد

اليه سبلا معذور مصاب او مؤخذ معاقب فان قلت
بالاول لزمك ان لا ترد على احد مذهب ولا تقول لعل
ضال معاند او كافر جاهد وفي هذا نقض مذهبك
وكذب الكتاب والسنة والاجماع الذي تريد ان ينفرد
بستقيم فان قلت انه ليس بمعذور ولا يبرر وكفى يصل الى
الحق او يورد طالب الحق قلنا فلم ان يقول هل يستلزم
الطلب من سبيل الوصول الى الحق بعد الجاهدة ام لا فان
قلت انه لا يستلزم ذلك فقد نقضت عليك ما اقررت و
اقررت عليك مذهبك حيث اقررت بان الله جعل حرا طام
سويا واقررت بان من سلوكه وجعل السبيل مؤدبا
والمقصر غير معذور وان السالك سلك فواصل وان قلت
انه لا بد للجاهد في سبيل الحق ان يصل اليه والا فكان حكم العقل
منقوضا وعدا من غير الحق قلنا فلم ان يقول فالذي
اختلف قبل الوصول او بعد الوصول فان قلت بعد
الوصول فقد جعلته معاندا للحق عدو قلنا قلت قبل

الذي هو معرفة الحق والباطل والتميز بينهما لم يحصل الفرق

الذي هو معرفة الحق والباطل والتميز بينهما لم يحصل الفرق

اختياراً واما مذهب النصفين او الثلثين او الاعتزال او
 الجبر الى غير ذلك فان قلت انهم معذورون فقصت من ذلك
 وان قلت انهم معاندون لا سبيل لك الى اثباته ليقول
 يكون قد جاهدوا واجتهدوا فيما وصلوا اليه فكلما مضى
 مع انه يمكن ان يرد عليك قوله فيقول انكم معاندون لا سبيل
 بالشبهة فلا يكون عليه سبيل ولا الى الختام دليله وان
 قلت بل السبيل الحق والباطل بحيث يمتاز جوهرهما واثبات
 النور والظلمة والليل والنهار وبالحق تظهر النفس ويمكن
 القلب وبالباطل يضطرب الغوازة ولا يستقيم الرشاد ولا
 بد للمساكين ان يصل الى الحق المكلف به ولا بد للواصل ان
 لا يختلف في الحق فالجهد في الحق وسبيله لا محالة اصله
 والواصل به غير مختلف فيه فالذي اختلف ما وصل والذين
 ما وصل والذين لم يصل ما اجتهدوا الذي ما اجتهدوا
 والذي قصر لم يبرز قلنا فقد ثبت مذهب الحديثين المأخوذ
 عن الظنون فان عدم الاختلاف مع الظن لا يستلزم

يستقيم وفي رفع الظن رفع مذهب الكفائي على الظن وان
 قلت ان الاختلاف منه الاثر بعلة التقية من باب الضرر
 ليعطى ازواجهم ورجال الشيعة قلنا اصل ما معذورون
 في الاختلاف قلنا هذا مختص في الاختلاف الواقع في عمل
 الاختيار من باب الترجيح او التسليم وهذا اختلاف افراد
 الحق لا اجل الوساخ على الخلق مع كونه خافضاً عن صوري
 الحق واما البحث في الاختلاف الواقع في الاراء بعلة
 القرائن الغير المروية كالترجيح العقلية الغير القطعية
 فان قلت ان الاختلاف مختص بعلة الاضرار كاختلاف
 الحديثين في اختيار ائمتهم قلنا هذا اما يكذب فيه الفحص في
 مسئلة الحديثين والمجتهدين ويبدل على عدم اطلاعنا بالادلة
 في التقية الاجتهادية ولورقمنا الشبايع الكلام في ذلك
 واحتجنا الى كتاب مغزو بل الاختلاف الواقع بعلة
 استحواء القواعد العقلية الاجتهادية وتعاوي الأما
 المتناقضة اضعاف الاختلاف الواقع بعلة الاجزاء

الاخبار مع ان الاختلاف بعلة الاختيار مبني حكم من آثار
 م الاطهار من الترجيح والتسليم كونه لحد منها في المحل
 الواقع فيه معذور ومنصوص عنهم عموماً والزايد على ذلك ترجيح
 جوازهم وعدم المؤاخذة به الى دليل ثان قطعي وان لم
 التناوش من مكان بعيد واهربا حكم الاختلاف الواقع
 بسبب الاختلاف الجبري لغيره حكم بالقبول مع الفارق
 كحكم بجواز الاكثار بالظن في نفس الاحكام وادخالهم
 في باب الكمال المتيقن قياساً لنفس الاحكام على موضوعها
 من المنصوص الي غيره بلا دليل عقلي او نقلي بل بخبر
 مع الفارق كما لا يخفى على المستبح الفايق فان قلت لست
 مكلفين بتحصيل العلم في الفرعيات في امثال هذا الزمان
 والظن لا يخلو من الاختلاف بحسب المظان فان قيل
 الى الحق واصاب الصدق بقدر الله منه عملة وقابل
 بالقبول والثواب ومن لم يصل بعد الاجتهاد غفر الله
 له في مخالفته بالرشاد قلنا فالحكم ان يقول ان الذي

الذي وصل الى الحق وعمل به بعد الوصول فقد خرج عن
 الظن وعمل باليقين واستقام على مذهبنا المستبين والذي
 ما وصل الى الحق وخالف الحق في عمله لا يتناوب على التحسين
 فقد مشغول بغيره حيث لم يراعى تحصيل العلم مع امكانه
 وتعلق التكليف به فان قلت ان باب العلم مسدود في
 زماننا وتعاو الكليفت متعلق بحسب الظن فالعالم به يبرئ
 الزم وان لم يقع عمله على الحق قلنا هذا اختلاف المفروض
 فان المفروض تكليف الله عباده بالحق موافقة وتبين
 مجانبته لانه المفروض من التكليف موافقة الرضا وهو لا
 يتعلق الا بالحق لان غير الحق باطل والله لا يرضى به قال
 الله تعالى ان الله يقضي بالحق والتكليف من حضار فلا يكون
 الاختلاف الظن لا يقضي عنه ولا يتناقض ذلك الا بالعلم مع ان
 يجوز التعبد بالظن على الله مستلزم لتجوز التعبد بالظن
 مع انه مستلزم لحدود من متبقيات عن بعض ورقة
 المذهب الحق ما بقي من الظن الخاطف هو يدعي البطالة

و اما في غير هذه النسخ وما يجوز به على التمسك بآثاره
فقد يري المبتلان ايضا و اما المنع عن العلم العقلي في الحق
القيح فقد خرج عن المذهب مع هدم دليل الاقامة بسبب
ذكر انه مبني على العصب وهو مبني على عدم تجويز التعبد
بالخطا وهو مبني على الحق والعقيلين وبغضاد
دليل الامام وبغضاد الامام بعد اجماع القائلين
بعدم الامام فيصير مع القول بالتعبد بالظنون مستلزما
لحق القول ببعثه القائلين مع ان قولهم ان اجماع المعصومين
الظن ولا يكفي الا في الفروع فلذا استعمل فيها مقتضى
عليك من وجوه الاول انك قلت يكون الاجماع من الادلة
القطعية عند ترجيح اياه في صورة التحقيق على القبح
المروية فان كان ظننا في رجحان على الاخبار وان كان
مقطعا في لا اعتبار في الاصول مع انك اقررت بعدم
القطع اذ لا سبيل لك اليه الا اني ان قلت انه قطعي اوجب
في اثباته الي دليل قطعي وهو اما عقلي ولا ضرورة

فيبقى التكليف بالظن في هذه الامور من باب الاضطرار
لا مطلق الظنون بل الظنون القريبة بالعلم وهو ظني
الجامع لسراويل الفتوى على ما قررت في محله فلنا ان هذه
في مقابل البرهان فان الاحتمالات التي جعلتها سببا لنقص
حقيقة العلم كلها جارية في الاصول الدينية التي لا تتحول
بها ايضا بالظن فان بناؤها اما على العقل واختلافها
ادلة العقل فيما هي حجة في ظاهره وهذا الاختلاف اكثر
من اختلاف الادلة العقلية واما على النقل والنقل كبري
فيه من الاحتمالات كما فرضتم في الفروع سواء واما على
العقل والنقل معا فان مع قوله وجودها فخلقة متعينة
ايضا فما ان تقول ان باب العلم مسدود ومطلعا في جميع
الادوات في سائر المسائل اصلية وقرينة وان التكليف
بالظن فكل من اجتهد في الاصول والفروع او تعلل بمحذور
فيها فهو محذور عند الله ما جحد ايضا ان اصاب في شيء
بسبب الاجتهاد وان اخطا فكله كذا في كذا وكذا في كذا

في الفروع دون الاصول واني وليفت وميودم واما نقلي في
لا يبلغ حد اليقين على مذهبيك ولا سيما عند التعارض
ان قلت انه ظني فالظن لا يثبت بالظن في مقام المنع
عن حجة الظن واما انك قلت استندت فيه الى الاعتبار
استندت اليه ايضا اليها مع ان اخبار حجة الاجماع كلها
من طرق العامة مع تنقيص موقوفهم كالعلماء الكبار
على ان احاديث باب الاجماع كلها موضوعة وانما يستدل
به اجتناب المعصومون استندت الا على العامة لغيرهم
مع ان الاجماع المعصومين قول اهل العصمة هو الاتفاق الواقع
على الكتاب والسنة فقط فان قلت ان الحق المستظهر مستور
والاخبار كما ترى فيها من الاختلاف والتضاد واحتمال
السهو والغلط والقياس والكذب والرجحان لا يفي
الانها من مختلف العقول متفاوتة والايام متشعبة
التبديل الى العلم في حصولها فكلية فاما ما يلزم التكليف
بما لا يطاق وهو باطلا واما ارتفاع التكليف فهو كذا

الخطا في التكليف بعد الاجتهاد سواء لان الاحتمال
ليس في اختياره فله اجر الاجتهاد والذلي يقع باختياره
فلنا هذا لا يتم على مذهب اهل العدل والقائلين بالظن
والقيح العقليين فتأمل فانه على هذا لا يسوغ لاحد
بغير واحد وتقسيمه ولعل ان من الفرق الضالمة المشقة
لا حذر ان يكون قد اجتهد فخطا واما ان كان تكليفه
الاجتهاد فاداه والخطا ما كان باختياره فهو معذور
وتجيزهم اساس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو
اولياء الله ومعاداة اعداءه مع مخالفة ذكر ضرورة
مذهب الشيعة ولما ان تقول ان التكليف كان منوطا
بالعلم لعدم حصول عرض التكليف من سواة الرضا
ومجاينة السخط الاموافاة الحق ومجاينة الباطل
هو لا يتم الا بالعلم وعدم حصول التكليف بالتعبد
المستلزم للتعبد بالظن وهو على عموم في الاصول
الفرع مئة كمثل شجرة اصلها ثابت وفرعها في

السائر في الكمال المحيى باذن ربها والذي خلصت منه
 وصفت طويته ولم تكن الشكوك الظلمانية والاساس
 العهاينة بصر بغيره ولو سويده وتط بعين
 الاستفاده والتبعية والتحقين في جوهر الكلام ونوره
 وصفاته وظهوره مع قطع النظر عن الامور الخارجية
 الزايدة على حقيقته لاحتمال هذه الحق وبانت عنده ظلمة
 الباطل ولو لا ذلك لكانت حجة الله على احد قلنا
 فهذا عين مذهب المحققين ومخالفة لقواعد اصحابنا
 فان قلت ان الظن في الاصول الاجتهادية شرط العلم
 العمل بها عند تحقق الظن بمبتدئان على اليقين كسفيان
 الحكم عند شهادة العدلين ومما مشاهير من الظنون المعتمدة
 في الشرع وكذلك الاجماع وظنينة الشرط لا تستلزم ظنينة
 الشروط لا ينافي في علمية قلنا ان هذا يحجز عنك حيث
 قدرت من برهان الى برهان مع انه اذا صح كذلك
 فقد صح للعلم ان يقول ان حصول العلم وجوب

ووجوب الطاعة عند تحقق الظن من قول الامام الغدير
 المعصوم من هذا القليل وجب الاحاطة الى العسر وكذا
 صح المذهب ان يقول ان حصول الظن من الاحياء غير
 شرط العلم والعمل وهما واقعان على القطع فلا يبقى
 حجة في ابطال مذهبهم والامتناع عن دعوتهم مع ان مذهب
 العلم اولى بالاتباع من مدعي الظن فاما قلت
 ان الظن الحاصل من اخبار المجتهدين اقوى من الظن
 الحاصل من اخبار المحدثين قلنا هذا غير مسلم لان
 المجتهد اذا اختلف عن نفسه بان الظن يحصل له في المسائل
 فقد يحصل له المقلد له ظن ضعيف مثل ما يحصل من
 اخبار العدل الواحد والمحدث الماهر اذا اختلفت
 بحصول العلم المسلم فقد يحصل للمقلد ظن مثل ما يحصل
 من اخبار العدل الواحد عن علمه والظن المستفاد من
 العلم اقوى من الظن الحاصل من اخبار الظن فان كان
 ظن المقلد في الاول واجب الاتباع في حقته فهو في الصور

الثانية اولى والآثار كذلك مع ما يتربح من فساد
 اتجوز التقيد بالخطا ولنفسه كصدرة الاستدلال
 على سبيل الاجمال في عدم الاساس في ظنينة والاصول
 الجوهرية بصورة قياسية قطعي وهي ان العباد اقتسام
 ملكه من مطلقا ام لا فان اختلفت الثاني ان ذلك
 من لزوم كما لا يلزم احد في الملتين وفي هذا
 لا جدوى في ابراده لتسليم المطلب وان اختلفت
 الاول وهو الحق المبرهن فلا يخجل ان نقول اننا انما نكفي
 لمصلحة ام لا فان اختلفت الثاني كذلك العرها وضرو
 المذهب المحقق وان اختلفت الاول فانه لا يخجل
 ان ترجع المصلحة الى المكلف عند اسم وجل او المكلف او
 يلما فان اختلفت الطرفين كذلك برهان الترتيب وان
 اختلفت الوسط وصح الامور او لعلها لا يخجل ان
 ذلك بارادة العبد وهو او بارادة الله تعالى فان
 الاول ان لم يوافق الله وهو انما هو عدم

وعدم معاداة الله عز وجل من المصلحة
 اذ لا يعبأ الله بما لا يريد ويهوى وفي ذلك خروج
 عن سلطان الدين وشرعة المسلمين وان اختلفت
 الثاني فلا يخجل ان ان يكون موافاة لرضي الله او
 مخالفة لتخطئه ولا يكدر رضا الله الا في الحق ولا يخطئ
 الا في الباطل ولا واسطة والآن نقض حكم البوهان
 ولا يخجل ان ان جعل الله الى ذلك سبيلا ام لا والله
 باطل فتبين الاول يعني السبيل الى معرفة المكلف به لما
 من نفس المكلف عند اسم او المكلف او المكلف به والاول
 هذان يجعل الله في الحق نورا او حقيقة واليه دللا
 وعليه برهاننا يعرف بذلك الحق ويمتاز به من الباطل
 ويجعل في نفس المكلف قد يميز بها ويدرك البرهان
 وكل ذلك لا ينافي الا بالعلم والآن نقول الحق باطلا والباطل
 حقا او تعلق الرضا بالباطل والسخط بالحق وكل ذلك
 قد خلف فتبين التكليف ضرورة ثم انحصارها فيما

لا يجهل ان ركنه هو فلو لا يجهل الموضع انما
 حاشي ينجوس على ما بينه وتلك حضرة الله وعلمه وسنة
 وياخذ وضاع ففكر امير المؤمنين عياض الله
 ما يقدر الما بينه والتفت ففكر يا علي من صفات المؤمنين
 ان يكون جولا العلة هو هي الذكر كرم اعلى عظم
 على جليل الملائكة كرم المراجع اوسع الناس صبورا
 واذ انفتحت ففكر بفتها واخفاها بفتها بفتها
 معلوم الى حال لا يورى منها يورى ولا يجوز ما
 لا يجهل ولا يثبت بمصيبة ولا يذكر احد ان يجهل
 برأى من المحرمات واقفا عند الشهوات كثير
 العطا قليل الاذى عون للعزيب ويا للعظم
 سرور في وجهه وحقوقه قلبه مستبشر ٢٤
 بغيره اعلم ان الشهد واجله من العلة لا
 يفتقر سر او لا يفتقر سر الطيف الحر كما جمل
 فتمت هذه كبر العباد حسن الوقار بين الجانب
 طويل الصبر خيرا اذا جهل عليه صبورا على
 الذي اليه مجد الكبير ورحم الصغير امينا على الامانة
 بجمعه من الحيات الفة النع وحلقة الحيات كثير
 الخذر قليل انزل الحركات ادب وكلام عجب معتدل
 الصبر لا يبيع العورة وقفا صبورا رصبا شكور

قليل الكلام صدوق اللسان ثم مصونا حليما رفيقا
عقينا شريفا لا لعان ولا لنام ولا كذآر ولا مقاب
ولا سبآر ولا حود ولا بخل ههنا ههنا سائسا
لا حاسا ولا حاسا يطلب من الامور اعلاها
ومن الاطلاق اسناها سؤلا يحفظ الله مويده
يتوفى الله ذاقه في لين وعنه في يقين لا يحجب
على من يبعث ولا يات ثم فيما يحب صورا في الشايد
لا يجوز ولا يعتد ولا ياتي بما يشي الفسق شيئا
والصبر دثاره قليلا المؤمن كثير المعونه كثير الصبر
طويده القيام قليلا النام قلبه نقي وعمله زكي اذا
قد عغ واذا وعد وفي يصوم رغبا ويصلي رهبا
ويحس في عمله كانه ناظرا اليه غض الطرف سخي الكف
لا يرد سؤالا ولا يخل بنايله مواصل الى الاضواء
متر اذا لا احسان يزن كلامه ويجرس لسانه لا يعرف
في بغضه ولا يهلكه في حبه ولا يغفل الباطل من صديقه
ولا يرد الحق على عدوه ولا يتعلم الا للعلم ولا يعلم
الا للعلم قليلا حفته كثير شكره يطلبها لها
معينه ويكن الليل على خطيته ان يسلك مع اهل الدنيا
كان اكسهم وان يسلك مع اهل الآخرة كان اوسعهم

اورعهم لا يرضي في كسبهم ولا يعول في
برخصه يعطف على اخيه بزلته ويرعى ما مضى
من قديم حقه فهو من دوده نازح است
هو من نازح ما زو هو من هوس صبح
الكله زور بازو وعوض الجع نشا وحفظ
فككون قومه على الملك لتقلد زنة وازالة بالما ووجه
من علم با علم ورث الله على ما لم يعلم ومن طار امل لم
يكن علم ومن اعتقل الناس سلم منهم ومن رضى بالقليل
فقد وثق بالثابت ابن آدم من اصبح حزينا على الدنيا
الزم الله قلبه ها لا ينقطع عنه ابد فلا بالقليل يقنع
ولا بالكثير يبع دعا ولا يحرم الله اعقل ما انت اعلم
من قاتل عدو قد الى بالمغفرة اللهم اغفر لي ما وعدت
بقي ولم تحمله وفاء عذري اللهم اغفر لي ما بقى برب العبد
ثم خالف قلبه اللهم اغفر لي رضاء الى انك وسقطت
الاعاظ وشهوات الجنان وهفوات اللسان رحمتك
الرحمني ولم عم عباد الله رضاء انك قبل ان ترضوا
وحسبوها من قبل ان تحاسبوا وانفقوا حبل الجنان
وانقادوا حبل غف السوء التباؤ واعلموا انهم لم
يقنع على نفسه حتى يكونوا لها واعظوا اجود لم يكونوا
من غير هان اجرو ولا واعظ



الحمد لله الذي اودقني سيرة ماء الاحياء بقلبان
فبوصفا تم وجعل مستغلا بنا بالمقرب من بين
الاجام فصبوب انبيائه واوليائه والصاحبة على
منه في مشتيا قايما خذ من يده رجا جنة يا قوت
معارف وندت لي به لتسليم رايحة احلاقة وصفية
فهي انجي فبلغ بقاء قوسين او ادق بمشاهدة
ابزاره ونحاكاته وعلى اركه المستودع في مجلس
الفضيلة يد اعني يد ذكره في بيان احكامه ووا
رداته وعلى الذين خدموا بتوحيه الشرايع وتحرير
الرووس لا ندرا سهايا حشرافي من ان وقعنا
وبعد فان العبد المحضير الثاني المذموم محمد علي
الامير المازنيان في صفته شبا لي الى ثلاثة
وثلاثين كنت مستغلا ومد من البقطة الى
الغرم بئس العقلان وصانع نيكه رصنه عرك
سغدا وحضر الفرحه على احسن ما يمكن
ان يلبس في من مال في نيله تلفت وكل لفظ قبيح
على الخادم والا قربين لوجوده على غير ما ينبغي
ولكن من ايام سريفة صياها به تركت وكل من اذ

١٥١
اجزاء مركب
نفس متفكر دودة دوازه متفكر صمغ وچهار متفكر راجح كبر
نفس متفكر حاني وچهار متفكر مازوس بياه وچهار متفكر
ولسمه ونم متفكر زعفران ميهو
دومرغ از مرغزاري كره پرواز بقصد صيدشان ظهر كردم
يكبار با بریدم كشد بيس يكبار بر بریدم ننگ كرم
بج تر بارقه باد رخسارم مزار و نعت شاد رخسارم
نخن چهارم نخن بخت بخت بدو حن بحسن و بختي جعفر

١٥٢
ادعية واذكار بعد الصلوة لاليس في الاضداد لم فغنت
حتى تعهد الى الله ففهم في معنى رايها الى الملتفات
كايها في الجف على مشرفة الطلسم ان انوك ومن تني
اياها اسرته من النوم الى البقطة لاجل الفة الطيبة
خلافا لما مضى وبعد التوكر رايته اذلة دالة على حرمته
ولست اقول لم بل اذكر لمن يريد ان يتهيأ والى الى الله
في ذكرنا المتو قفين والتمن يشاء الى صراط مستقيم بديهي
اعلم انه اذا دار الامر بين الضرر والنفع فتنفق على
ان دفع الضرر مقدم على جلب النفع واذا رجع النفع
وكان الضرر محتملا فالمروءة لفتقى التوكر سها اذا لم يكن
النفع مالمس لابد على الخطب فاسر العقلان كذا ذكره في
بذهاب جميع على الحرمة وبقائمة الادلة من جانب المحرمين
تخصل في المنص حد شته بلحاذا المروءة على التوكر
وذكره في كذا كذا في كذا بعد كذا فصل ذكر ما يتكلم
الفصل الاول في ذكر الشئ في تعهد العواقد في الدنيا
الثاني في اركان الحكم وهي الحاكم والمحكوم عليه وانه
الافعال الصادرة من الشخص قبل حكمة التوكر ان
كانت اضطرارهم كالنفس في الهوى والارواح ما
يقوم به البليغ التي غير ممنوع منها واما الاختيار
كالكل الفاعل وبحجها في ثلثة افعال واحد هاها
على اياها هو والثاني على المحضر والثالث الوقت بمعنى
عدم العلم باحد هاها مع انه لا يتصور عنه او بانه لا حكم

[illegible]

2

[illegible][illegible][illegible]

2

ان اكثر الفضل من يكون الموت كالغيبه والخفيه وحسب الشريعة وكل
 مال الشبه بالبر والحق وغير ذلك من شئ في حق من هو لا في الدنيا
 مع ان الفضلاء لا يصدقون منها انه كانت بيت اللطف
 واكثر الاضافات والذكر في مثل اصغرنا فاضل الابرار
 المجهول وبسبب القاذورات وامثال ذلك على ان لنا
 قولنا ان اكثرهم لا يعلمون ولا يعقلون ولكنهم
 مشاهير الاكثر في البطالة وفي مذهب الحق على
 الباطل وفي الحديث ما يحجب من هؤلاء كمن يترك
 بل يحجب لمن يحجب الحق وقار الله تعالى وقلمه من
 عباده في الشكور والاشياء لا اكثر الصالحين وغير
 كثر من الفضلاء العاكس اشفاق طائفة منها لم يلين
 في كمالها في وما والاها في نورها وبلا ان كون الحق
 في من اسراط الساعية في سجون القليان كذا وبطلوع
 في كبر الساعية في سجونهم وما صنع في ان رجلا كان
 بحسب ورد كذا ذكر في اذ كثر لم يحدث عند البصير
 بحسب يقول هذا اول درجته المتقين وذكر
 في قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين قال هذا
 هو الدليل والبر فيكم ولا يات بذكر الحديث وحسب
 الراتب في في مسكونه في طوع من عندنا بالحق
 الى عليه اربعة وتسعون قال كثر اختلاف الى ماله
 في كماله في حق جعفر الصادق هذا المدينه اختلفت اليه
 واحسب ان اخذ عنه جعفر فقال في يرمي الى
 رجلا يطلب في في اوراد في الساعية في كماله

في كماله في الساعية في سجونهم وما صنع في ان رجلا كان بحسب ورد كذا ذكر في اذ كثر لم يحدث عند البصير بحسب يقول هذا اول درجته المتقين وذكر في قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين قال هذا هو الدليل والبر فيكم ولا يات بذكر الحديث وحسب الراتب في في مسكونه في طوع من عندنا بالحق الى عليه اربعة وتسعون قال كثر اختلاف الى ماله في كماله في حق جعفر الصادق هذا المدينه اختلفت اليه واحسب ان اخذ عنه جعفر فقال في يرمي الى رجلا يطلب في في اوراد في الساعية في كماله

سقطني وخدك ما كذا كذا كذا فاعلمت وخرجت
 وخرجت وقلت في نفسي لو تعرف من في خيال الحار خرف
 عن الاحتذاء اليه فدخلت المسجد وسلمت على من
 التزم وجعت من القبر الى الرضوخ وصليت ركعتين وقلت
 اسلمك يا الله يا الله يا الله ان سقط على قلب جعفر و
 وترى من علم ما احدث به من ملك الحق ورجعت الى دار
 بها حزينا لم اختلف اليها كذا ما اشرب فلي من حيث جعفر
 في حرج من دار الى الصلوة الكندي حتى صافق صديقي
 في ريث ووجدت الى جعفر بعد صلاته العصر استاذ
 فقار الخادم ما احضرك قلت اسلم على الشريف قال هو قائم
 في مصلاته فجلست بعد ايام في بلكة الاسير اذ قال الخادم
 ادخل وجلست وسلمت فرد السلام وقال اجلس عنك اسير
 فجلست واطرق قليلا ثم رفع راسه فقار ما اسلم قلت اجلس
 قال قلت انك نيتك في ففكر طرضا ثم قلت في نفسي لم يكن
 لي في زيادته غير هذا البعالي ان كثر في اطراف ملبس
 ثم رفع راسه فقار يا ابا عبد الله ما احضرك قلت ان سقط
 على قلبك ويرى من عبيدك واجواب الله الاجابة في الشريف
 ما سألته فقار يا ابا عبد الله ليس العلم لكثرة التعليل
 انما هو نور يقع في قلب من يريد الله هدايته فاذا ارد
 العلم فاطلب اولا من نفسك حقيقة العبودية واطلب

يقول تعالى ان يهدي الى الحق احق ان يتبع الحق ان لا
 ولا ان يهدي فما لم كيف تكون وقد بين ان الهداية
 الحق لا تخرج تباقي بطريق الظن والمكشوف
 بالظن قد اقرت على انفسهم يكون طر يقم ظنية
 فيثبت في يرها ان الكتاب ان مسلكهم غيرها الى
 الحق والصواب فاعلموا ان اولي الباب والصدور
 التاثير ان التكليف بالظن لا يخلو عن مقتضى القبح
 بالخطا لا مستحالة انك كذا الظن عنه قطعا والتعبد
 بالخطا لعجز او نقص وهو قبيح على الله تعالى فان
 على الله التعبد بالخطا جاز عليه القبح العقلي وحق يهد
 اساس وجوب العصية في الانبياء والائمة وهو
 قواعد العدل والحكمة فما مل فان طرقت ان العدل في
 الباب في مثل هذا الخطاب يستلزم الاقرار بالفضلا
 الصالحين من ثم مساو المجتهدين فلتا انا اذ ارينا
 الا حاميهم من فترتين من فترتين بعد صرح الحق فيهما

العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك قلت يا شريف
 حقيقة العبودية قال كذا في السماع ان لا يري العبد
 لنفسه فيما حوله الله اليه ملكا لان العبد لا يكون له ملك
 مكره من المالك ما لا يرضونه حيث امرهم الله ولا يري
 العبد لنفسه مكره او حيلة استعماله فيما امر الله به وتارة
 عنه في اذ لم يري العبد لنفسه فيما حوله الله اليه ملكا وان عليه
 الانفاق فيما امر الله ان ينفق فيه واذا هو في كماله في
 نفسه الى مدينه هان عليه مصائب الدنيا واذا استقبل
 العبد بما امر الله وجاهه لا يتفرغ منها الى امره ونحوها
 مع الكس فاذا كرم الله تعبد بهذه الكرامات كذا هان عليه
 الدنيا والنفس والخلق ولا يطلب الدنيا في ثرا وتافها
 ولا يطلب عند الناس من عجز او علة او لا يدع مع البر
 هذا اول درجته المتقين قلت يا ابا عبد الله اوصني فقال
 اوصيك بتسعة اشياء فانما وصيتي طريق الطريق الى الله
 والله اسئلك ان يدققك لاستعماله كذا في رتبة
 النفس وثلاثه في العلم وثلاثه منها في العلم فاحفظها و
 اياك والتمها وان لها قدر غيران فحسب قبيح لم يقار اما
 التواقي في الرضا في اياك ان تاكل بالشفقة فانه يورث
 الحماقة والبدن ولا تاكل الا عند الجوع واذا اكلت فكل
 حلالا ونسب الله تعالى واذا ذكر حديث رسول الله ص ما ملأ

سنتين

احالة كونه الحق في طريق النقيض مع حصر التكاليف فيه وادعاء
 من العقل والعدالة ونفي الاعتراض النفساني بسواء
 استواء نسبة الخطا الي الطرفين وجب علينا النقص
 والاستقامة من العقول على البرهان والبرهان اذا قام
 فالعيب على من خالفه لا على البرهان كائنا من كان
 من ابي حنيفة كان عن ابي حنيفة قد ان حد يكلم هذا
 منه القلب بقلوب الرجال فانتهوا اليهم بهذا
 اقرب من يردوه ومن انكر فذروه وان لا بد من ان يكون
 فتنة يسهل فيها كل بطلان ووليحى حتى يسهل فيها
 من يسهل الشك في شريعتين حتى لا يبقى الا نحن وشعبنا
 انتهى اقول فالدقة في الاذهان لا تستلزم قبول الحق
 البرهان وعن موسى بن جعفر قال اذا فقدنا من
 ولد السابع من الانبياء فالتزم الله في ادراككم لا يفترون
 يزيلكم عنها احد يا بني انه لا بد لصاحب هذا الامر
 من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به

الغيب للشيخ الطوسي بالاسناد وقار قال ابو عبد الله عليه السلام
 انه هذا الامر من لا حلاق له ولو قد جاء امرنا بعد
 حرج منه من هذا اليوم يميت على عبادة الاوثان قال شيخنا
 المجلسي رة في بيان لعل المراد ان الاوثان الحن وانما
 التشيع في هذا اليوم جماعة لا نجيب لهم في الدين ولو
 ظهر الامر وحجج القامم يخرج من هذا الدين من
 الناس انه كان ميقما على عبادة الاوثان حقيقة او مجازا
 وكان الناس يحسبونه مؤمنا وانما عند ظهور القامم
 يستقل بعبادة الرحمن وسيا في ما يؤيده اقول
 هذه الاية في الشيعة فلا يصح العقول الا على البرهان
 وقد استوفينا الظلام في كتابنا المستفيض المجلد
 على محر في دين الرسول وفي كتابنا الحسيني باعصا
 ناز لا حراج شبه الاجتهاد والاحكام وفي كتابنا
 المستفيض بالحق بالحق والحكمة البالغة وفي الكتاب الثابت
 وغير ذلك وقار ابو عبد الله عليه السلام والناس ان كسر

به انما هي مخبر من الله امخوف الله بها خلفه اقول فان
 قلت الاول في غير الشيعة فخذ الثاني فيهم وعن الحسن
 علي ع قال يكون الامر الذي تنتظره حتى يبر بعضكم
 من بعض ويقتل بعضكم في وجوده بعض وحتى يلحق
 بعضكم بعضا وحتى يبي بعضكم بعضا كذا بين وقد
 ابو عبد الله ان صاحب الامور غيبة المحرك فيها
 بدنية كالخارطة للقائد ثم فاز هذه ابديته ثم قال ان لصاحب
 الامور غيبة فليقتل الله عبده وليسلك بدنية اقول
 فيها نحن ما موردنا بالشك بالدين الذي فارقنا عليه
 صاحبنا محلي انه قريح وهذا اقتضاه العمل على الكفا
 ومنه لا غيب من النظم والارتقاء وقد ابر جعفر المحقق
 يا معشر الشيعة الشيعة الرضا كحس الكحل في العين ان
 صاحب الكحل يعلم متى يقع في العين ولا يعلم متى يذهب
 فيعين احدكم وهو يرى انه على شريعة من امرنا فيحسب
 على شريعة من امرنا فيصير وقد خرج منها في كتاب

كسر الزجاج وان الزجاج ليعد ويحرق ولا كان والله
 لكسر كسر الفخار وان الفخار لا يعود ولا كان والله
 ليميت والله المحقق والله لتقتل بل كما يفترون
 من الفخار فان قيل فما فائدة الحجج ان لم يرتفع الخلاف من
 الله به قلنا انما لا نتنازع به في غيبته مخصوص من الاولين
 فانهم جاءوا في سبيل الله فوجدوا الدليل الي الله
 تعالى قال الله تعالى الذين جاءوا هذا اخينا بعدتهم سبلنا
 عن جابر الاضاري انه سأل النبي ع هل يقتل
 بالقامم في غيبته فقال امي والذي نفسي بالنبوة
 انه لا يقتل من لم يستضيئ بمور ولا يته في غيبته
 كما ينتقاع الناس بالشمس وان جلتها السحاب قال
 العلامة المجلسي رة التسمية بالشمس المجلد بالسحاب
 يؤي الى امور الاول ان ندر الوجود والعلم والهداية
 الى الخلق بقوسطه علم ان ثبت بالاجتهاد المستفيض
 انهم اهل الغيبة لا يجاد الخلف فلو لا لم يعمل

نقد الوجه الى غيرهم وببركهم والاستغفار لهم والتمس
 اليهم تطهير العلوم والمعارف على الخلق وليكشف الغلا
 عنهم فلو لام لا يستحق الخلق بقبائح اعمالهم انوار العدا
 كما قد تبا ما كان الله ليغفرهم وانت فيهم ولقد جربنا
 مرار الامم من قبلنا ان عند اختلاف الامور واعضا
 المسماة والبعيد عن جانب وجناب الحق فتم و
 تضداد ابواب الفيض لما استشفعناهم وقد
 باءواهم فبقدر ما يحصل الارتباط المعنوي لهم
 في ذلك الوقت تتكشف تلك الامور الصعبة وهذا انما
 لمثل الكل الله عيني قلبه بغير الايمان وقد مضى توفيق
 ذلك في كتاب الامامة الثاني كما ان الحسن المجتوب
 مع افتتاح الناس بها ينظرون في كل ان انكشاف
 السحاب عن ما ظهرها ليكون انتفاعهم بها اكثر
 فكله في ايام غيبته ينقضي الخلق من مشيئة
 حقه وظهره في كل وقت وزمان ولا يشكون منه

الجسامة بقدر ما يدعون عن قلوبهم من الغواشي الكشف
 الهيولانية الى ان ياتي الامر الى حيث يكون غيرة من
 عديت السما يحيط به شعاع الشمس من جميع جهات
 بغير حجاب فقد فوجئت له من هذه الجنة الروحانية
 ثمانية ابواب ولقد فتح الله علي بفضلها ثمانية اخرى
 تضيق العباد عن ذكرها على الله ان يفتح علينا
 وعليك في معرفتهم الف باب يفتح من كل باب الف باب
 انتهى اقول الحق ان الاستدلال بما استدله به شجاعت العلم
 رفعة الله مدارجه ومقامه في منهاج الكرام في نقض
 دليل العام لا يتم الا على محذور المحذورين لا المحذورين
 فانهم يرد عليهم ما اوردوه عنده التاملة والعجب كالمعجب
 ممن يدعي حصول العلم بمحقق الاجماع عنده بعد غيبته
 الامام من منذ استخائهم سنة مع الاختلاف التام في
 المسئلة وتشتت الاقوال واختلاف الافهام فيها
 ويقول قد حصل لي العلم به حصول قول الامام في

منه الثالث ان منكم وجوده مع وفور ظهوره انا
 كنكر وجود الشمس اذ غيبها السحاب عن الابصار
 ان الشمس قد تكون غيبها في السحاب اصل للعباد من
 ظهورها لم يغيب حجاب فكله كغيبته عن اصله لم في
 تلك الا زمان فلهذا انحجب عنهم الخامس ان الناظر الى
 الشمس قد يخرج من السحاب وينظر اليها واحد بعد على ان
 واحد فكله كالممكن ان يظهر في ايام غيبته لبعض
 الخلق دون بعض السابغ انهم كالشمس في عدم التفت
 وانما لا يتفتح لهم من كان اعني كما فسر في الاخبار قوله
 قد من كان في هذه اعني فهو في الاخرة اعني واصل بعبارة
 التام ان الشمس كان شعاعها يدير ظل البيوت بقدر
 ما فيها من الرواين والسيليكو بقدر ما يرتفع عنها
 من الموانع فكله كالحل انما يتفتحون بانوار هدايتهم
 بقدر ما يرتفعون الموانع عن جواهرهم ومشاعرهم الى
 روائع قلوبهم من الشهوات النفسانية والعلاقات

هذا خلاف اجماع الشيعة
 كل من قال
 ان الشمس
 قد تفت
 في عدم
 قوله
 في هذه
 في الاخرة
 في عدم
 قوله
 في هذه
 في الاخرة

في هذا الغشا لولا ان عباد الله جميع من الغشا فيه لاق
 وبنهم معلوم عندنا باهم لا يقعون الا بما وصل اليهم من
 قول المعصوم من وضارفتهم بلا ذكر الدليل المروي
 دليل على المروي وتحقق عندنا يكون قول المعصوم
 فيه وان خالف جميع اخبر من يعلم له عيانهم فيه وذلك
 بلا ريب من الكتاب والسنة في مستند الاجماع ولا دليل
 عقلي يكشف القناع ومع هذا ينكر على من يقول بحصول
 العلم من الاخبار المعصومية واثار الائمة العظام
 مع ما فيها من الانوار العظيمة والمعنوية ويستبعد
 من ذلك غاية الاستبعاد وصحة بالشك في طلب علوم
 الدين عن طريق الرشاد ووقه قال على ما للمعشاة في
 حين قال ان الحق مضمي اختلاف الشيعة يا حشر
 انكم امره ملبوس عليكم اعرف الحق تعرف اطلعه الرجال
 تعرف بالحق لا الحق يعرف بالرجال وقدر الامام
 ان الكلامنا حقيقة ونورا فما لا حقيقة له ولا نور

فقد كلام الشيطان وفي الحجاب كلام نور وقدرته على
حقا حقيقته وعلى الاصول نذر اقول وجه الشبهة
يظهر بالذات والاظهار والغيره وانما يحتاج
في ذلك واحسانه الى البصيرة كما يحتاج في ذلك
الانذار الظاهرة الى البصر الظاهر وهذا ظاهرا على
العقود الجودانية وان تجد فافكر واجب من الكمال
حصول العلم من الاخبار مع دعول حصوله من
المصطلح عندهم تمام محجة الاجماع المنقول والاكتفاء به
في اکثر القتاوي وزعمهم تساويه مع الاخبار المضبوط
في الاصول المصنفة في زمن السلف الصالح فيقولون
ان الاخبار الاحاد والاجماع المنقول في افادة الظن
سواء لان الاخبار الفقيهة عن الاجماع شاهدة منه بان
فيه قول المعصوم ومع هذه الحجة التي ترى ثباتها
عندهم يقولون لا يصح التحويل على شهادته علماء الحديث
وذلك كلامهم في ادعاءهم في افادة الاخبار العلم

شأن الرتبة الظاهرية اذ وجدنا ان الاخبار المستعمل على
 المحجرات العشرية اذا وصل اليهم فهم اما يصدقون فيها
 او في بعضها بل ليس جرم اكثر المفرد حتى من احكام
 الرجوع الا نقل مثل تلك الاخبار انتهى وقد طالب شراة
 في موضع آخر في بجماره ما لفظه هذا الخبر وان كان
 من سلا لكن اكثر اجرائه اوردوها الطيني والصدق
 متفرقة في المواضع المناسبة لها وسياقة شاهد صدق
 على حقيقة انتهى فلهذه شهادة رئيس الفقه في المتأخرين
 واما ما اوردته الشيخ البهائي في عقوبات مشرق الشمس
 من الوثوق على اخبار الاصول شاهد صدق على ما
 نقول به المحدثون ولما اوردنا عبارة قدس سره في الجمل
 الاول من كتابنا هذا لنعيد لها هذا وانما جرم
 الحديث حفظ الاحاديث المخصوصية وروايتها
 وتبنيها والتكليف فيها واقتصار القول عليها
 فمبني هذا مما دعا هذين لا يجوز الصل

العلم مع سمرتهم الاعمار في تتبع الآثار وتصفح الامتياز
وهم يقبلون شهادته ارباب الفن في فتاوى المختصين
لهم الاسماحة المحدثين في تنقيح الاعتبار وان خلد
الاغظله اوحد تغافل عند الاعتبار قال مولانا
المحدث المجلد به بعد ايراد الخبر الذي رواه سعد
عنا ابي محمد محمد والي الحجة الغائب ^ع اقول قال الغائب ^ع بعد
قد يثق سعد والحكم بحالته لقي مولانا ابا محمد ^ع و
رايت بعض اصحابنا يصف سعدون لثابته لابي محمد ^ع و
هذه حكاية موضوع عليه اقول الصدوق رآه اعرف
بصدق الاخبار والوثوق عليهما من ذلك البعض
الذي لا يعرف حاله ورثة الاخبار التي تشهد بمساها
بصحتها بحسن الظن والوهم مع اذراك سعد زمانه
عماد المكان ملاقات سعد لم اذ كان وفاته بعد
عنه باريين لانه تقرب اليه الا للازد او بالاحياء
وعدم الوثوق بالاحياء والانتصيص في حرفة

الصلوة عليهم ولا يقبل شهادتهم والمصدق ومن
الشخص المتقارون في القضاء ويجوز التمسك بالاصل
الظني كالاصل تأخر الحادث والاصل عدم الحادث
والاصل البراءة والاباحة وتفقيح المناط والعقود
الجلي صاير واجبي الطابع على الاثر بحيث لا تفصل
الصحة المطابقة للواقع المأخوذة مسايلا من الكتاب
والسنة الا بالاستماع منهم والافتقار بظنهم وانما قارى
فاذا حكم بحكنا فلم يقبل منه ولم يقبل بحكمه او ما بظنه وقدر
الصا د ق م الى حنيفه في كلامه فانك الذي تقول انزل
مثلما انزل الله في نحو بالغة من هذا القول فو اذا
تسألنا فما صنع قال اجيب من الكتاب والسنة
الاخذة قال اذا اجتهدت من رأيك وجب العمل
بقوله قال نعم قال وكذلك وجب قبول ما انزل الله
فلا كرك قلت سأنزل مثل ما انزل الله انتهى و
من احقها جازة على الى حنيفه وقار المولى الباهر

الا فاما محمد بن يحيى بن ابي محمد باقر دامت افاضاته في
 جواب السؤال والستين بعد الخمسين في الموضع
 في كتاب المقام مع ما لفظه ولا عبرة بحججهم
 بين المتأخرين خصوصاً اذا عارضت الشهادة بين
 المتقدمين فان الاختيار بين ايديهم صدرت والشاهد
 يدرى ما لا يرى الغايب وقد اشتهر بين المتأخرين
 مسائل على خلاف الاول في القوية استنادا الى بعض
 الأصول او اطلاق دليل معارض بمقيدة مقادير
 او خبر ضعيف بل عاين بقوي خاف من هذا القول
 ثم ساق الكلام في بيان ذلك الامام من اول كتابه
 بلفظه ومنها ومنها الى اخرها ويورد هذا ما ذكره
 الشهيد الثاني في شرحه في المسالك في كتاب الصلح
 حاكياً عن شيخنا العلامة الحلي عليه السلام مدارج ومنها
 ما لفظه ولست اعرف في هذه المسئلة بالخصوص
 من الخاصه ولا من العامه وانما صرحت الى ما قلت

قلت عن اجتهاد انتهى قوله وب ان الاجماع تحققت
 عنده والعلم حصل له فاذا لم يكن له سبل الى اثبات
 على غيره فكيف ينكر على غيره اخباره بحصول
 العلم له عن اسباب اخرى في نفسه ومع ذلك لا يكون
 ذلك العلم الا حجية عليه اذ لا دليل عنده عليه فكيف
 ساع لم يستنج منه لم يثبت عليه بحقق اجماع وحصول
 العلم منه مع كونه ليس باجهل من مدعي الاجماع فان
 ساع لم يستنج من ينكر حصول العلم عن الاخبار فاكلاً
 جوابه كان جوابه والحق ان غياها هب الجهل مظلم
 منكوره اذا اخرج الجاهل به لم يكذبها ومن لم يحمل
 الله له نور اقاله من نورها اذا فاج صباح الفلاح وثقت
 محمود الارواح من افق الاسباح تقوضت صفو
 الدرج من هومات وجنود الهوى مثلاً شات
 وعرف الحق على ما هو عليه في درج الالفاظ وحقق
 النعش من الفاضل الباطل كالعين المنقوش

فيان من ليس له درك الحقائق اهلاً مهلاً امسك عن
 اللسان في ميدان الطعان بلا سهام الاول واليه
 ولا تنفع الاحلام باعلام الكلام منقرضاً بها عرض
 الاعيان يا مهمل الجن والانس ان استطعت ان تنفذ
 من اقطار السموات والارض فانفذ ولا تنفذ الا
 بسطان ولخص البرهان في تأييد ما قررته الله على
 العالمين شيخنا العلامة ان مدعي محقق الاجماع مطلقاً
 في غير الضروريات اما مدعي تحقيقه وحججه بالضرورة
 فتعني بالضرورة او بالاجماع فلا يجد في الاقناع او بالاعتق
 المستعان فما وجد الى الان وكان كما كان واما بالكتاب
 فليس فيه نفع في هذه الباب وان تشبث بدليل
 الاخبار فلا يفيد عند الاعتبار لان حجية الاجماع
 اما قطعاً محتاج الى دليل اقوى في القطع او ظنية
 فيحتاج الى دليل قطعي في الاصل وحال الاخبار
 عند المتكسرين به معلوم وعلى هذا دليل حجية كل
 يقدم واوهن من ادلة من يعتبره مطلقاً في الاسو

الاصول والعروض ادلة من ينسكب في العرواح دون الا
 لانهم اذا قام في حجية دليل صار بعينه دليل حقه عليه
 لم في قطع السبل وكما ينقض به على ضرورة
 ينقض به حقه مدعاه قال شيخنا العلامة في شرحه
 طاب ثراه في مجلد الايمان من البحار في بيان قول امير
 المؤمنين عليه السلام والرضا السواد الاعظم فان يد الله على
 وراكم والعزة فان الشاذ من الناس المستطاع ان كان
 الشاذ من الغنم للذئب بما لفظه به السواد العبد
 الكثير والجماع من الناس وبه الله كناية عن الحفظ والقد
 اي ان الجماعة المجتعيين على امام الحق في كنف الله وحفظ
 وما استدلل به على العمل بالمسؤولين والاسماعاء الغير
 الثابت وحول المعصوم منها لا يخفى وهذه اورود الاجماع
 المتوازية المتكاثرة ووالله الايات المظاهرة على ان
 اكثر الخلق على الضلال والحق مع القليل انتهى كلامه
 مقامه ويورد هذه مافي النهج ايضاً فقام اليه رجل

بنابر این امیر المؤمنین اخبر فی من اهل الجماعة ومن اهل
 الفرقه ومن اهل السنة ومن اهل البدعه فقاموا بحکم
 اذ انشا التی فافهم عنی ولا علیک ان لا تسأل احد
 بعدی اما اهل الجماعة فافهم عنی واما اهل الفرقه
 وذلک الحق عن امر الله وامر رسوله واما اهل السنه
 فالجماعه العرفیه لی وامن اتبعنی وان کثر فاما اهل
 السنه فالمتکون بما نسبه الله ورسوله وان قلوا
 لا یطعنون برائهم واهلهم وان کثر واما الحق
 ان دونه اثباته فی محل النزاع حرطا القنادل وایضا
 من یشاء الی سبیل الرشاد شعرا اندکما پیش تو گفتم
 غم دل نرسیدم که دل اندوده شوی ورنه سخن بسیار
 حال این هجران وین حزنین جگر حالیا بگذر وقت
 وگرقل قلله الحجه البالغه فلو یشاء لهذا کم اجمعین حکم
 شد که اخذ بالغه فما تقی الذر ملا محمد الزکی

بنابر این ده سیر و باغ کو سیده الغایه جوئیده بعد که بیدار
 مصالح بعد که پیش نظر از اب جلوز لال بعد از آن کثیر
 که نرم جز بیا بیند و اب شده بعد از هشتاد یا چهار یکم
 صبه شبانه روز در او جنبانیده اما اگر فاجتا بخت شد
 بعد از دایم و جلد بکشد اما این زکر می شود و اما زکر دار
 و زکر عذره و زکر ...
 رحمت

کم زکر کنیم منیل بعد چهار یک مصالحی حزن هر مثل سیم کرد
 این کم با سرد و عجزه و کیده بعد که یک ربه است کرده
 بهی اب حزن هر یا باب دیکه و قاطی اب حزن هر کرده
 و مصالح سه شبانه روز در این است که مع حزن هر جنبانیده

استظهار و استعلام و استحضار و از جماعت مؤمنین
 و فقهائیه تعالیم اضیه که هر کس علم کامل و اطلاع تمام
 داشته باشد بر اینکه حاج الحرمین الشریفین حاجی
 ولد نایب مرحمت و عفران بنیاه علیین ارام گاه
 والد عالی جاه عزت و سعادت بنیاه سلاله الخواتین محبت
 بعمل آوردن حج بلدی را درین سال که عیارت از هزار و
 و دو بیست و بیست و چهار سال هجری باشد تا مهاجره الکلا
 و تحبیه در بیست و ششم شمس ذی القعدة این سال از بقعا
 که دهی است از دهات جبل شمس با جمعی کثیر از حجاج بیت
 الله الحرام از عرب و عجم طایفه طاغیه و هابیه خذلیم الله تعالی
 بر کرد اندوخته اند که بحج بیت الله مشرف بشوند
 بلکه کسانی که اراده داشته اند که در بلادین مخاذیل
 مجاوره و ملک نموده در سال آینده بحج مشرف شوند
 ایضا و اهر منق و رد و قد شمن نموده اند که بر نجف اشرف
 بروند و هر کسی ازین مراتب مستحض باشد و بلکه
 شهادت خود را در هاشمیه وین و قمر قلی و بهر خود
 مؤمن و مایه که هر آنکه عند الله و الله سبحانه و عند
 الرسول و اهل بیت و اهل بیت و اهل بیت و اهل بیت
 و اهل بیت و اهل بیت و اهل بیت و اهل بیت و اهل بیت

استظهار و استعلام و استحضار و از جماعت مؤمنین
 که مکان مشهور و معروف است نگذاشته اند و از انجمله حاج
 عباسی مانع شده و عود و هابی مانع شده که حج حاج
 را کرد اندیده و معلوم جمعی مؤمنین و سکنه که حاجی عباسی
 ایضا اند و عود الله الله الله بر اساس نجف اشرف و غیره
 شاهد و کواهد میدهند که عود و هابی مانع شده که ایضا
 حاجیان را مانع شده و خلاف ندارد و خدا شاهد است
 و رسول خدا که او ایضا است که جمعی ساکنه مؤمنین نجف
 بوده باشند که ایضا شاهدان که عود مانع حاجیان شده تا آنکه
 و این که چند کلمه بر سبیل استظهار و آنچه قلمی شده تحریر شد و بزرگوار
 ۱۲۴۵ اقل حاج محمد حسن دامغانی باضافه عیال
 فاسک نایب بودیم بمنزله قوم اصنی بقعه تمام حاج مانع
 مژبور گردانید حقیر نیز در همین سال باضافه حاج
 روانه شدم و جناب شیخ ابراهیم مستطاب نیز همراه بود
 که جمیع حاج را جماعت و هابی مانع شدند و ان بقعه
 بر کرد اندیدند و غیره و اینها و ندی شکیکی در مراتب
 مزبوره که نوشته شده از رفتن جماعتی بسیار بحج بیت الله
 و منفع شدن از آن در راه میباشد و جمعی از عود
 شهادت دارند و نزد داعی باین که عیال عیال معظم

ائمه من اعني حاجي شيخ از جمله ايشان بوده مي رفته و منته
 شده جناب اقدس الهي ان خيانت را از راه مسلماني امانه
 فرمايد و كتبه الجاني موضع مهمين ابراهيم عليه السلام در سال ۱۰۰۰
 بدین مجوز بعد اوست نمايد خلد و خولگان دور درم زنجير
 يك مثقال جوز نو يك مثقال مستكي نیم درم دارچين دور درم كبايه
 يك مثقال قوتقل يك مثقال زعفران يك مثقال عاقر قوا يك مثقال مسك
 ربع درم ادویه الكوفه بيخته چندان آنها قند اندازد
 و هم چندان هم آنها عمل اندازد و هر روز سه درم بخورد نفوس
 كلی ظاهر گردد و این مجوز بعد چندان كه گفته شود پاك گردد و بايد
 که خورد و حبه معويها كه كنده يك درم جوز نو نیم درم عاقر قوا يك درم
 مستكي رومي بخورد و دارچين دور درم كبايه چيني دور درم قوتقل دور درم
 كلی كوجي دور درم عود خالص يك درم قند كنده بر این دار و هاشم كور كوفه
 ادویه را بار يك كوفه در قند اميد خلد غلوه بنزد و يك گانه دم بخورد و بعد
 حوزی طعام خورتي و شرابي بخورد و این مجوز را دو درم ائمه دارچيني
 دور درم قند دراز دور درم الاجي دور درم قوتقل چندان دور درم مسك
 دور درم ائمه دور درم قوتقل دور درم مستكي دور درم عاقر قوا چندان
 دور درم جوز نو نیم درم كنده يك درم خااااا يك درم كوسه
 يك درم اجوايه خااااا يك درم جوز چيني يك درم قند درم يك درم
 مسك رومي دو درم اين ادویه مي كور و چيني كند بعد مسك را بتمام
 آورده اجز او را در آن انداخته بغير زنده چون حلوا شود و بغيض



يا ايها يعقوب الكسبر ويعقوب عن الكسبر قبل مني اليسر واعف
 عني الكسبر انك انت الحق والرحم الاماني اسئلك يا باقيا
 به قلبي و يقينا صادقا حتى اعلم انه اني يصيني الامانة
 في ورضيتي من العيش بافسمت لي يا رحم الراحمين

(Faint handwritten text at the top of the bottom page, mostly illegible due to fading and bleed-through.)

